مَنْ اسْمُه جَعفر وَجُعَيْل

٩٣٢ ـ ع : جعفر[١] بن إياس ، وهو ابن أبي وَحْشِيّة اليَشْكُريُّ ، أبو بِشر الواسطيُّ ، بصريُّ الأَصل .

روى عن : بَشير بن ثابت (د ت س) ، وحبيب بن سالم (ت س) ، وحَسّان بن بلال (س) ، وحُمَيْد بن عبد الرحمٰن الحِمْيريِّ (م د ت س) ، وخالد بن عُرْفُطة (د س) ، وسعيد بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٢٥٣/٧ ، وطبقات خليفة : ٣٢٥ ، والعلل لأحمد : ١٤٠/١ ، ١٩٢ ، ٢٨٤ ، ٣٧٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/الترجمة : ٢١٤١ ، وتاريخه الصغير : ٣٢٠/١ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٣ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، وجامع الترمذي : ٣٠٢/٢ حديث : ٤٣٨ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١١ ، والمعرفة والتاريخ : ٥١٥/١ ، ١٠/٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٣٩ ، وتاريخ واسط لبحشل : ٥٣ ـ ٥٤ ، والكنى للدولابي : ١٢٧/١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/الترجمة : ١٩٢٧ ، والمراسيل له : ٢٥ ـ ٢٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٧ ، والكامل لابن عدي : ١/الورقة : ٢١٥ ، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني ، الترجمة : ١٦٧ ، وتسمية من روى له الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٢٧ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٣٧ ، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب : ١٥ ، والجمع لابن القيسراني : ٦٩/١ ، والكامل لابن الأثير : ٢٥٣/٥ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٥٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٦٥/٥ ـ ٤٦٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١٨٣/١ ، والميزان : ٤٠٢/١ ـ ٤٠٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٧٦ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧١ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٠ ، وتهذيب التهذيب : ٨٣/٢ ـ ٨٤ ، وخلاصة الخزرجي ١/الترجمة : ١٠٢٨ ، ١٠٦٢ .

جُبَيْر (ع) ، وسَلاّم بن عَمرو اليَشْكريِّ (بخ) ، وشَهْر بن حَوْشَبٍ (س ق) ، وطاووس بن كَيْسان ، وأبي سُفيان طلحة بن نافع (م) ، وطَلْق بن حبيب (س) ، وعامر الشَّعْبِيِّ ، وَعَبَّاد بن شُرَحبيل اليَشْكُرِيِّ وله صحبه (د س ق)[1] ، وعبد الله بن شَقِيقٍ (بخ م) ، وعبد الرحمٰن بن أبي بَكْرَة (م س) ، وعُبَيد الله بن عبد الله ابن عُمر بن الخطاب (س) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (م د) ، وعِكْرِمَةَ مولى ابن عباس (خ د) ، وعليٍّ بن عبد الله البارقيِّ (س) ، ومُجاهد بن جَبْر (د) ، ومَيْمون بن مِهْران (م د) ، ونافع بن جُبَير بن مُطْعِم ، ونافع مولى ابن عمر (تم س) ، وهانىء ابن عبد الله بن الشِّخِّير (س) ، ويزيد بن أبي كَبْشَة البَتْلَهي[2] ، ويوسُف بن ماهك(ع) ، وأبي عُمير بن أَنَس بن مالك (د س ق) ، وأبي المتوكل النَّاجِيِّ (ع سي) ، وأبي المَلِيح بن أُسامة الهُذليِّ (سي ق) ، وأبي نَضْرَة العَبْديِّ (ت س ق) .

روى عنه : أيوب السَّخْتِيانيُّ ، وهو من أقرانه ، وخالد بن عبد الله الواسطي (س) ، وَخَلَف بن خَليفة (س) ، وداود بن أبي هِنْد ، وَرَقَبَة بن مَصْقَلَة (س) ، وسُفيان بن حُسَين (س) ، وسُلَيْمان الأَعْمَش (ت س ق) وهو من أقرانه ، وشُعبة بن الحَجّاج (ع) ، وعبد الحميد بن الحسن الهلاليُّ ، وعُتبة بن حُمَيد الضَّبِّيُّ ، وغَيْلان بن جامع (د) ، وهُشَيم بنُ بَشِير (ع) ، وأبو

---

(١) روى عنه حديثاً واحداً ، انظر تحفة الأشراف : ٤/٢٣٨ ـ ٢٣٩ حديث : ٥٠٦١ .

(٢) نسبة إلى بيت لهيا الموضع المشهور في غوطة دمشق ، ويضبط ايضاً : بفتح الباء والتاء وسكون اللام .

عَوَانة (خ م د ت س) .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن علي بن المَدِينيّ : سمعتُ يحيى بن سعيد يقول : كان شُعبة يُضَعِّفُ أحاديثَ أبي بشر عن حبيب بن سالم .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعتُ أبي يقول : أبو بشر أحبُّ إليَّ من المِنهال بن عَمرو ، وقلتُ له : أحبُّ إليك من المنهال ؟ قال : نعم ، شديداً[1] ، أبو بشر أوثق .

وقال إسحاقُ بن منصور وجعفر بن أبي عثمان الطَّيالِسِيُّ عن يحيى بن مَعين ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم ، وأحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ ، والنَّسَائِيُّ : ثِقَةٌ .

وقال محمد بن سَعْدٍ : ثقةٌ ، كثيرُ الحديث .

وقال المُفَضَّل بن غَسّان الغَلَابِيُّ ، عن أحمد بن حنبل : كان شُعبة يقول : لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم ، وكان شُعبة يُضَعِّف حديث أبي بشر ، عن مجاهد .

وقال حنبل بن إسحاق ، عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل : قال يحيى : قال شُعبة : لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم ، وكان شُعبة يُضَعِّف حديثَ أبي بشر عن مجاهد ، قال : وحديث الطَّيْر هو حديث المِنْهالِ ، قال : معناه أنَّ المِنهال بن عمرو روى

---

(١) استدرك مغلطاي هذا القول على المؤلف نقلاً من ابن خلفون ، ولا معنى لاستدراكه لأن المؤلف ـ كما ترى ـ ذكره .

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر: أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ قَدْ نَصَبُوا طَيْراً يَرْمُونَهُ بالنَّبْلِ ، فَقَالَ : لَعَنَ اللّهُ مَنْ مَثّلَ بِالْبَهَائِمِ[1] . ورواه عَدِي ابن ثابت[2] ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس ، فقال شُعْبَة : هو حديث المنهال ، أي هو أَصْوَب .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن يحيى : كان شعبة يُضَعِّف حديثَ أبي بشر ، عن مُجاهد ، حديثَ الطَّيْر : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأى قَوْماً نَصَبُوا طَيْراً يَرْمُونَهُ ، قال شعبة : هذا الحديث حديث المنهال ، وحدّث بهِ أبو الربيع السَّمّان ، عن أبي بشر فأنكره شُعبة ، فقال له هُشَيم : أنا سمعته من أبي بشر ، أيش تُنْكِر عليه[3] ؟ !

وقال المُفَضَّل بن غسان الغَلَابي ، عن يحيى بن مَعِين : جعفر بن أبي وَحْشِيّة واسطيٌّ من أبناء جُنْد الحَجَّاج ، طَعَنَ عليه شُعْبَة في تفسيره ، عن مُجاهد ، قال : من صَحِيفة .

وقال أبو طالب أحمد بن حُمَيد : سألتُ ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن حديث شُعبة ، عن أبي بشر ، قال : سمعتُ مجاهداً

---

(١) أخرجه أحمد : ١/٣٣٨ ، ٢/١٣ و٤٣ و٦٠ و١٠٣ ، والنسائي : ٧/٢٣٨ ، والحاكم : ٤/٢٣٤ وصححه ، ووافقه الذهبي . وأخرجه البخاري : ٧/١٢٢ متابعة لحديث أبي بشر ، قال : تابعه سليمان عن شعبة : حدثنا المنهال ، فذكره .

(٢) عند مسلم (١٩٥٧) في الصيد والذبائح ، والنسائي : ٧/٢٣٨ ـ ٢٣٩ ، وأحمد : ١/٢٧٤ و٢٨٠ و٢٨٥ و٣٤٠ و٣٤٥ .

(٣) وقد جاء أيضاً من طريق أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر في البخاري ٧/١٢٢ ، ومسلم (١٩٥٨) ، وأحمد: ٢/١٤١ .

يُحَدِّثُ عن ابن عُمر عن النبي ﷺ ، في التشهد والتحيات[1] ، فأنكره ، وقال : لا أعرفه . قلتُ : يروي نصر بن علي عن أبيه ، يعني عن شعبة عن أبي بشر ، قال : سمعت مجاهداً ، قال : قال يحيى : كان شعبة يُضَعِّف حديث أبي بشر عن مُجاهد ، قال : لم يسمع منه شيئاً ، وقال : إنما ابن عمر يرويه عن أبي بكر الصِّدِّيق ، عَلَّمَنَا التشهد ، ليسَ فيه النبي ﷺ .

وقال عَمرو بن عليّ : كان ينزل البَصْرَة ، أصله منها ، وكان ينزل في بني ثَعْلَبَة ، دارُهُ قائمةٌ إلى اليوم ، وقد أَتَى واسطَ ، فَسُمِعَ منه ثَمَّة ، وكان عنده كُتب .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : أرجو أنه لا بأسَ به[2] .

وقال إبراهيم بن هاشم بن مُشْكان ، عن الواقديِّ : كان من أهلِ واسط ، وأصله شاميّ ، وكان عَلَوِيّاً ، هلك سنة ثلاث وعشرين ومئة .

وقال محمد بن عبد اللَّه الحَضْرَمي : مات سنة ثلاث وعشرين ومئة .

---

(١) أخرجه أبو داود (٩٧١) في كتاب الصلاة، باب التشهد ، وسنده ضعيف كما أشار في المتن .

(٢) وقال البرديجي : كان ثقة ، وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، ووثقه ابن حِبّان ، وابن شاهين ، وابن خَلْفون ، والذهبي وقال في « الميزان » : « أحد الثقات أوزده ابن عدي في كامله فأساء » وقال ابن حجر : « ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعّفَهُ شُعبة في حبيب بن سالم ومجاهد » ، وهو كما قال ابن حجر .

وقال أبو نعيم: مات سنة أربع أو ثلاث وعشرين ومئة.

وقال نوح بن حبيب: مات سنة أربع وعشرين ومئة، وكان ساجداً خلف المَقَامِ حين مات.

وقال خليفة بن خَيّاط، ومحمد بن سَعْد، أبو عُبَيد القاسم ابن سَلاّم، وأبو الحسن المَدَائِنِيّ: مات سنة خمس وعشرين ومئة(١).

وقال أبو الحسن بن البَرّاء، عن علي بن المَدِينيّ: مات سنة ست وعشرين ومئة(٢).

روى له الجماعة.

٩٣٣ - ق: جعفر(٣) بن بُرد الرَّاسبيُّ الدَّبّاغ(٤) الخرَّاز البَصْرِيُّ مولى أم سالم الرَّاسبية.

روى عن: مالك بن دِينار، ومحمد بن سِيرين، ومولاته أم سالم الرَّاسِبِيَّة (ق).

روى عنه: حَرَمي بن عُمَارَة، وزيد بن الحُبَاب (ق)،

---

(١) هذا هو التاريخ المعتمد الذي جزم به الذهبي وغيره.

(٢) وأغرب ابن حِبَّان فقال: إنه توفي بطاعون سنة ١٣١ هـ، ولم يتابعه أحد.

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/٨٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٢/الترجمة: ٢١٤٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/الترجمة ١٩٣٣، وتذهيب التهذيب: ١/الورقة: ١٠٦، والكاشف: ١/١٨٣ - ١٨٤، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة: ٧٦، وبغية الأريب، الورقة: ٧١، ونهاية السول لسبط ابن العجمي، الورقة: ٥٠، وتهذيب التهذيب: ٢/٨٤، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ١٠٢٩.

(٤) الذي نسبه دباغاً هو تلميذه حرمي بن عُمارة، كما في تاريخ البخاري الكبير.

ومُسْلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل ، ويزيد بن هارون .

قال البُخاريُّ : وروى نَصْر بن عَلِيّ[1] ، عن جعفر الخَـرَّاز وكانَ ثِقَةً .

وقال أبو حاتم : شيخٌ من أهل البَصْرة ، يُكْتَب حديثُهُ .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : ليسَ يحدِّث عن أم سالم غير جعفر هذا ، وهو شيخ بصريّ ، مُقِل يُعْتَبر به .

روى له ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً ، عن أُمِّ سالم ، عَنْ عَائِشَةَ ، كانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، إذَا أُتِيَ بِلَبَنٍ ، قَالَ : « بَرَكَةً أَوْ بَرَكَتَيْن »[2] .

٩٣٤ - بخ م ٤ : جعفر[3] بن بُرْقان الكِلابيُّ ، مولاهم ، أبو

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « هكذا في عدة نسخ من تاريخ البخاري : « نصر بن علي » (قال بشار : وفي المطبوع أيضاً) والصواب إن شاء الله : « علي بن نصر » والد نصر بن علي ، وأما نصر بن علي فلم يدركه ، والله أعلم » .

(٢) رقم (٣٣٢١) ، وأخرجه أحمد : ٦/١٤٥ ، وفي سنن ابن ماجة : « بركةٌ أو بركتان » بالرفع . وسند هذا الحديث ضعيف ، فأم سالم الراسبية ذكرها الذهبي في المجهولات وقال في الميزان (٤/٦١٢) : « تفرّد عنها مولاها جعفر بن برد » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧/٤٨٢ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/٨٤ ، ورواية الدارمي : ١٤ ، ٢١٠ ، وتاريخ خليفة ٥١ ، وطبقاته : ٣٢٠ ، والعلل لأحمد : ١/٢١٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/الترجمة ٢١٤٣ ، وتاريخه الصغير : ٢/١٢٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٠ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة : ١٢ ، والمعرفة والتاريخ : ١/١٤١ ، ٤٨٦ ، ٢/٣٢٣ ، ٣٨٩ ، ٤٢٠ ، ٤٥٥ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٤٨ ، ٣٤٠ ، ٤٠٣ ، ٤٧١ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/٢١١ ، والكنى للدولابي : ٢/٥٤ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٣٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/الترجمة ١٩٣٢ ، والمراسيل : ٢٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم ١٤٨٠ ، والكامل لابن عدي : ١/الورقة : ٢١٠ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١١ ، والعلل للدارقطني ١/الورقة : ٧٦ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، ورجال صحيح مسلم ، الورقة : ٢٧ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ١٧ ، والسابق واللاحق له : =

عبد الله الجَزَريُّ الرَّقِّيُّ ، كان يسكن الرَّقّة ، وَقَدِمَ الكوفةَ .

روى عن : ثابت بن الحجاج (د) ، وحبيب بن أبي مَرْزُوق (ت س) ، وزياد بن الجَرّاح (س) ، وشدّاد مولى عياض بن عامر العامري (د) ، وصالح بن مِسْمار البَصْرِيِّ ، نزيلِ الجزيرة ، وعبد الله بن بِشْرٍ الرَّقِّيِّ (سي) ، وعبد الله بن محمد ابن عَقيل بن أبي طالب، وعبد الأَعْلَى بن الحَكَم الكِلابيِّ ، وعبد الملك بن أبي القاسم الرَّقيّ ، وعطاء بن أبي رَبَاح (تم) ، وعِكْرِمة مولى ابن عَبّاس ، وفُرات بن سَلْمان الجَزَريِّ وهو من أقرانه ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريِّ (٤) ، سمعَ منه بالرُّصافة ، ومَيْمون بن مِهْران (د ق) ، ونافع مولى ابن عُمر ، والوليد بن زَرْوَان[1] ، ويحيى بن راشد اللَّيْثيِّ ، سمعَ منه بدمشق ، ويزيد بن الأَصَمّ (بخ م د ت ق) ، ويزيد بن أبي نُشْبَة (د) ، وأبي حَمْزة مولى يزيد بن المُهَلَّب ، وأبي سُكَيْنَة الحِمْصِيِّ .

روى عنه : أصبغ بن محمد بن عَمرو الرَّقيُّ ابن أخي

= ١٥٤ ، والكامل لابن الأثير : ٦١٢/٥ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ١٦٠/٦ ، وتذكرة الحفاظ : ١٧١/١ ، والعبر : ١٢٢/١ ، والمشتبه : ٦٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/الورقة ١٠٦ ـ ١٠٧ ، والكاشف : ١٨٤/١ ، وميزان الاعتدال : ٤٠٣/١ ، والمغني : ١/الترجمة : ١١٣٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٤٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧٦ ـ ٧٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧١ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٠ ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين : ١/ الورقة : ٥٤ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٨٤ ـ ٨٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/الترجمة ١٠٣٠ ، وشذرات الذهب : ٢٣٦/١ . وَبُرْقان : بضم الباء الموحدة ، قيده أصحاب كتب المشتبه .

(١) هكذا هو مقيد بتقديم الراء على الواو ، وهو جائز كما سيأتي في ترجمته ، ولكن الأشهر فيه : زوران ـ بتقديم الواو على الراء ، وقد قال الذهبي في المشتبه (٣٣٨ ـ ٣٣٩) بعد أن ذكر « زوران » : وبتأخير الواو : زروان ، ما علمته .

عُبيد الله بن عَمرو ، والحُسين بن عَيَّاش الباجُدَّائيُّ ، وخالد بن حَيّان الرَّقيّ ، وزُهير بن مُعاوية (د) ، وزيد بن أبي الزَّرقاء (د س) ، وأبو أُسامةَ زيد بن عليّ بن دينار النَّخَعِيُّ (س) ، وسُفيان الثَّوْريُّ ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيُّ ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعُثمان بن عبد الرحمٰن الطَّرائِفِيُّ (سي) ، وعُثمان بن فائِد ، وَعَطَاء بن مُسْلم الحَلَبِيُّ (تم) ، وعلي بن ثابت الجَزَرِيُّ ، وعُمر بن أيوب المَوْصِلِيُّ (د ق) ، وعيسى بن يُونُس ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَين (بخ) ، وكَثِير بن هشام (بخ م ٤) ، ومحمد بن حِمْيَر ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير (د ق) ، ومحمد بن سُلَيمان بن أبي داود الحَرَّانيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن كُنَاسَةَ ، ومَخْلَد بن يزيد الحَرَّانيُّ ، ومِسكين بن بُكَيْر (بخ) ، وَمَعْمَر بن راشد (م) ، ووكيع بن الجَرَّاح (م د ت) .

قال عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : إذا حَدَّث عن غير الزُّهريِّ فلا بأسَ به ، وفي حديث الزُّهريِّ يُخْطِىء .

وقال أبو الحسن المَيْمُونيُّ ، عن أحمد بن حنبل : أبو المليح ثِقَةٌ ضابطٌ لحديثه ، صَدُوقٌ ، وهو عندي أَضْبَط من جعفر بن بُرقان ، وجعفر بن بُرقان ثِقَةٌ ضابِطٌ لحديث مَيْمون وحديثِ يزيد بن الأَصَم ، وهو في حديث الزُّهريّ يَضْطربُ ، وَيَخْتَلِف فيه . قال : وزعم أبو عبد الله أنه يرى أن جعفر بن بُرقان والشاميين والجَزَريين ، إنما حملوا عن الزُّهريِّ برُصافة هِشام ، لأَنَّهُ كانَ عند هشام مُقيماً بالرُّصافة ، وكان علمهُ في دواوين بني أُمية .

وقـالَ المُفَضَّل بن غَسّـان الغَلاَبِيُّ ، عن يحيـى بن مَعِين : كان جعفر بن بُرقان أُمِّيّاً ، وهو ثِقَةٌ ، وقد روى عن يزيد بن الأصم أحاديث . وقالَ في مـوضع آخـر : ثِقَةٌ ، ويُضَعَّف في روايتِـهِ عن الزُّهري ، وقالَ في موضع آخر : ليس بذاكَ في الزُّهريِّ .

وقال يعقوب بن شَيْبَة : سمعتُ يحيـى بن مَعِين يقول : كان جعفر بن بُرْقان أُمِّيّاً ، فقلت له : جعفر بن بُرقان كان أُمياً ؟ قال : نعم ، فقلت له : فكيف روايته ؟ فقـال : كانَ ثِقَـةً صَدُوقـاً ، وما أصح روايته عن ميمون بن مِهْران وأصحابِهِ . فقلتُ : أَمَا روايته عن الزُّهري ليست بمستقيمة ؟ قال : نعم ، وجعل يضعف روايته عن الزُّهري .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد ، عن يحيـى بن مَعين : ثِقَةٌ فيما روى عن غير الزُّهري وأما ما رَوَىٰ عن الزُّهري ، فهو فيه ضَعِيفٌ ، وكانَ أمّياً لا يكتب ، فليسَ هو مستقيم الحديث عن الزُّهري، وهو في غير الزُّهري أصح حديثاً .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيـى بن مَعِين : كان أُمِّيّاً لا يقرأ ولا يكتب ، وكـان رجـلَ صِـدْقٍ ، وَذَكَـرَهُ بخيـر ، وليسَ هـو في الزُّهري بشيء . قـال : وسمعت يحيـى يقول : قـال أبـو جعفـر السَّوَيْدي : سمعتُ أهلَ الرَّقة يقولون : قال جعفر بن بُرْقان : اللهم أَمِتْني قبل أن يدخل فلان الرَّقّة ، فمات قبل أن يدخل بليلة .

وقـال عثمان بن سعيـد الدَّارِمِيُّ ، وعبـد الله بن أحمـد ابن الدَّوْرَقِيِّ ، عن يحيـى بن مَعين : ثِقَةٌ .

وقال عليُّ بنُ الحُسين بن الجُنَيد ، عن محمد بن عبد الله ابن نُمَيْر : ثِقَةٌ ، أحاديثُهُ عن الزُّهريِّ مُضْطربةٌ[1] .

وقال يعقوب بن سُفيان : حدثنا أبو نُعَيم قال : حدثنا جعفر ابن بُرْقان ، وهو جَزَرِيٌّ ثِقَةٌ ، وبلغني أنه كان أميّاً لا يقرأ ولا يكتب ، وكان من الخيار .

وقال محمد بن سَعْدٍ : كَانَ ثِقَةً صَدُوقاً له روايةٌ وفِقْهٌ وَفَتوى في دَهْرِهِ ، وكانَ كَثيرَ الخَطأ في حديثه .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : جَزَرِيٌّ ثِقَةٌ .

وقال النَّسائي : ليس بالقوي في الزُّهري ، وفي غيره لا بأسَ به .

وقال الحاكمُ أبو عبد الله : حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر ، قال : سُئِلَ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة عن أبي بكر الهُذَلِيِّ وجعفر بن بُرْقان ، فقال : لا يُحتجُّ بواحدٍ منهما إذا انفردا بشيءٍ .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشقيُّ ، عن أبي نُعَيم : قَدِمَ علينا جعفر ابن بُرْقان الكُوفَةَ ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، سنة سبع وأربعين ومئة ، وكُنّا إذا خرجنا من عند جعفر دخل عليه سُفيان الثَّوريُّ .

وقال حامد بن يحيى البَلْخِيُّ ، عن سفيان بن عُيَيْنَة : حدثنا

---

(١) ونقل مغلطاي أن ابن نمير قال فيه أيضاً : « لا بأس به ، وفي حديث الزهري يخطىء » .

جعفر بن بُرْقان وكان ثِقَةً بقيّةً من بقايا المُسلمين .

وقال محمود بن خالد السُّلَمِيُّ ، عن مَرْوان بن محمد : جعفر بن بُرْقان واللهِ الثِّقَةُ العَدْلُ .

وقال أبو عليّ محمد بن سعيد القُشَيْريُّ : سمعتُ أبا بكر بن صَدَقَة يُملي على بعض الشيوخ ، قال : قال سفيان الثَّوريُّ : ما رأيتُ أفضَلَ من جعفر بن بُرْقان .

وقال أيضاً : حدثنا جعفر بن محمد بن حَجَّاج القَطَّان : قال : سمعتُ عُبيد بن جَنَّاد يقول : سمعتُ عطاء بن مُسْلم الخَفَّاف يقول : قَدِمتُ الرَّقة ، فَجَلَستُ في سُوق الأَحَد ، فذكرتُ فضائل عليّ بن أبي طالب ثم عَدَوتُ على جعفر بن بُرْقان ، فقال : يا عطاء بلغني أنك جلستَ مجلساً ذكرتَ رجلاً من أصحابِ محمد ﷺ بفضيلة لم تُشْرِك معه غيرَهُ ، فقلتُ : يرحمك الله إن أخاك سُفيان بن سَعيد الثَّوْريّ قال لي : إذا قَدِمتَ الرَّقَّةَ ، فاجلسْ في سُوق الأَحَد واذكُر فضائلَ عليٍّ عليه السلام ، فإن الإباضية بها كثيرٌ ، فقال جعفر : يا عطاء ، إذا جلستَ مجلساً فذكرتَ رجلاً من أصحاب محمد ﷺ بفضيلةٍ فأشرك معه غيره ، قال عُبيد : وكانت سُوق الأحد في غير هذا الموضع ، كانت عندنا بالرَّقَّة .

أخبرنا بذلك أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي الأَبْهَرِيُّ ، قال : أنبأنا الإمام أبو الفتح محمد بن أحمد ابن المَنْدائيّ الواسطيُّ في كتابِهِ إلينا منها ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد

ابن الحُسين ابن المَزرفِيّ[1] ، قال : أخبرنا الشريف أبو الحُسين محمد بن علي ابن المُهتدي بالله ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد ابن عبد اللّه بن أحمد بن القاسم بن جامع الدَّهّان ، قال : حَدَّثنا أبو عليّ محمد بن سعيد الحَرَّانيُّ الحافظ ، فذكَرَهُ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وجعفر بن بُرْقان مشهورٌ معروفٌ في الثِّقات ، وقد روى عنه النَّاسُ ؛ الثَّوريُّ فمَن دونه ، ولـه نُسَخٌ يرويها عن مَيْمون بن مِهران ،والزُّهريِّ ، وغيرهما ، وهو ضعيفٌ في الزُّهريِّ خاصة ، وكان أمّياً ، ويقيمُ روايته عن غير الزُّهريِّ ، وثَبَّتُوه في مَيْمون بن مِهْران وغيرِه ، وأحاديثُهُ مستقيمةٌ حَسَنَةٌ ، وإنما قيل : ضعيفٌ في الزُّهريّ ؛ لأنَّ غيرَهُ عن الزُّهريِّ أثبت منه ؛ أصحابُ الزُّهريِّ المعروفون : مالكٌ ، وابنُ عُيَيْنَة ، ويُونُس ، وشُعَيب ، وعُقَيْل ، وَمَعْمَر ، فإنما أرادوا أن هؤلاء أخص بالزُّهريِّ ، وهم أثبت من جعفر بن بُرْقان ، لأن جعفراً ضعيفٌ في الزُّهريِّ لا غير .

وقال أبو بكر البَرْقانيُّ[2] : قلت لأبي الحسن الدَّارَقُطْنِيّ ، وأبو الحسين بن المظفر حاضر : جعفر بن بُرْقان ؟ فقالا جميعاً : قال أحمد بن حنبل : يؤخذ من حديثه ما كان عن غير الزُّهريِّ ، فأما عنه فلا . قلتُ : قد لقيه فما بلاؤه ؟ قال الدَّارَقُطْنِيُّ : ربما

---

(١) كسر ابن المهندس الميم من « المزرفي » ، وليس بشيء ، فقد قيّدها السمعاني بفتح الميم وتابعه ابن الأثير في « اللباب » .

(٢) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني الخوارزمي الفقيه المحدث الأديب المتوفى سنة ٤٢٥ ، قال الخطيب : لم نر في شيوخنا أثبت منه .

حَدَّثَ الثِّقَةُ عن ابن بُرْقان عن الزُّهريِّ ويحدثه الآخر عن ابن بُرْقان ، عن رجل ، عن الزُّهريِّ أو يقول : بلغني عن الزُّهريِّ فأما حديثه عن مَيْمون بن مِهْران ويزيد بن الأصم فثابت صحيح[1] .

قال هِلال بن العلاء الرَّقِّيُّ : مات سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومئة .

وقال الهيثم بن عَدِي : مات زمن أبي جعفر .

وقال خليفة بن خَيَّاط ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن سعد ، وأبو عُبيد القاسم بن سلام ، وأبو عَرُوبَةَ الحَرَّانيُّ : مات سنة أربع وخمسين ومئة[2] .

وقال أبو عَرُوبة في موضع آخر : حدثنا أبو موسى ، قال : سألتُ كثير بن هشام : جعفر بن بُرْقان ممن كان ؟ قال : الكِلابيّ من مواليهم ، وهلكَ جعفر لَمّا قَدِمَ أبو جعفر الرَّقّة ، وهو ذاهب إلى بيت المَقْدس ، وهذا من نحو أربع وأربعين سنة .

قال أبو مُوسى : سنة أربع وخمسين ومئة .

روى له البُخَارِيُّ في « الأدب » والباقون .

---

(١) وقال الساجي : « عنده مناكير » ، وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له ما أنكره عليه من حديثه عن الزهري . ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن خلفون ، والذهبي ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يهم في حديث الزهري » . قلت : هو ثقة في غير حديثه عن الزهري .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « قال أبو بكر بن منجويه : مات وهو ابن أربع وأربعين سنة، وذلك وهم منه؛ فإنه قد سمع من يزيد بن الأصم ومات يزيد قبله بنحو من خمسين سنة، وإنما هو تصحيف من قول كثير بن هشام : « وهذا من نحو أربع وأربعين سنة ، والله أعلم » . قلت : قد وقع في هذا الوهم قبله الحافظ ابن حبان في « الثقات » ، وابن منجويه منه نقل . .

٩٣٥ ـ م ق : جعفر[١] بن أبي ثَوْر ، واسمه عِكْرِمَة[٢] ، وقيل : مُسْلم ، وقيل : مَسْلَمَة السُّوائيُّ أبو ثَوْر الكُوفيُّ[٣] .

روى عن : جده جابر بن سَمُرَة (م ق) في الوضوء من لحوم الإبل[٤] (م ق) ، وفي صَوْم عاشوراء[٥] (م) ، وهو جده من قبل أمه ، وقيل : من قبل أبيه .

روى عنه : أَشْعَث بن أبي الشَّعْثاء ، وسِمَاك بن حَرْب (م) ، وعُثمان بن عبد الله بن مَوْهَب[٦] (م) ، ومحمد بن قَيْس الأَسَدِيُّ .

قال أبو حاتِم بن حِبَّان : جعفر بن أبي ثَوْر هو أبو ثَوْر بن عِكْرِمَة ، فَمَن لم يَحْكُم صناعةَ الحديث تَوَهَّمَ أنهما رجلان مجهولان[٧] .

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٤ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٠٦ ، ٥١١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٤٥ ، وتاريخه الصغير : ١/ ١٩٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/ الترجمة : ١٩٣٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٧ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٨ ، وموضح أوهام الجمع : ١٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة : ٢٧٢ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، وتذهيبه ١/ الورقة : ١٠٧ ، والكاشف : ١/ ١٨٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧١ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٠ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٨٦ ـ ٨٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٣١ .

(٢) قال أبو أحمد الحاكم : وليس ذكر عكرمة في نسبه بمحفوظ .

(٣) انظر التفاصيل في تاريخ البخاري الكبير ٢/ الترجمة : ٢١٤٥ .

(٤) أخرجه مسلم (٣٦٠) باب الوضوء من لحوم الإبل ، وابن ماجة (٤٩٥) وأحمد : ٥/ ٨٦ و٨٨ و٩٢ و٩٣ و٩٦ و٩٨ و١٠٠ و١٠٢ و١٠٥ و١٠٦ و١٠٨ .

(٥) أخرجه مسلم (١١٢٨) في الصيام ، باب صوم يوم عاشوراء ، وأحمد : ٥/ ٩٦ و١٠٥ من طريق شيبان عن الأشعث عن جعفر .

(٦) تقييده مثل مَقْعَد ، قيده صاحب القاموس .

(٧) وقال عبد الله بن علي ابن المديني ، عن أبيه : مجهول ، ولكن قال الترمذي في « العلل » : =

رَوى له مُسْلم ، وابنُ ماجَةَ حديثاً ، ومسلم آخر .

ـ جعفـر بن الحكم ، هو : ابن عبـد الله بن الحكم ، يأتي فيما بعد .

٩٣٦ ـ م : جعفر[1] بن حُمَيْد القُرَشِيُّ ، وقيل : العَبْسِيُّ ، أبو محمدٍ الكُوفيُّ .

روى عن : إسماعيل بن عَيَّاش ، وحُدَيْج بن مُعاوية الجُعْفِيِّ ، وحفص بن سُلَيْمان القارىء ، وأبي الأحوص سَلاّم بن سُلَيم ، وشَرِيك بن عبد اللَّه النَّخَعِيِّ ، وعبد اللَّه بن بُكَير الغَنَوِيِّ ، وعبد اللَّه بن المُبارك ، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد ، وعُبيد اللَّه بن إياد بن لَقِيط (م) ، وعليّ بن ظَبْيان ، وموسى بن عُمَير القُرَشِيِّ ، والوليد بن أبي ثَوْر ، ويعقوب بن عبد اللَّه القُمِّيِّ ، ويُونُس بن أبي يَعْفُور .

روى عنه : مُسلم حديثاً واحداً ، وإبراهيم بن يوسُف بن خالد

= جعفر مشهور . وقال أبو أحمد الحاكم : هو من مشايخ الكوفيين الذين اشتهرت روايتهم عن جابر . وقد صحح حديثه في لحوم الإبل : مسلم ، وابن خزيمة ، وابن حِبّان ، وأبـو عبد الله بن منـدة ، والبيهقي ، وغير واحد . ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(١) أخبار القضاة لوكيع : ٣/ ١٤ ، والجرح والتعديـل لابن أبي حاتم : ٢/ التـرجمة : ١٩٤٤ ، ثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٧ ، شيـوخ أبي داود للجياني ، الـورقة : ٧٩ ، الجمـع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٧٦ ، والمعجم المشتمل لابن عساكـر ، الترجمـة ٢١٣ ، المعلم لابن خلفون ، الـورقة : ٥٦ ، تذهيب التهذيب للذهبي : ١/ الورقة ١٠٧ ، والكاشف : ١/١٨٤ ، ورجال صحيح مسلم له ، الورقة : ٦٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٧٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧١ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٠ ، وتهـذيب ابن حجر : ٢/ ٨٧ ، وخـلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٣٣ .

الهِسِنْجانيُّ ،وأبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المُثَنَّى المَوْصِلِيُّ ، وأحمدُ ابن علي الخَزَّاز ، وأحمد بن محمد بن عاصم الرَّازيُّ ، وبَقِي بن مَخْلَد الأَنْدَلُسِيُّ ، والحسن بن سفيان الشَّيبانيُّ ، والحسن بن الطيِّب البَلْخِيُّ ، والحُسين بن جعفر بن حَبِيب القَتَّات ، والحُسين ابن جعفر بن محمد القُرَشِيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن أبي دارة ، وعبد الله بن أحمد بن موسى عَبْدان الأَهوازيُّ الحافِظُ ، وعبد الله ابن زكريا بن يحيى التَّمِيْمِيُّ الأكفانيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبَيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَمِيُّ ، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَةَ ، وموسى بن إسحاق بن مُوسى الأَنصاريُّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثقات »[1] .

وقال أبو بكر بن مَنْجويه : مات بعد الثلاثين ومئتين ، وبلغ تسعين سنة ، قاله أبو الحُصَيْن البَجَلِيُّ .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات يوم الجُمعة لإحدى عشرة بقيت من جُمادى الآخرة ، سنة أربعين ومئتين ، ثِقَةٌ ، لا يَخْضِب .

أخبرنا بحديثه أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن

---

(١) ووثقه الذهبي ، وابن حجر . وقال الجياني في « شيوخ أبي داود » : « جعفر بن حُميد الكوفي يُعرف بزَنْبَقَة حَدّث عنه (يعني أبا داود) في ابتداء الوحي عن الوليد بن أبي ثور » . قلت : وهذا ليس في السنن فكتاب « ابتداء الوحي » كتاب مستقل لأبي داود لم يدرجه المؤلف في كتب أصحاب الستة التي ضمنها كتابه ، وهو مما أخذه عليه الحافظ ابن حجر في مقدمة التهذيب (١/ ٦) .

إبراهيم بن سلامة بن الحَدَّاد ، قال : أنبأنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجَمَّال الأصبهانيُّ ، فيما كتب إلينا منها ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسنُ بن أحمد بن الحَسَن الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : حدثنا أحمد بن عليّ (ح) قال أبو نُعَيْم : وحدثنا أبو عَمرو بن حَمْدان ، قال : حَدَّثنا الحسن بن سُفيان ، قالا : حدثنا جعفر بن حُمَيد (ح) قال : وحدثنا أبو بكر ابن خَلّاد ، قال : حدثنا الحارث بن أبي أُسامة ، قال : حدثنا عاصم بن علي بن عاصم ، قالا : حدثنا عُبيد الله بن إياد ، عن إياد ، عن البَرَاء ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْف تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ فيها[1] طعَامٌ وَلَا شَرابٌ ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ ، فَطَلَبَها حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجذْلِ شَجَرَةٍ ، فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا ، فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ » قُلْنَا : شديداً يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا وَاللَّهِ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ »[2] لفظ الحسن رواه مُسلم ، عن جعفر بن حُمَيد[3] فوافقناه فيه بعلو .

٩٣٧ ـ ع : جعفر[4] بن حَيّان السَّعْدِيُّ ، أبو الأَشْهَب

---

(١) في المطبوع من صحيح مسلم : بها .

(٢) صحيح مسلم (٢٧٤٦) كتاب التوبة .

(٣) ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٤ ، تاريخ يحيى برواية الدوري ٢/ ٨٥ ، ورواية الدارمي : ٨٦٦ ، العلل لابن المديني : ٨٨ ، طبقات خليفة ٢٢٢ ، العلل لأحمد ، ١/ ٥١ ، ٦٦ ، ١٧١ ، تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٥٠ ، الكنى لمسلم ، الورقة : ٨ ، ثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، المعارف لابن قتيبة : ٤٢٨ ، ٤٧٨ ، المعرفة والتاريخ : ١/ ٧٢٠ ، ٢/ ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٧٠ ، =

العُطارِدِيُّ البَصْرِيُّ الخَرَّاز الأَعمَى .

روى عن : بكر بن عبد الله المُزَنِّي ، وتَوْبة العَنْبَرِيِّ (س) ، والحَسَن البَصْرِيِّ (خ م مد فق) ، وخُلَيْد العَصَرِيِّ (م)، وأبي السَّلِيل ضُرَيْب بن نُقَيْر ، وعامر الشَّعْبِيِّ ، وعبد الرحمان بن طرفة (د ت س) ، وعِكْرِمة مولى ابن عَبّاس ، وَمَيْمون بن أستاذ ، وأبي الجَوْزاء الرَّبَعِيِّ[1] (خ) ، وأبي الحكم ، وأبي رجاء العُطارِدِيِّ (م) ، وأبي العلاء بن الشِّخِّير ، وأبي المِنْهال الرِّياحيِّ ، وأبي نَضْرَة العَبْدِيِّ (م د س ق) .

روى عنه : إسحاق بن عيسى ابن الطَّبّاع ، وإسماعيل بن

= ٦٣٣ ، ٣/ ٢٣٨ ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٢٤ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/ الترجمة ١٩٤٢ ، ثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨، أسماء الدارقطني ، الترجمة : ١٦٦ ، ثقات ابن شاهين ، الورقة : ١١ ، تسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، رجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٧ ، رجال البخاري للباجي ، الورقة : ٣٧ ، الجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٦٩ ، الضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٢٨ ، ومعجم البلدان لياقوت : ٢/ ٩٣ (ط. أوربا) ، سير أعلام النبلاء للذهبي : ٧/ ٢٨٦ ، والعبر : ١/ ٢٤٦ ، وتصحف فيه « حيان » إلى « حبان » ، والتذهيب : ١/ الورقة : ١٠٧ ، والكاشف : ١/ ١٨٤ ، والميزان : ١/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٤١ ، إكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧٨ ـ ٧٩ ، بغية الأريب ، الورقة : ٧١ ، غاية النهاية لابن الجزري : ١/ ١٩٢ ، نهاية السول ، الورقة : ٥١ ، تهذيب ابن حجر : ٢/ ٨٨ ، خلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٣٤ .

(١) نقل الحافظان مغلطاي وابن حجر من تاريخ ابن أبي خيثمة أنّه قال : « حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : كان حَمّاد بن زيد يقول : لم يسمع أبو الأشهب من أبي الجوزاء لأن أبا الجوزاء مات قبل فتنة ابن الأشعث » . قال بشار : ثورة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث كانت سنة ٨٠ ـ ٨١هـ فسنّه تحتمل السماع منه ، وقد وقع في صحيح البخاري في تفسير سورة النجم : « حدثنا مسلم ، حدثنا أبو الأشهب ، حدثنا أبو الجوزاء ، عن ابن عباس » (٦/ ١٧٦) فهذا يقوي صحة سماعه منه ، فضلاً عن أن الرواية الصحيحة في وفاته هي التي أوردها الإمام البخاري عن يحيى بن سعيد : أنه قتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين » (تاريخه الكبير : ١/ ٢/ ١٧) وراجع ترجمته في هذا الكتاب : ٣/ ٣٩٢ ـ ٣٩٤ رقم ٥٨٠ ، فيكون عمره عند وفاة أبي الجوزاء ١٢ ـ ١٣ سنة ، لأن مولده ، كما سيأتي ، عام ٧٠ أو ٧١ .

عُلَيَّة (د) ، وحَبَّان بن هِلال ، والرَّبيع بن بَدْر المعروف بعُلَيْلَة (ت) ، وسُرَيج بن النُّعمان الجَوْهَري ، وسعيد بن سُلَيْمان النَّشِيطي البَصْرِيُّ ، وسُفيان الثَّوريُّ[1] ، وسَهْل بن تَمَّام بن بَزِيع ، وشَيْبان بن فَرُّوخ (م) ، وعاصم بن عليّ بن عاصم الواسطيُّ ، وأبو مَعْمَر عبد الله بن عَمرو المُقْعَد ، وعبد الله بن المُبارك (س) ، وعليُّ بن الجَعْد ، وعليُّ بن هاشم بن البَرِيد (ت) ، وعُمر بن سَهْل المازنيُّ ، وقَبِيصة بن عُقْبة ، وقيس بن حفص الدارمي ، ومحمد بن عبد الله الأَنصاريُّ ، ومحمد بن عبد الله الخُزاعيُّ (د) ، ومحمد بن عَرْعَرَة بن البِرِنْد ، ومحمد بن يزيد الواسطيُّ (ت) ومُسلم بن إبراهيم الأَزْديُّ (خ مد) ، وموسى بن إسماعيل (د) ، وهارون بن تميم الرَّاسبيُّ وهو من أقرانه ، ووكيع ابن الجَرّاح (فق) ، ويحيى بن سعيد القَطّان ، ويزيد بن زُرَيْع (س)، ويزيد بن هارون (د) ، ويعقوب بن إسحاق بن أبي عَبْدَة العَنْبَرِيُّ ، ويَعْلَى بن عَبّاد ، وأبو سعد الصَّاغاني (ت) ، وأبو عاصمٍ النَّبِيل (د) ، وأبو نصرٍ التَّمّار ، وأبو نُعَيْم (خ) ، وأبو الوليد الطيالسيُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صَدُوق .

وقال أبو حاتِم ، عن أحمد بن حنبل : من الثِّقات .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « ذكر (عبد الغني المقدسي) في الرواة عنه : سَلْم ابن زرير، والمعروف أنه من رفاقه في الرواية عن أبي رجاء العطاردي » . وتعقبه مغلطاي إذ لم يجد في ذلك نكارة إذ أن الشيوخ يروون عن تلامذتهم فضلاً عن النُّظراء .

وقال الحُسين بن الحسن ، عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتم : ثِقَةٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس[1] .

قال الأَصْمَعيُّ ، عن أبي الأَشْهَب : ولدت عام الجُفْرَة[2] ، سنة سبعين أو إحدى وسبعين .

وقال أبو بكر بن مَنْجويه : مولده سنة سبعين .

وقال البُخاري ، عن محمد بن مَحْبُوب : مات في آخر يوم من شعبان سنة خمس وستين ومئة[3] .

روى له الجماعةُ[4] .

---

(١) وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وقال ابن أبي شيبة : وسألته ـ يعني ابن المديني ـ عن جعفر بن حَيّان فقال : ثقة ثبت . ووثقه العجلي وابن حِبّان ، وأبو حفص بن شاهين ، وابن عبد البر ، والخطيب البغدادي ، والباجي ، وياقوت الحموي ، والحافظان : الذهبي وابن حجر . وتوهم ابن الجوزي ـ وهو كثير الأوهام ـ فأورده في كتاب «الضعفاء» ونقل عن ابن معين أنّه قال فيه: «ليس بشيء» وأن أبا حاتم الرازي قال فيه : «ليس به بأس». وهذا الكلام لم يقله ابن معين في أبي الأشهب العطاردي البصري إنما قاله في أبي الأشهب جعفر بن الحارث الواسطي الذي سنذكره بعد قليل للتمييز ، ولذلك أورده الذهبي في « الميزان » و « المغني » للدفاع عنه وقال : « وإنما أوردته ليُعرف أنّه ثقة ويَسْلَم من قال وقيل » .

(٢) هي جُفرة خالد موضع بالبصرة ، سميت باسم خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ، ويوم الجُفرة بينه وبين أصحاب مصعب بن الزبير .

(٣) هذا هو التاريخ المعتمد في وفاته ، وقال ابن حبان سنة : ١٦٢ . وتوهم صاحب « الكمال » فنقل عن البخاري أنّه مات سنة ست وثلاثين ومئة ، وهو تاريخ وفاة جعفر بن ربيعة الآتية ترجمته بعد قليل ، فتداخلت عليه ، ولم ينبه المزي على هذا الخطأ .

(٤) ومما يستدرك للتمييز :

٦٧ ـ **جعفر بن الحارث ، أبو الأشهب النَّخَعِيُّ الواسِطِيُّ** .

روى عن : أشعث بن عبد الملك الحُمراني ، وعبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة ، والعوام بن حوشب ، ومنصور بن زاذان ، وأبي هاشم الرماني . =

٩٣٨ ـ د ت سي ق : جعفر[1] بن خالد بن سَارة القُرَشِيُّ

= **روى عنه** : إسماعيل بن عَيّاش ، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ، ومحمد بن عبد الرحمن الخزاعي ، ومحمد بن يزيد الواسطي ، وموسى بن إسماعيل المنقري ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

قال البخاري : قال يزيد بن هارون : كان ثقة صدوقا .

وقال البخاري : منكر الحديث .

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء . وقال في موضع آخر ليس هو ثقة .

وقال النّسائي : ضعيف .

وقال أبو حاتم الرازي : شيخ ليس بحديثه بأس .

وقال أبو زرعة الرازي : لا بأس به عندي .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : هو ثقة ، وليس هذا بأبي الأشهب العطاردي ذاك بصري وهذا من أهل واسط وجميعاً ثقتان . ثم ذكره في كتاب « المجروحين » وقال : كان ممن يخطىء في الشيء بعد الشيء ولم يكثر خطؤه حتى يصيرَ من المجروحين في الحقيقة ، ولكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد وهو من الثقات يقرب ، ممن نستخير الله فيه .

وقال العقيلي : منكر الحديث ، في حفظه شيء ، يكتب حديثه .

وقال مغلطاي : قال الحاكم في « تاريخ نيسابور » : جعفر بن الحارث بن جميع بن عمرو بن الأشهب النخعي من أتباع التابعين ومن ثقات أئمة المسلمين ، ولد ببلخ ، ونشأ بواسط ، ثم سكن نيسابور ، ودخل الشام ، فأكثرَ عنه ابنُ عياش وغيره من الشاميين ، ولهم عنه أفراد ، وأكثر الأفراد عنه لأهل نيسابور . وقد كان أبو علي الحافظ جمع حديثه وقرأ علينا » . وقال الذهبي : « ضعفوه » . وقال ابن حجر : « صدوق كثير الخطأ » .

وقد اشترك مع أبي الأشهب العطاردي في الكنية والاسم واختلف معه في الأب والبلد ، وخلط ابن الجوزي ترجمتهما ، وإن كان فرّق بينهما في الاسم ، لكنه نقل أقوال المجرّحين لهذا في ذاك ، فاقتضى التنبيه ولذلك ذكرناه للتمييز . انظر :

تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/٨٥ ، وتاريخ البخاري الكبير ٢/الترجمة ٢١٥١ ، والضعفاء الصغير له : ٤٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/٢٣٨ وتاريخ واسط لبحشل : ٧٣ ، ٨٠ ، ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، والضعفاء لأبي زرعة : ٤٧ ، وضعفاء النسائي : ١٠٩ ، والكنى للدولابي : ١/١٠٩ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٣٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/الترجمة : ١٩٤١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٦٨ ، والمجروحين له : ١/ ٢١٢ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٠٨ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٢٨ ، وميزان الاعتدال : ١/٤٠٤ ـ ٤٠٥ ، والمغني : ١/الترجمة ١١٣٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٤٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٧٩ ـ ٨٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/٨٨ ـ ٨٩ .

(١) العلل لأحمد : ١/١٣٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/الترجمة ٢١٥٣ وجامع الترمذي : ٣/٣١٤ حديث ٩٩٨ ، والجرح والتعديل : ٢/الترجمة ١٩٤٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة ١٠٧ ، والكاشف : ١/١٨٤ ، والمجرد في أسماء رجال ابن ماجة ، الورقة : =

المَخْزُومِيُّ ، حجازيٌّ .

روى عن : أبيه (د . ت سي ق) .

روى عنه : سفيان بن عيينة (د ت ق) ، وعبد الملك ابن عبد العزيز بن جُريج (سي) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، وإسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين ، وأبو عيسى التِّرْمِذِيُّ : ثِقَة[1] .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً ، والنَّسائيُّ في « اليوم والليلة » آخر .

أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد ابن محمد بن قُدامة، وأبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخَاري المَقْدسيان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلاّن القَيْسِيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيْبَانِيُّ ، وأمةُ الحق شاميَّة بنت الحسن بن محمد بن محمد ابن البَكْرِيّ ، قالوا: أخبرنا أبو عليّ حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا

= ٩ ، وتاريخ الإسلام : ٤٥/٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٨٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٠ ، والعقد الثمين للفاسي : ٤١٨/٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٨٩/٢ ـ ٩٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/الترجمة ١٠٣٥ . ورقم له ابن حجر في التقريب برقم الأربعة ، وليس بجيد فإن النسائي لم يرو له في « السنن » .

(١) ووثقه النسائي ، وابن حبان ، وابن شاهين ، وابن حزم ، والبيهقي ، وأبو علي الطوسي ، وأبو الحسن ابن القطان ، وأبو الفضل بن طاهر ، والذهبي ، وابن حجر . وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام ، وهم الذين توفوا بين ١٤١ ـ ١٥٠ .

أبو عليّ الحسن بن عليّ بن المُذْهِب التَّمِيْمي ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال[1] : حدثني أبي ، قال : حدثنا سُفيان[2] ، قال : حدثنا جعفر بن خالد ، عن أبيه ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْن جَعْفَر، قَالَ : لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ حين قُتِلَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَاماً فَقَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ أَوْ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ » .

رواهُ أبو داود[3] ، والتِّرمذيُّ[4] ، وابنُ ماجَة[5] من حديث سُفيان[6] .

وبه : قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال[7] : حدثني أبي ، قال حدثنا رَوْح ، قال : حدثنا ابن جُرَيج ، قال : أخبرني جعفر بن خالد بن سارة : أن أباه أخبره (أن عبد الله بن جعفر)[8] قال : لَوْ رَأَيْتَني وَقُثَمَ وعُبَيْدَ اللَّهِ ، ابْنَي عَبَّاس وَنَحْنُ صِبيان نَلْعَبُ إِذْ مَرَّ النَّبيُّ ﷺ عَلَى دَابَّةٍ ، فَقَال : « ارْفَعُوا هٰذَا إليَّ » قَالَ :

---

(١) المسند ١/٢٠٥ .

(٢) سفيان بن عيينة .

(٣) رقم (٣١٣٢) في الجنائز ، باب صنع الطعام لأهل الميت .

(٤) رقم (٩٩٨) في الجنائز ، باب في الطعام يصنع لأهل الميت .

(٥) رقم (١٦١٠) في الجنائز ، باب ما جاء في الطعام يبعث إلى أهل الميت .

(٦) وأخرجه الشافعي في مسنده ١/٢٠٨ وفي « الأم » ١/ ٢٧٤ ، والبيهقي ٤/ ٦١ ، وحَسّنهُ الترمذي على ما ذكر المزي في الأطراف (٤/ ٣٠٠ حديث ٥٢١٧ والذهبي في الميزان : ١/ ٦٣٠) ووقع في المطبوع من جامع الترمذي : « حسن صحيح ، وصححه الحاكم ١/ ٣٧٢ ووافقه الذهبي ، ولكن فيه خالد بن سارة لم يوثقه غير ابن حبان ، وهو صدوق ، فهو كما قال الترمذي : « حسن » .

(٧) المسند : ١/٢٠٥ .

(٨) ما بين العضادتين من « المسند » كأنها سقطت من نسخة ابن المهندس .

فَحَمَلَني أَمَامَهُ ، وَقَال لِقُثم : « ارْفَعُوا هَذَا إليَّ » فَجَعَلَهُ وَرَاءَهُ ، وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحبَّ إلى عَبَّاسٍ مِنْ قُثَم فَمَا استحيى مِنْ عَمِّهِ أَنْ حَمَلَ قُثَم وَتَرَكَهُ ، قَالَ : ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثاً ، قَالَ : كُلَّمَا مَسَح : « اللَّهُمَّ اخلُفْ جَعْفَراً في وَلَدِهِ » ، قال : قلت لعبد الله : ما فعل قُثَم . قال : استُشهدَ ، قال : قلتُ : اللهم أعلم بالخير ورسوله ، قال : أجل .

رواه النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » عن محمد بن المُثَنَّى[1] ، وعن أبي داود الحراني[2] ، عن أبي عاصم النَّبيل ، عن ابن جُرَيج .

٩٣٩ ـ ع : جعفر[3] بن ربيعة بن شُرَحبيل بن حَسَنَةَ الكِنْدِيُّ ، أبو شُرَحبيل المِصْرِيُّ .

رأى عبدَ الله بن الحارث بن جَزْءٍ الزُّبيديَّ صاحبَ النَّبيِّ ﷺ .

---

(١) أخرجه برقم ١٠٦٦ .

(٢) رقم ١٠٧٣ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧/ ٥١٤ ، وطبقات خليفة ٢٩٥ . وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢١٥٥ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٤٠ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعرفة والتاريخ ليعقوب : ١/ ٢٤٢ ، ٢٨٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٤٧١ ، ٥٥٧ ، ٦٢٢ ، ٢/ ٤٤٢ ، ٥٠٩ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٧ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ١٩٤٧ ، والولاة والقضاة للكندي : ٣١٤ ، ٣٢٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم : ١٤٩٥ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة : ١٦٥ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١١ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٨ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٣٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٦٨ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٥/ ٣٣٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ١٤٩ ، والعبر : ١/ ١٨٣ ، والتذهيب : ١/ الورقة ١٠٧ ، والكاشف : ١/ ١٨٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٠ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٩٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٣٦ ، وشذرات الذهب : ١/ ١٩٣ .

وروى عن : بكر بن سَوَادة الجُذامِيّ (د س ق) ، وبُكَيْر بن عبد الله بن الأَشجّ (س) ، وجَمِيل بن أبي المضاء ، وربيعة بن سَيْفٍ المَعَافِرِيِّ ، وربيعة بن يزيد الدِّمشقيِّ ، وأبي سَلَمة عبد الله ابن رافع الحَضْرَمِيِّ ، وعبد الله بن عامر اليَحْصبِيّ المُقرىء ، وعبد الرحمان بن هُرْمُز الأَعْرَج (ع) ، وعبد الرحمان بن وَعْلَة ، وعِراك ابن مالك (خ م د س) ، وعُقْبَة بن مُسْلم التُّجِيْبِيِّ ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس ، وعُمارة بن عبد الله بن طُعْمَة المَدَني ، وعَوْن بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود (سي) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريِّ[1] (د ق) كتابة (د) ، وأبي الخير مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنِيِّ (م) ، ويحيى بن عبد الله بن الأَدْرَع (عس) وأبي فراس يزيد بن رَبَاح (ق) ، ويعقوب بن عبد الله بن الأَشجّ (م سي) ، وأبي سَلَمة بن عبد الرحمان بن عَوْف[2] (س) .

روى عنه : بكر بن مُضر (خ م س) ، وحَيْوَةُ بنُ شُريحٍ (س) ، وسعيد بن أبي أيوب (خ د س) ، وعبد الله بن طِيْعَة (د ق) ، وعمرو بن الحارث (م) ، واللَّيث بن سَعْدٍ (ع) ، ونافع ابن يزيد (خت) ، ويحيى بن أيوب (م س) ، ويزيد بن أبي حبيب (م د س) وهو من أَقرانه ، وأبو مَرْزُوق التُّجِيْبِيُّ : المِصْريون .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : كانَ شيخنا من

---

(١) قال الآجري عن أبي داود : لم يسمع من الزهري .

(٢) ونقل الحافظان مغلطاي وابن حجر عن الطحاوي أنّه قال : « لا نعلم له من أبي سلمة بن عبد الرحمان سماعاً » . قلت : لكن روايته عند النسائي متصلة .

أصحاب الحديث ثِقَةً .

وقال أبو زُرْعَةَ : صَدُوقٌ .

وقال النَّسائِيُّ : ثِقَةٌ[1] .

قال محمد بن سَعْدٍ : مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومئة[2] .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : توفِّي سنة ست وثلاثين ومئة[3] .

روَى لهُ الجَمَاعةُ .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سَلامة ابن الحَدّاد ، قال : أنبأنا أبو سعيد خليل بن أبي الرَّجاء بن أبي الفتح الرَّارانيُّ ، وأبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجَمّال كتابة من أصبهان قالا : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو عَمرو بن حمدان ، قال : حدثنا الحسن بن سُفيان ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث بن سعيد ، عن جعفر بن

---

(١) ووثقه ابن سعد ، وأحمد بن صالح المصري ، وأبو حاتم بن حِبّان وخرج حديثه في صحيحه ، وابن شاهين ، والذهبي وابن حجر .

(٢) هكذا نقل المؤلف عن ابن سعد ، وهو وهم واضح ، فإن ابن سعد لم يقل ذلك ، بل قال : « مات جعفر بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومئة » وهو المثبت في المطبوع ، وهو الذي نقله الذهبي وغيره عن ابن سعد ، كما في السير وغيره .

(٣) وهو التاريخ الذي صححه الذهبي وغيره ، وهو المعتمد ، وقال ابن حبان : توفي بعد سنة ثلاث وثلاثين عند دخول المسودة مصر . وقال مغلطاي : وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أنّه توفي سنة خمس وثلاثين ، وكذا قاله عبد الباقي بن قانع .

ربيعة ، عن الأعرج ، عَنْ أَبي هُـرَيْرَةَ أَنَّ النَّبي ﷺ ، قـالَ : « إذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإنَّها رَأَتْ مَلَكاً ، وَإذَا سَمِعْتُمْ نهاقَ الحِمَارِ ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فإنَّها رَأَتْ شَيْطَاناً » .

رواهُ الجماعةُ سوى ابن ماجةَ ، عن قُتيبة[1] ، فوافقناهم فيه بعلو ، وهو من أعز الأحاديث ، وأحسنها ولله الحمد .

٩٤٠ ـ ق : جعفر[2] بن الزُّبير الحَنَفِيُّ ، وقيل : البَاهِليُّ ، الشَّاميُّ الدِّمشقيُّ نَزَلَ البَصْرَةَ .

روى عن : سعيد بن المُسَيِّب ، وعُبادة بن نُسَيّ ، وعبد الله ابن محمد بن عَقِيل ، والقاسم أبي عبد الرحمان الشَّـاميِّ (ق) ، وأبي عبيد الله مُسْلم بن مِشْكَم .

روى عنه : إسرائيـل بن يُونُس ، وتَـوْبة بن نَمِـر الحَضْرَميُّ

---

(١) البخاري ٤/١٥٥ ، ومسلم (٢٧٢٩) ، وأبو داود (٥١٠٢) ، والترمذي (٣٤٥٩) والنسائي في (الكبرى) . وأخرجه أحمد : ٢/ ٣٠٦ و ٣٢١ و ٣٦٤ .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٦ ، والعلل لأحمد : ١/٢٠٥ ، ٣٠٩ ، وتاريخ البخـاري الكبيـر : ٢/ الترجمـة : ٢١٦٠ ، وتاريخـه الصغير : ٢/ ١٠٦ ، والضعفـاء الصغير لـه : ٤٦ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ٢٢ ، والضعفاء لأبي زرعة الرازي : ٤٥ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة : ١٩ ، والمعرفة والتـاريخ ليعقـوب : ٣/١٣٩ ، والضعفاء للنسائي : ١٠٨ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٣٤ ، والجرح والتعديل : ٢/الترجمة : ١٩٤٩ ، والمجروحين لابن حبان : ١/٢١٢ ، والكامل لابن عـدي : ١/الورقـة : ٢٠٧ ، والضعفاء والمتـروكـون للدارقـطني ، التـرجمـة : ١٤٣ (من نسختي المحققة) ، والسنن للدارقطني : ١/ ١٠٤ ، ٢/ ٤ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٢٨ ، وتذهيب الـذهبي : ١/ الورقـة : ١٠٧ ، والكاشف : ١/ ١٨٤ ، والميـزان : ١/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١١٤٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٥٢ ، والمجرد في أسماء رجال ابن ماجة ، الورقة : ٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقـة : ٨٠ ، وبغية الأريب ، الـورقة : ٨٠ ، ونهـاية السـول ، الورقـة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٩٠ ـ ٩٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٣٧ .

قاضي مصرَ ، وهو من أقرانه ، وحَمّاد بن سَلَمَة أو درست بن زياد ، وسُهَيْلٌ أبو زيد المَخْزوميُّ ، وأبو يحيى صُغْدي بن سِنان البَصْريُّ ، وعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبِيُّ ، والعباس بن الفضل الأنصاريُّ ، وعبد الله بن خَلَف الطُّفاويُّ ، وعُتْبَةُ بن حُمَيْد الضَّبِّيُّ ، وعُثمان بن الهيثم المُؤَذِّن ، وعِصام بن طُلَيْق الطُّفاويُّ ، وعَنْبَسة بن عبد الرحمان القُرَشِيُّ ، وعيسى بن يُونُس ، وأبو مالك محمد بن عيسى ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَاريُّ (ق) ، ومُعْتَمِر بن سُليمان ، ووكيع بن الجَرّاح ، ويزيد بن هارون ، ويزيد بن يوسُف الصَّنْعانيُّ ، وأبو مَعْشَر يوسُف بن يزيد البَرَّاء[1] .

قال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : جعفر بن الزُّبير ، نزلَ البَصْرة ، وأصلهُ شاميٌّ ، وكان مع عِمران بن حُدَيْر في مسجدٍ واحد .

وقال أبو أميّة الأَحوص بن المُفَضَّل بن غسان ، عن أبيه ، عن يحيى بن مَعِين : كان مُصَلَّى جعفر بن الزُّبير في مسجدهم - يعني مسجد بني سَدُوس - وهو شاميٌّ ، يقولون مولى بني قُتيبة .

قال أبو أُمَيَّة : من باهِلَة ، وهو شاميٌّ ، لا يُكْتَبُ حديثُهُ .

وقال الفَضْل بن سَهْل الأَعرجُ ، عن يزيد بن هارون ، عن حَمّاد بن زيد : أدركتُ النَّاسَ مائلين على جعفر بن الزُّبير ، وعِمرانُ بن حُدَيْر إمام المسجد ما يأتيه أحدٌ ، ثم مالَ الناس على عِمران ، وبقي جعفر ما يأتيه أحد .

---

(١) نسبة إلى بري الأشياء ، وأبو معشر هذا كان يبري المغازل .

وقال أحمد بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يزيد بن هارون : كان جعفر بن الزُّبير ، وعِمران بن حُدَير في مسجد واحد مُصَلاّهُما ، وكان الزِّحامُ على جعفر بن الزُّبير ، وليسَ عند عِمران أحد ، وكان شُعبة يمر بهما ، فيقول : يا عجباً للناس اجتمعوا على أكذبِ النَّاس ـ يعني جعفراً ـ وتركوا أصدق الناس ـ يعني عِمرانَ ـ قال يزيد : فما أتى علينا إلا القليل حتى رأيتُ ذاكَ الزِّحام على عِمران ، وتركوا جعفراً ، وليس عنده أحد .

وقال أبو حاتم الرَّازيُّ : سمعتُ عثمان بن الهيثم يقول : دخلتُ جامعَ البَصْرةِ ، وإذا جعفر بن الزُّبير قد اجتمع عليه النَّاسُ ، وإذا عِمران بن حُدَيْر قاعدٌ وحده ، فقلتُ : يا عجباه ! أكذب النَّاس قد اجتمع عليه النَّاس ، وأصدق الناس قاعد وحده .

وقال علي ابن المَدِينيّ ، عن غُنْدَر : رأيت شعبة راكباً على حِمارٍ ، فقيلَ له : أين تريد يا أبا بِسطام ؟ قال : أذهب فأستعدي على هذا ـ يعني جعفر بن الزُّبير ـ وضع على رسول الله ﷺ ، أربع مئة حديث كذب .

وقال أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بَزَّة : حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيُّ الثِّقَةُ المأمون ، قال : رأيت شُعبة مُغْضباً مُبَادراً ، فقلتُ : مَهْ[1] يا أبا بسطام ، فأَراني طِيْنَةً في يده ، وقال : استعدي على جعفر بن الزُّبير ، فإنه يَكْذِب على رسول الله ﷺ .

---

(١) مَهْ : مبني على السكون اسم لفعل الأمر ، ومعناه : اكفُفْ .

وقال أبو موسى محمد بن المُثَنَّى : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمان حدثا عن جعفر بن الزُّبير شيئاً قَطُّ .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المَدِيني : سمعتُ يحيى بن سَعيد ذكر جعفرَ بنَ الزُّبير ، فقال : لو شئت أن أكتب عنه ألفي حديث لكتبتُ عنه . قال : وكان يروي عن سعيد ابن المُسَيِّب نحواً من أربعين حديثاً . وضَعَّفَهُ يحيى .

وقال مُعاوية بن صالح ، وعباس الدُّوري ، عن يحيى بن معين : ليس بثقة .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بشيء .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قُرِىء على أبي حديث عَبّاد بن عَبّاد ، فلما انتُهِيَ إلى حديث جعفر بن الزُّبير ، قال : اضرب على حديث جعفر بن الزبير !

وقال عَمرو بن عليّ : متروكُ الحديث ، وكان رجلاً صدوقاً كثير الوَهْم .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار : ضعيفٌ .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ : نَبَذوا حديثَهُ . وقال في موضع آخر[1] : جعفر بن الزُّبير ، وبشر بن نُمَير ليسا ممن يُحْتَجُّ بهما على أحد من أهل العلم .

---

(١) الموضع الآخر لم أجده في كتابه « أحوال الرجال»!

وقال أبو زُرْعَةَ : ليسَ بشيء ، لستُ أُحَدِّثُ عنه ، وأَمَرَ أنْ يُضْرَبَ على حديثِه .

وقال أبو حاتِم : كان ذاهبَ الحديثِ لا أَرَى أن أُحَدِّث عنه ، وهو متروكُ الحديث .

وقال البُخَاري : ليسَ بذاك ، وقال في موضع آخر : متروك الحديث ، تركوه .

وقال يعقوب بن سُفيان : ضعيفٌ ، متروكٌ ، مَهْجُورٌ .

وقال النَّسائي ، والدَّارَقُطني : متروك الحديث .

وقال النَّسائي في موضع آخر : ليسَ بثقة .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : ولجعفرٍ أحاديث غير ما ذكرت عن القاسم ، وعامتها مما لا يُتابع عليه ، والضَّعْفُ على حديثه بَيِّن .

وقال الحافظ أبو نُعَيم : لا يكتب حديثه ولا يُساوي شيئاً ، روى عن القاسم عن أبي أُمامةَ غيرَ حديثٍ لا أَصلَ لهُ .

وقال مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريُّ : حدثني قُرَّةُ بنُ خالد ، قال : وعندنا امرأة من الحي عُرِج برُوحها ، فمكثت سبعاً لا ترجع ، إلا أنهم يَجدون عِرْقاً ضارباً من وَرِيدها ، قالَ : ثم رَجعت ، قال : وقد كان جعفر بن الزُّبير مات في تلك الأيام ، قالت : رأيته في سماء الدُّنيا وأهلُ الأرض والملائكة يتباشرون به ، أعرفه في أكفانه ، وهم يقولون : قد جاء المُحْسِنُ قد جاء المحسن ، قال لي قُرّة : اذهب فاسمعه منها ، قلتُ : وما أصنع أن أَسْمعه منها ، وقد

حَدَّثَتْنِيه ، قال : وكان جعفر صاحب غـزو وهو شـابٌّ ، فلما أسن وكَبِرَ اجتهد في العبادة[1] .

روى له : ابنُ ماجة حديثاً واحداً في مَسِّ الذَّكَر . أخبرنا به أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخَاريّ المقدسيّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، وأم أحمد زينب بنت مكي الحَرّانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو حَفْص عُمـر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا الإمام أبو الحسن عليُّ بن عُبيد الله بن نصر ابن الـزَّاغونيّ ، قـال : أخبرنـا أبـو الحُسين أحمـد بن محمـد بن النقـور ، قال : أخبـرنا أبـو القـاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجَرّاح الوزير ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، قال : حدثنا كامل بن طلحة ، قال : حدثنا حَمَّاد ابن سلمة ، عن جعفر بن الزُّبير ، عن القـاسم بن عبد الـرحمٰن ، عن أبي أُمَامةَ أن النبي ﷺ ، قال : « إنما هو حِذْيَةٌ منك »[2] .

---

(١) معاذ ثقة متقن ، وقرة ثقة أيضاً ، ولكن كيف يعرج بروحها ثم تعود ؟! فلعل الأصح أنها رأت مناماً .

وجعفر هذا مجمع على ضعفه وتركه ، وقد قال علي ابن المـديني : ضَعّفه يحيى جـداً . وقال أبـو محمد بن الجارود : ضعيف . وذكره البرقي في طبقة مَن تُرك حديثه . وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فقال : من خيار النـاس ولكن لا أكتب حديثـه . وقال ابن حبـان : يروي عن القـاسم وغيره أشيـاء كأنهـا موضوعة ، وكان ممن غلب عليه التقشف حتى صار وهمه شبيهاً بالوضع ، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين . وقال أيضاً : وروى جعفر، عن القاسم ، عن أبي أمامة نسخة موضوعة . قال بشار : ولا عبرة بقول الساجي : « كان رجلاً صالحاً يهم في الحديث لا يحتـج به في الأحكـام لغفلته وتحتمـل الروايـة عنه في الأدب والزهد لفضله » ، فأي أدب وزهد يأتي من مثل هذا المُغَفَّل الذي روى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة مرفوعاً : « الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية الدرية » ! فهذه سذاجة . ولم يذكر أحد تاريخ وفاته لكن البخاري ذكره في فصل من مات بين ١٤٠ ـ ١٥٠ .

(٢) ابن ماجة (٤٨٤) وإسناده ضعيف جداً من أجل جعفر هذا .

رواه عن عمرو بن عثمان الحِمْصِيّ ، عن مَرْوان بن معاوية ، عن جعفر[1] .

٩٤١ ـ ل ت ص (عس)[2] : جعفر[3] بن زياد الأَحْمَر أبو

---

(١) آخر الجزء الخامس والعشرين من الأصل وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه ، أبقاه الله » .

وقد استدرك الحافظ ابن حجر للتمييز بعد هذه الترجمة : « جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي . كان من أصغر ولد الزبير ، وأمه تسمى زينب من بني قيس بن ثعلبة . روى عنه أولاده شعيب ومحمد وأم عروة وهشام ، وهشام بن عروة . وكان شاعراً مجيداً ، وكان مع أخيه عبد الله في حروبه وعاش بعده زماناً ووفد على سليمان بن عبد الملك فكلّم له عُمر بن عبد العزيز سليمان فوصله بصلة جيدة » (تهذيب التهذيب : ٢/ ٩٢) .

قال أبو محمد بشار بن عواد : هذا استدراك لا معنى له ، إذ ليس بينه وبين الحنفي إلا الاسم واسم الأب ، فابن الزبير بن العوام توفي في خلافة سليمان بن عبد الملك (٩٦ ـ ٩٩) على أبعد الأقوال ، وهو الذي ذكره ابن سعد عن المصعب الزبيري ، وأين هو من الحنفي الذي بقي إلى منتصف القرن الثاني؟! إنما يحسن التمييز عندما يشترك اثنان في الشيوخ وتلتبس أسماؤهما ، ولجعفر بن الزبير بن العوام ترجمة وذكر في : طبقات ابن سعد : ٥/ ١٨٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢١٥٦ ، والمعارف لابن قتيبة : ٢٢١ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١١١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/ الترجمة ١٩٤٨ ، والثقات لابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، والأغاني لأبي الفرج : ١٣/ ١٠٤ ، وجمهرة ابن حزم ١٢٢ ، ١٢٥ ، ومعجم البلدان : ١/ ٣٥٧ ، ٢/ ١٧٨ ، وأُسد الغابة لابن الأثير : ١/ ٢٨٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، وتجريد أسماء الصحابة : ٨٠٠ وغيرها .

(٢) إضافة مني لا بد منها ، كأن المؤلف ذهل عنها ، وهي تشير إلى رقم النسائي في مسند عليّ ، الذي ذكره المؤلف في آخر الترجمة ، ولم يثبته الحافظ ابن حجر في تهذيبه . وقد تحرف الرقم في « التقريب » إلى : « د ت س » وهو تحريف فاحش ، وفي ميزان الذهبي الى « ت س » وهو من أوهام الناشرين ، فإن « س » هو رقم النسائي في « السنن » ومعلوم أن الأحمر هذا لم يرو له النسائي في سننه .

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨٣ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٦ ، ورواية الدارمي ، رقم ٢١٩ ، والعلل لأحمد : ١/ ٢٧٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٥٩ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ١٧٠ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الترجمة : ٥٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٢ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٥٥ ، ٤٤٤ ، ٣/ ١٣٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٠٠ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٣٦٩ ، ٣/ ١٧٢ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٥٤ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٣٤ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ١٩٥٢ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢١٣ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢١٠ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١١ ، وتاريخ بغداد : (رقم ٣٦٠٥) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٠٧ ـ ١٠٨ ، والكاشف : ١/ ١٨٥ ، والميزان : ١/ ٤٠٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١١٤٣ ، وديوان =

عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمان ، الكُوفيُّ ، والد عليّ بن جعفر ، وجد الحُسين بن عليّ بن جعفر الأحمر .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وأبي بشر بيان بن بِشر ، والحارث بن حَصِيرة ، وسُلَيْمان الأَعمش ، وعبد اللَّه بن عَطاء (ت ص) ، وعطاء بن السَّائب (ت) ، وأبي خالد عَمرو بن خالد الواسطِيّ ، والعلاء بن المُسَيَّب ، وعيسى بن عُمر القارىء ، وقابوس بن أبي ظَبْيان ، وكَثِير بن إسماعيل النَّوّاء ، وأبي سَهْل كثير ابن زياد البُرْسانيِّ ، ومُجالد بن سعيد ، ومحمد بن سالم ، ومُخَوَّل[1] بن راشد ، وأبي فَرْوة مُسْلم بن سالم (عس) ، ومُطَّرِح[2] بن يزيد الكِنَاني ، ومغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيّ (ل) ، والمُنذر بن ثَعْلَبة ، ومنصور بن المُعْتَمِر ، ويحيى بن سعيد الأَنصاري ، ويحيى بن عبد اللَّه الجابر ، ويزيد بن أبي زياد (ص) ، وأبي إسحاق الشَّيبانيّ ، وأبي جعفر الرَّازي ، وأبي حَيَّان التَّيْميّ ، وأبي هاشم الرُّمَّانيِّ .

روى عنه : أحمد بن المُفَضَّل الحَفَريُّ ، وإسحاق بن منصور السَّلُولِيُّ (ت) ، وإسماعيل بن أَبان الوَرَّاق ، والأَسود بن عامر شاذان (ت ص) ، وَأَسِيْد بن زَيْد الجَمَّال ، وحُسين بن حسن الأَشقر ، وزَافِر بن سُلَيْمان ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد

= الضعفاء ، الترجمة ٧٥٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨١ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٩٢ ـ ٩٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٣٨ .

(١) بوزن محمد .

(٢) مُطَّرِح : بضم أوله وتشديد الطاء المهملة المفتوحة وكسر الراء .

الحميد بن عبد الرحمن الكَلْبِيُّ الكِسَائِيُّ الكُوفيُّ ، وعبد الرحمن ابن مَهْدي ، وعُبيد الله بن موسى ، وعليّ بن حَكِيم الأَوْدِيُّ ، وعليّ بن قادم (ص) ، وعَمرو بن عبد الغفار الفُقَيْميّ ، وأبو غَسّان مالك بن إسماعيل (عس) ، ومحمد بن إسحاق ، ومَخْلَد ابن أبي قُريش ، وموسى بن داود (ل) ، ووكيع بن الجَرَّاح ، ويحيى بن بِشر الحَرِيريُّ ، ويحيى بن أبي بُكَيْر الكِرْمانيُّ .

قال عبد اللّه بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالحُ الحديث .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة ، زاد محمد : وكان من الشِّيْعة .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارمي : سُئِلَ يحيى بن مَعِين عن جعفر الأَحمر ، فقال : بِيَدِهِ ، لم يُثبته ولم يُضعفه .

وقال محمد بن عبد اللَّه بن عَمَّار المَوْصِلِيُّ : ليسَ عندهم بحُجَّة ، كان رجلاً صالحاً كوفياً ، وكان يتشيَّع .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ : مائِلٌ عن الطريق[1] .

وقال يعقوب بن سُفيان : ثِقَةٌ .

وقال أبو زُرْعَةَ : صَدُوقٌ .

---

(١) علق الخطيب على قول الجوزجاني بقوله : « يعني في مذهبه وما نُسب إليه من التشيع » .

وقال أبو داود : صدوقٌ ، شيعيٌّ ، حَدَّثَ عنه عبد الرحمان ابن مهـدي .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس .

وقـال الحُسين بن علي بن جعفر الأحمـر : كان جـدي من رؤساء الشِّيعة بخُراسان ، فكتب فيه أبو جعفر إلى هَرَاة فـأُشخِصَ إليه في سَاجُور[1] مع جماعة من الشيعة ، فحبسوا في المطبق دهراً طويلاً ثم أطلقوا[2] .

قال أبو نُعيم : مات سنة خمس وسبعين ومئة .

وقـال دُبَيْس بن حُمَيد ، ومحمـد بن عبد اللَّه الحَضْـرَمِيُّ : مات سنة سبع وستين ومئة ، زاد دُبَيس : وله سبع وستون سنة .

روى له أبو داود في كتاب المسائل ، والتِّرْمذيُّ والنَّسائيُّ في خصائص عليّ ، وفي مُسنَدِه .

٩٤٢ ـ د : جعفر[3] بن سَعْد بن سَمُرَة بن جُنْدُب الفَزَاريُّ ،

---

(١) الساجور : خشبة تجعل في العنق .

(٢) وقال الساجي : ثقة وقد روى مناكير ، وفي « العلل » للإمام أحمد : قد روى عنه عبد الرحمان ابن مهـدي ووكيع وكـان يتشيع . وقـال يعقـوب بن سفيـان الفسـوي : كـوفي ثقـة . وقـال ابن عَـدِي في « الكامل » : « هو صالح شيعي » . وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ثقة . وقال العجلي : كوفي ثقة . وقال الدارقطني : يعتبر به . وقال الأزدي : مائل عن القصد فيه تحامل وشيعية غالية وحديثه مستقيم . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : كثير الرواية عن الضعفاء وإذا روى عن الثِّقات تفرّد عنهم بأشياء، في القَلْب منها شيء . وقال العقيلي : هو الذي حمـل الحسن بن صالـح على ترك صـلاة الجمعة ، قـال له الحسن : أصلي معهم ثم أعيدها ، فقال له : يراك إنسان فيقتدي بك ، وذكره ابن شاهين في « الثقات » . قـال بشار : قـد تبين أنَّ مَن تكلّم فيه إنمـا تكلّم فيه من جهـة المذهب حَسْب ، لـذلك قـال الـذهبي في « الكاشف » : « صدوق شيعي » وقال في الديوان : « ثقة يتفرد » ، وقال ابن حجر : « صدوق يتشيع » .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/التـرجمة ٢١٦٢ ، والجـرح والتعديـل : ٢/ الترجمـة : ١٩٥٤ ، =

أبو محمد السَّمُرِيُّ ، والد مروان بن جعفر .

روى عن : ابن عَمِّه خُبَيْب بن سُلَيْمان بن سَمُرَة بن جُنْدُب (د) . عن أبيه ، عن جده نُسخة ، وعن أبيه سعد بن سَمُرة بن جُنْدُب .

روى عنه : سُلَيمان بن موسى الزُّهري (د) ، وصالح بن أبي عتيقة الكاهليُّ[1] ، ومحمد بن إبراهيم بن خُبَيْب بن سُلَيْمان ابن سَمُرَة بن جُندب ، ويوسف بن خالد السَّمْتِيُّ[2] .

روى له : أبو داود[3] .

= وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ١٠٨ ، والكاشف : ١/ ١٨٥ ، والميزان : ١/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨ ، والمغني : ١/ الترجمة ١١٤٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨١ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٩٣ ـ ٩٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٣٩ .

(١) فاته أن يذكر في الرواة عنه هنا : « عبد الجبار بن العباس » ، وقد ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه .

(٢) لم يذكر المؤلف شيئاً عن تعديله أو تجريحه ، وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « الميزان » ـ واختصره ابن حجر من غير إشارة له ـ ، قال الإمام : « له حديث في الزكاة عن ابن عم له ، ردّه ابن حَزْم ، فقال : هما مجهولان . قلت : ابن عمه هو خُبيب بن سليمان بن سَمُرة يُجْهَل حالُه عن أبيه ؛ قال ابن القطان : ما مِن هؤلاء من يُعْرَف حالُه ، وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم ، وهو إسنادٌ يروى به جملة أحاديث ، قد ذكر البزار منها نحو المئة . وقال عبد الحق الأزدي : خُبيب ضعيف ، وليس جعفر ممن يعتمد عليه ـ ثم ذكر الذهبي عدة أحاديث من ذلك ـ وقال : « ففي سنن أبي داود من ذلك ستة أحاديث بسند ، وهو : حدثنا محمد بن داود ، حدثنا يحيى بن حَسّان ، عن سليمان بن موسى ، عن جعفر ، عن ابن عمه خُبَيب ، عن أبيه ، عن جده . فسليمان هذا زهري من أهل الكوفة ليس بالمشهور ، وبكل حالٍ هذا إسناد مظلم لا ينهض بحكم » .

(٣) ذكر الحافظ ابن حجر بعد هذه الترجمة في « التهذيب » ترجمة جعفر بن سلمة البصري ، أبي سعيد الخزاعي الوراق ، بسبب حديث علقه البخاري في كتاب الديات قال فيه : « وقال حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس » في قصة للمقداد ، ووصله البزار والطبراني والدارقطني في الأفراد كلهم من طريق جعفر بن سلمة هذا عن المقدمي . وقال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ولا له عنه إلا هذا الطريق ، وقال الدارقطني : تَفَرَّد به حبيب بن أبي عمرة وتفرد به عنه =

٩٤٣ ـ بخ م ٤[١] : جعفر[٢] بن سُلَيْمان الضُّبَعِيُّ ، أبو

= المقدمي ، قال ابن حجر : وإنما تفرد المقدمي بوصله وإلا فقد أخرجه الطبراني في التفسير والحارث بن أبي أسامة في مُسنده من طريق سُفيان الثوري عن حبيب ، عن سعيد بن جبير مرسلاً لم يذكر ابن عباس والله أعلم .

قال أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : هذا تجاوز على شرط المؤلف المزي ، فلم يكن من وكد المزي ذكر تراجم الرجال الذين يغلق بهم تعليق البخاري ، وابن حجر قد ألّف كتاب « تغليق التعليق » ، فوجد فرصة لذكره ، وهو أمر لا يخلو من فائدة لكنه لا يسمى استدراكاً . وجعفر بن سلمة البصري هذا روى عن بكار بن عبد العزيز ، وحماد بن سلمة ، وعبد الواحد بن زياد ، وعمر بن علي بن عطاء المقدمي ، وقزعة بن سويد ، وأبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي . روى عنه : بشر بن آدم ، والحكم بن ظبيان ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وهلال بن بشر . قال أبو حاتم الرازي : ثقة رضى . وذكره ابن حبان في « الثقات » وفَرّق بين الراوي عن عبد الواحد ابن زياد ويروي عنه بشر بن آدم فقال فيه : شيخ ، وبين الراوي عن المقدمي فقال : أبو سعيد ، وجمعهما ابن أبي حاتم ، وهو الصواب ، انظر : تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٦٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٤٣ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٧٨ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٨٨ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة . ١٩٥٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/٩٤ ـ ٩٥ .

(١) ذكر في الأصل رقم البخاري في الأدب ورقم الستة « ع » وهو وهم واضح ، لقوله في آخر الترجمة : « روى له البخاري في الأدب والباقون » ، ولأن البخاري لم يخرج له في « الصحيح » إطلاقاً ، لذلك غيّرت الرقم إلى الصواب ، وله أمثلة أبقيتها .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٨٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٦ ، ورواية ابن طهمان ، رقم ١٧٧ ، والعلل لابن المديني : ٧٢ ، وتاريخ خليفة : ٥٢ ، وطبقاته : ٢٢٤ ، والعلل لأحمد : ١/٣٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢١٦٢ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٢٩ ، ٢١٦ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، رقم : ١٧٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٤٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعارف لابن قتيبة : ٦٢٤ ، والمعرفة ليعقوب : ١/١٦٩ ، ٢٨٧ ، ٢/٤٩ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ١٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٦٤ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٧٩ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٦٤ ، ٨١ ، ١٧٢ ، ٢١٨ ، ٣٧٠ ، ٣/ ٣٩ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٩٤ ـ ١٩٥ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٣٥ ، والجرح والتعديل : ٢/الترجمة ١٩٥٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم ١٢٦٣ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢١٢ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١١ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٨ ، والسابق واللاحق للخطيب : ١١٥ ، ومعجم البلدان : ٢/ ٤١٨ ، ٣/ ٤٦٤ ، ٤/ ٧٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٧٣ ، والكامل لابن الأثير : ٦/ ١٤٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٠٨ ، وتذكرة الحفاظ : ١/٢٤١ ، والعبر : ١/١٧١ ، والكاشف : ١/١٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ٨/١٧٦ ـ ١٧٨ ، والميزان : ١/ ٤٠٨ ـ ٤١١ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١٤٤ ، والديوان ، الترجمة : ٧٥٤ ، ورجال صحيح مسلم له ، الورقة : ٦٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨١ ـ ٨٤ ، وبغية الأريب ، =

سُلَيْمان البَصْرِيُّ مولى بني الحَرِيش ، كانَ ينزل في بني ضُبَيْعَة فَنُسِبَ إليهم .

روى عن : إبراهيم بن عُمر بن كَيْسان الصَّنْعانيِّ ، وإبراهيم ابن عيسى اليَشْكُريِّ ، وبكر بن خُنَيْس ، وثابت البُنَانِيِّ (بخ م ٤) ، والجَعْد أبي عُثمان اليَشْكُرِيِّ (م ت س) ، وحَبيب أبي محمد العَجَميِّ ، وحَرْب بن شَدّاد (س)، وحفص بن حَسّان (س)، وحُمَيْد بن قيس الأَعْرَج (د)، وحَوْشَب بن مُسْلِم الثَّقَفِيِّ ، والخليل ابن مُرَّة ، وسعيد بن إياس الجُرِيريِّ (م)، وأبي عامر صالح بن رُسْتُم الخَزَّاز ، والصَّلْت بن دينار ، وطالب الرَّاوي عن يزيد الضَّبِّيِّ ، وطَلْحة صاحب عطاء الخُراسانيِّ ، وعبد اللَّه بن عبد الرحمان بن أبي حُسين ، وعبد اللَّه بن المثنَّى بن عبد اللَّه بن أنس بن مالك ، وعبد الصمد بن مَعْقِل بن مُنَبِّه ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، وعُيَيْنَة الضَّرير (عس) ، وعطاء بن السائب (سي) ، وعلي بن الحكم البُنَانِيِّ (د) ، وعلي بن زيد بن جُدْعان (ت) ، وعليّ بن عليّ الرِّفاعيِّ (٤)، وعُمر بن فَرُّوخ صاحبِ السَّاج ، وعَمرو بن دينار قَهرمان آل الزُّبير ، وعِمران بن مُسْلم القَصير ، وعَوْف الأَعرابيِّ (د ت سي) ، وفائِد أبي الوَرْقاء ، وفَرْقد السَّبَخِيِّ ، وكثير بن زناد أبي سَهْل البُرْساني ، وكَهْمَس بن الحسن (ت س) ، ومالك بن دينار (تم) ، ومحمد بن ثابت البُنَانِيِّ ، ومحمد ابن سُوقة ، ومحمد بن المُنكدر ، ومَطَر الوَرَّاق ، والمُعَلَّى بن زياد

= الورقة : ٨٠ ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٩٥ ـ ٩٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٤٠ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٨٨ وغيرها .

القُرْدُوسيِّ (د ق) ، والنَّضْر بن حُمَيْد الكِنْدِيِّ ، وهارون بن رِئاب الأَسَدِيِّ ، وهارون بن موسى النَّحْويِّ (ت س) ، وهشام بن حسان ، وهشام بن عروة (س) ، ويزيد الرِّشك (م ٤) ، وأبي التَّيّاح يزيد بن حُمَيْد الضُّبَعِيّ ، وأبي سنان القَسْمَليِّ ، وأبي طارق (ت) ، وأبي عِمران الجَوْنِيِّ (م ت س ق) ، وأبي موسى الهِلاليِّ (د) ، وأبي هارون العَبْديِّ (ت) .

روى عنه : إسحاق بن أبي إسرائيل ، وإسحاق بن سُلَيمان الرَّازيُّ ، وبَشَّار بن موسى الخَفَّاف ، وبِشر بن هِلال الصَّوَّاف (٤) ، وحَبان بن هِلال ، والحسن بن الرَّبيع البُوراني ، والحسن ابن عُمر بن شَقِيق ، وحُمَيْد بن مَسْعَدة (ق) ، وخالد بن خِداش ، وزيد بن الحُباب (س ق) ، وسعيد بن سُلَيمان بن نَشِيط النَّشِيطِيُّ ، وسُفيان الثَّوريُّ ، ومات قبله ، وسَيّار بن حاتِم (ت س ق) ، وصالح بن عبد اللَّه التِّرْمِذِيُّ (ت) ، والصَّلْت بن مسعود الجَحْدَرِيُّ ، وعبد اللَّه بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ ، وعبد اللَّه بن المبارك ، وأبو بكر عبد اللَّه بن محمد بن أبي الأَسود (بخ) ، وعبد الرحمنِ بن مَهْدي ، وعبد الرزاق بن هَمّام (د ت س) ، وأبو ظَفَرٍ عبد السلام بن مُطَهّر (بخ د) ، وعُبيد اللَّه بن عُمر القَواريريُّ ، وأبو نصر عَمّار بن هارون المُسْتَمْلِيُّ البَصْرِيُّ ، وأبو كامل الفُضَيْل بن الحُسين الجَحْدَرِيُّ ، وقُتيبة بن سعيد (م د ت س) ، وقَطَن بن نُسَيْر[1] (م د ت) ، وقَيْس بن حفص الدَّارميُّ ، ومحمد بن سُلَيمان لُوَيْن ، ومحمد بن عبد اللَّه الرَّقاشِيُّ (سي) ،

---

(١) بالنون المضمومة مصغر .

ومحمد بن عُبيد بن حِسَاب (م) ، ومحمد بن كَثِير العَبْدِيُّ (د ت سي) ، ومحمد بن موسى الحَرَشِيُّ (ت س) ، ومحمد بن النَّضْر ابن مُساور المَرْوزيُّ (س) ، ومُسَدَّد بن مُسَرهد (د) ، وأبو الوليد هِشام بن عبد الملك الطَّيالِسِيُّ ، ووَهْب بن بَقِيّة الواسطيُّ ، ويحيى بن سعيد العَطّار الحِمْصِيُّ ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانِيُّ ، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوريُّ (م) .

قال أبو طالب أحمد بن حُمَيْد ، عن أحمد بن حنبل : لا بأس به ، قيل له : إن سُلَيمان بن حرب يقول : لا يُكْتَب حديثُهُ ؟ فقال : حَمَّاد بن زيد لم يكن ينهى عنه ، كان ينهى عن عبدِ الوارث ولا ينهى عن جعفر ، إنما كان يتشيَّع ، وكان يحدِّث بأحاديث في فَضْل عليّ ، وأهلُ البصرة يغلون في عليّ ، فقلت : عامة حديثه رقاق ؟ قال : نعم ، كان قد جَمَعها ، وقد روى عنه عبدُ الرحمان وغيرُهُ ، إلا أني لم أسمع من يحيى عنه شيئاً ، فلا أدري سمع منه أم لا .

وقال الفضل بن زِياد ، عن أحمد بن حنبل : قَدِمَ جعفر بن سُلَيْمان عليهم بصَنْعاء فحدَّثَهم حديثاً كثيراً ، وكان عبد الصمد بن مَعْقِل يجيء فيجلس إليه .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، والليث بن عَبْدَة ، عن يحيى ابن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال عَبّاس الدُّورِيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ ، كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثَهُ .

وقال في موضع آخر : كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه ، وكان يستضعفه .

وقال أبو الحسن بن البَرَّاء ، عن علي ابن المديني : أكثرَ عَن ثابت ، وكتبَ مراسيل وفيها أحاديث مناكير ، عن ثابت ، عن النبي ﷺ .

وقال أحمد بن سِنان القَطَّان : رأيتُ عبدَ الرحمان بن مَهْدي لا يَنْبَسِط لحديث جعفر بن سُلَيْمان . قال أحمد بن سنان : وأنا أستثقل حديثَهُ .

وقال البُخاري : يقال : كان أُميّاً .

وقال محمد بن سعدٍ : كان ثِقَةً ، وبه ضَعْف ، وكان يتشيّع[1] .

وقال جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسيُّ ، عن يحيى ابن معِين : سمعتُ من عبد الرزاق[2] كلاماً يوماً فاستدللت به على ما ذُكِرَ عنه من المَذْهَب ، فقلت له : إن أُسْتاذِيْك الذين أخذتَ عنهم ثِقات ، كلهم أَصحابُ سُنَّة : مَعْمَر ، ومالك بن أنس ، وابن جُرَيْج ، وسُفيان الثوري ، والأَوزاعيّ ، فعمن أخذت هذا المَذْهَب؟ فقال : قَدِمَ علينا جعفر بن سُلَيمان الضُّبَعيُّ فرأيته فاضلاً حَسَن الهَدْي ، فأخذتُ هذا عنه .

---

(١) قال مغلطاي : « وقال ابن سعد : كان ثقة وربما ضعف وكان يتشيع ، كذا هو في نسختين ، وهي صحيحة ، والذي نقله عنه المزي : « وبه ضعف » لم أره ، ولا أستبعده فينظر وغالب الظن ان المزي إنما نقله من كتاب الكمال » . قال بشار : هذه لجاجة ، والقول كما نقله المزي في المطبوع أيضاً .

(٢) عبد الرزاق بن هَمّام الصنعاني .

وقال محمد بن أيوب بن الضّرَيس الرَّازيُّ : سألتُ محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي عن حديثٍ لجعفر بن سُلَيمان ، فقلت : روى عنه عبد الرزاق ، فقال : فقدت عبد الرَّزّاق ، ما أفسد جعفراً غيره - يعني في التَّشيّع - .

وقال الخَضِر بن محمد بن شُجاع الجَزَرِيُّ : قيل لجعفر بن سُلَيمان : بلغنا أنك تشتم أبا بكر وعمر ، فقال : أما الشَّتم فلا ، ولكن بُغضاً يا لك[1] ! وحكى عنه وَهْب بن بَقِيّة نحو ذلك .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ ، عن زكريا بن يحيى السَّاجيّ : وأما الحكاية التي حُكِيت عنه ، فإنما عنى به جارين كانا له ، وقد تأذى بهما ، بُكْنَى أحدهما أبو بكر ويسمى الآخر عمر فسُئِلَ عنهما ، فقال : أما السب فلا ، ولكن بغضاً يا لك ، ولم يعن به الشيخين ، أو كما قال[2] .

قال أبو أحمد : ولجعفر حديثٌ صالحٌ ، وروايات كثيرةٌ ، وهو حَسن الحديث ، وهو معروف بالتَّشَيّع ، وجَمَع الرَّقائق ،

---

(١) وفي رواية أخرى : « بغضاً ما شئت » . وقد قال الذهبي عن هذه الحكاية : « فهذا غير صحيح عنه » (السير ٨/ ١٧٦) .

(٢) علق الإمام الذهبي على هذه الحكاية بقوله في الميزان (١/ ٤١٠) : « ما هذا ببعيد ؛ فإن جعفراً قد روى أحاديث من مناقب الشيخين رضي اللّه عنهما ، وهو صدوق في نفسه » ، ثم ساق الإمام الذهبي جملة من مناكيره . قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد : هذا الذي ذكره زكريا الساجي تخريج ساذج ، وهو عندي مردود غير مقبول ، فالمسألة ليست بهذه السهولة التي تشبه الدعابة ، والرجل معروف بالتشيع بحيث وثقه الشيعة وما عدوه من رواة (العامة) كما في معجم الخوئي : ٤/ ٦٩ ، أما موقفه من الشيخين ، فما أظنه كان يكرههما لروايته الأحاديث في فضائلهما ، كما أنّه لم يكن غالياً في مذهبه بحيث إنه ما عَدّ الإمام علياً وصياً لروايته عن أبي هارون ، عن أبي سعيد قوله : « مات رسول اللّه ﷺ ولم يستخلف أحداً » وهو مما رواه سفيان عنه ، فما كان حَدّث به إلّا وعنده أن علياً رضي اللّه عنه ليس بوصي .

وجالسَ زُهّاد البَصْرة فحفظ عنهم الكلام الـرَّقيق في الزُّهـد يروي ذلك عنه سَيّار بن حاتِم وأرجو أنه لا بأس به ، والذي ذُكر فيـه من التشيع والروايات التي رواها التي يستدل بها على أنه شيعي ، فقد رَوَى أيضاً في فضل الشيخين ، وأحاديثُه ليست بالمُنْكَرة ، وما كان فيه مُنْكر ، فلعل البلاء فيه من الراوي عنه ، وهو عندي ممن يجب أن يُقْبَل حدِيثُه[1] .

قال أبو بكر بن أبي الأسود ، ومحمـد بن سعد : مـات سنة ثمان وسبعين ومئة ، زاد ابن سعد : في رجب.

---

(١) وقال البخاري : يُخالَف في بعض حديثه . وقال الجوزجاني : « روى أحاديث منكرة ، وهو ثقة متماسك كان لا يكتب » . وقال أبو الأشعث أحمد بن المقدام : كنا في مجلس يزيد بن زريع ، فقال : من أتى جعفر بن سليمان وعبد الوارث فلا يقربني ، وكان عبد الوارث ينسب إلى الاعتزال وجعفـر ينسب الى الرفض . وقال محمد بن أبي بكر المقدمي : سمعت عمي عمر بن علي يقول : رأيتُ ابن المبارك يقـول لجعفر بن سليمان : رأيت أيوب ؟ قال : نعم ، قال : ورأيتَ ابن عون ؟ قال : نعم . قال : فرأيت يونس ؟ قال : نعم ، قال : كيف لم تجالسهم وجالست عَوْفاً؟ واللّه ما رضي عوف ببدعة حتى كانت فيه بدعتان: كان قدرياً شيعياً . وقال ابن حبان في كتاب « الثقات » : « كان جعفر من الثقات المتقنين في الروايات غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه ، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن اذا كانت فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بخبره جائز ، فإذا دعـا إلى بدعته سقط الاحتجاج بأخباره ، ولهذه العلة تركوا حديث جماعة ممن كانوا ينتحلون البدع ويدعون إليها وإن كانوا ثقات واحتجوا بأقوام ثقات انتحالهم كانتحالهم سواء، غير أنهم لم يكونوا يدعون إلى ما ينتحلون، وانتحال العبد بينه وبين رَبّه إن شاء عذّبه وإن شاء عفا عنه ، وعلينا بقبول الروايات عنهـم إذا كانوا ثقات على حسب ما ذكرناه في غير موضع من كتبنا » . وقال ابن شاهين : إنما تكلّم فيه لعلة المذهب ، وما رأيتُ من طعن في حديثه الا ابن عمار بقوله : جعفر بن سليمان ضعيف. وقال البزار : لم نسمع أحداً يطعن عليـه في الحديث ولا في خطأ فيه إنما ذُكرت عنه شيعيته ، وأما حديثه فمستقيم .

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد : هذا الرجل قد وثقه ابن معين ، وابن سعد ، وابن المديني ، والجوزجاني مع بعض المآخذ ، والعجلي ، وابن حبان ، واعتذر عنه ابن عدي اعتذاراً قوياً ، وما رأينا من تكلّم فيه كلاماً قبيحاً إلا بسبب المذهب ، فهو كما قال ابن عدي : يجب أن يقبل حديثه ، وقد قال الذهبي فيه : « صدوق صالح ثقة مشهور ، ضعفه يحيى القطان وغيره ، فيه تشيع ، وله ما ينكر » فتشيعـه عليه ، ومناكيره تطرح ، وأحاديثه الجيدة تقبل إن شاء اللّه تعالى .

روى له البخاري في «الأدب» والباقون.

٩٤٤ ـ سي : جعفر[1] بن أبي طالب ، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ ، أبو عبد اللَّه الطَّيَّار ، ابن عم رسول اللَّه ﷺ ، أخو عليّ وعَقِيل وأم هانىء ، أسلَم قديماً ، وهاجر الهجرتين ، واستعمَلَهُ رسولُ اللَّه ﷺ على غَزْوة مُؤتة ، بعد زيد بن حارثة ، واستشهد بها وهي بأرض البَلْقَاء .

روى عن : النبي ﷺ (سي) .

روى عنه : ابنه عبد اللَّه بن جعفر بن أبي طالب ، وعبد اللَّه ابن مسعُود ، وعَمرو بن العاص ، وأم سَلَمة زوجُ النَّبي ﷺ ، وبعض أهله (سي) .

---

(١) أخباره كثيرة في كتب المغازي والسير، ومنها سيرة ابن هشام ، وابن سعد ، ومغازي الواقدي ، وابن سيد الناس ، والذهبي ، وابن كثير ، وغيرهم ، وفي كتب التواريخ المستوعبة مثل كتب الطبري ، واليعقوبي ، والمسعودي ، وابن الأثير وغيرهم ، وله ترجمة وأخبار في : طبقات ابن سعد : ٤/ ٣٤ ، وطبقات خليفة ٤ ، ونسب قريش ٨٠ ـ ٨٢ ، ومسند أحمد : ١/ ٢٠١ ، ٥/ ٢٩٠ ، وفضائل الصحابة له : ٤٠ ، والعلل : ١/١٨٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢١٣٩ ، والصغير ٢ ـ ٤ ، ٢٢ ـ ٢٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥٨ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والمعارف لابن قتيبة : ١٢٠ ، ١٣٧ ، ١٦٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢٦٠ ، ٥٣٦ ، ٢/ ٥٣٥ ، ٣/ ١٦٧ ، ٢٥٩ ، والكنى للدولابي : ٢/٧٧ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٢٥٥ ، والجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩٦٠ ، والولاة والقضاة للكندي : ٢٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٢٧ ، وجمهرة ابن حزم ١٤ ، ٤١ ، ٦٥ ، ٦٨ ـ ٦٩ ، ٣٩١ ، والحلية لأبي نعيم ١/ ١١٤ ـ ١١٨ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ٢٤٢ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٧٤ ، ومعجم البلدان : ٤/ ٥٧١ ، ٦٧٧ ، وأسد الغابة : ١/ ٢٨٦ ـ ٢٨٩ ، والكامل لابن الأثير : ٢/٥٨ ، ٧٨ ـ ٨٠ ، ٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ـ ٢٣٧ وغيرها ، وتهذيب الأسماء : ١/ ١٤٨ ـ ١٤٩ ، وسير أعلام النبلاء : ١/ ٢٠٦ ـ ٢١٧ ، والعبر : ١/٩ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ١٠٨ ـ ١٠٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ، رقم ٨٠٢ ، ومجمع الزوائد : ٩/ ٢٧١ ـ ٢٧٣ ، والعقد الثمين : ٣/ ٤٢٤ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/٨٤ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، والإصابة ، رقم ١١٦٦ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٩٨ ـ ٩٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٤١ ، وشذرات الذهب : ١/٤٨ وغيرها ، فهو سيّد كبير الشان .

قال خليفة بن خَيّاط : جعفر وعليّ وعَقِيل بنو أبي طالب ، وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم، استُشهدَ جعفر يوم مُؤتة بناحية الشام في حياة رسول اللّه ﷺ ، سنة سبع ، وقال في موضع آخر : سنة ثمان وهو الصحيح[1] .

وقال محمد بن سعد ، عن هشام بن محمد بن السائب ابن الكلبي ، عن أبيه : كان اسم أبي طالب عبد مناف ، وكان له من الولد طالب ، وعقيل ، وجعفر ، وكان بينه وبين عقيل في السن عشر سنين ، وهو قديم الإسلام ، من مهاجرة الحبشة ، وقتل يوم مؤتة شهيداً ، وهو ذو الجناحين يطير بهما في الجنة حيث شاءَ ، وعليّ بن أبي طالب وكان بينه وبين جعفر في السن عشر سنين ، وقال في الطبقة الثانية[2] : جعفر بن أبي طالب ، وأمه فاطمة بنت أَسَد بن هاشم .

قال محمد بن عُمر[3] : هاجر جعفر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ومعه امرأته أسماء بنت عُمَيْس وولدت له هناك عبد اللّه وعوناً ومحمداً . فلم يزل بأرض الحبشة حتى هاجر رسول اللّه ﷺ إلى المدينة ، ثم قدم عليه جعفر من أرض الحبشة وهو بخيبر سنة سبع ، وكذلك قال محمد بن إسحاق .

قال محمد بن عمر[4] : وقد روي لنا أن أميرهم في الهجرة

---

(١) هي في جمادى الأولى سنة ثمان على ما ذكره ابن سعد (٢/ ١٢٨) وابن إسحاق ٢/ ٣٧٣ وغيرهما .

(٢) الطبقات : ٢/ ٣٤ .

(٣) نفسه وهو الواقدي .

(٤) الطبقات : ٢/ ٣٤ .

الثانية إلى أرض الحبشة جعفر بن أبي طالب .

وقال يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني هاشم[1] : جعفر بن أبي طالب ، قُتِل يوم مُؤتة شَهيداً أميراً لرسول اللَّه ﷺ ، له عقب ، وكان يقال : إنّه أول من عَقَر من المُسلمين دابته عند الحرب معه امرأته أسماء بنت عُمَيس .

وقال يعقوب بن سفيان : ذكر إسماعيل بن أبي أويس ، عن أبيه ، عن الحسن بن زيد : أن عليّاً أولُ ذَكَر أَسْلَم ثم أَسْلَمَ زيدُ بن حارثة حِبُّ النبي ﷺ ثم جعفر بن أبي طالب ، وكان أبو بكر الرابع في الدخول في الإسلام أو الخامس[2] .

وقال عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ : حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ ، ضرب لجعفر بن أبي طالب بسهمه وأجره ـ يعني يوم بدر ـ[3] .

قال الواقدي : ولم يذكره أصحابنا .

وقال كثير النَوّاء ، عن عبد اللَّه بن مُلَيْل : سمعت عليّاً يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : إن لكل نبي سبعة نقباء نجباء وإني أعطيت أربعة عشر فَعَدَّني ، وابنيَّ ، وحمزةَ ، وجَعْفراً ، وأبا بكر ،

---

(١) وانظر سيرة ابن هشام : ١/ ٣٢٣ .

(٢) ولكن قال ابن اسحاق : أسلم جعفر بعد أحد وثلاثين نفساً (سير أعلام النبلاء : ١/ ٢١٦ ، والإصابة ، رقم ١١٦٦) .

(٣) هذا خبر مرسل .

وعَمر ، وابن مسعود ، وحُذيفة ، والمقدادَ ، وسَلْمان ، وَعَمَّاراً ، وبلالاً ، وأبا ذَرٍّ .

وقال عبد اللَّه بن زياد اليَمامِيُّ ، عن عِكْرمة بن عَمّار ، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طَلْحة ، عن أنس بن مَالك ، قال رسول اللَّه ﷺ : « إنا مَعْشَر بني عبد المطلب سادةُ أهل الجنة ، أنا وحمزة وجعفر وعليّ والحسن والحُسين والمَهْدي »[1] .

وقال مِسْعَر ، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفَة ، عن أبيه : لما قَدِمَ جعفر على رسول اللَّه ﷺ من أرض الحبشة قَبَّل رسول اللَّه ﷺ بين عينيه ، وقال : « ما أدري أنا بقدوم جعفر أَسَرّ أو بفتح خيبر» ، وكانا في يوم واحد[2] .

وقال عيسى بن عبد اللَّه بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عليّ : قَدِمَ جعفر من أرض الحبشة في يوم فتح خيبر ، فقَبَّل رسول اللَّه ﷺ بين عينيه وقال: «ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً بفتح خيبر أم بقدوم جعفر» . وكذلك رُوِيَ عن إسماعيل بن عبد اللَّه بن جعفر عن أبيه[3] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤٠٨٧) في الفتن ، وفي سنده : سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، قال ابن حبان : كان ممن يروي المناكير عن المشاهير وممن فحش وهمه حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به . وعبد اللَّه بن زياد اليمامي ، قال البخاري : منكر الحديث ليس بشيء ، وذكره العقيلي في الضعفاء . وأخرجه الحاكم من الطريق نفسه (٣/ ٢١١) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ! قال الذهبي : ذا موضوع ، وهو كما قال الذهبي .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ١٠٠) من هذا الطريق ، وسنده ضعيف .

(٣) وأخرجه ابن سعد عن عبد اللَّه بن نمير ، عن الأجلح ، عن الشعبي ، والحاكم (٣/ ٢١١) وقال : إنما ظهر بمثل هذا الإسناد الصحيح مرسلاً . قال الذهبي : وهو الصواب .

وقال أبو إسحاق عن البَرَاء : اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة ، فأبى أهلُ مكّةَ أن يَدَعوه يدخل مكةَ حتى قاضاهُم على أن يقيمَ بها ثلاثةَ أيامٍ ـ وذكر الحديثَ ـ قال : فخرج النبي ﷺ فتبعته ابنةُ حمزةَ تُنادي يا عَمِّ يا عَمِّ ، فتناولَها عليٌّ فأخذَ بيدها ، وقال لفاطمة : دونك بنتَ عَمِّك احمليها ، فاختصم فيها عليٌّ وجعفرٌ وزيدٌ ، قال عليٌّ : أنا أخذتها[1] وهي ابنة عَمِّي ، وقال جعفر : ابنةُ عَمِّي وخالَتُها تحتي ، وقال زيد : ابنة أخي ، فقضى بها النبي ﷺ لخالَتِها ، وقال : « الخالةُ بمنزِلة الأُمِّ » ، وقال لعلي : « أنتَ مني وأنا منك » ، وقال لجعفر : « أَشْبَهْتَ خَلْقِي وخُلُقي » ، وقال لزيد : « أنت أخُونا ومولانا » »[2] .

وقال نافع ، عن ابن عمر أَمَّرَ رسولُ اللَّه ﷺ في غزوة مؤتة زيد بن حارثة ، قال رسول اللَّه ﷺ : « إن قُتِلَ زيد فجعفر ، وإن قُتِلَ جعفر فعبدُ اللَّه بن رَوَاحة » . قال ابن عمر : كنت فيهم في تلك الغزوة ، فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ، ووجدنا فيما أقبل من جسده بضعاً وتسعين من طَعْنَة ورَمْيَة[3] .

وقال إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشَّعْبِيِّ : كان ابنُ عُمر

---

(١) في صحيح البخاري : أنا أحق بها .

(٢) أخرجه البخاري (٣/ ٢٤١) في الصلح ، باب كيف يكتب و (٥/ ١٧٩) في المغازي ، باب عمرة القضاء . وأخرجه الترمذي (١٩٠٤) و (٣٧١٦) و (٣٧٦٥) مختصراً.وأبو داود (٢٢٧٨ ، ٢٢٧٩) .

(٣) أخرجه البخاري (٥/ ١٨٢) في المغازي ، باب غزوة مؤتة من أرض الشام ، وأبو نعيم في الحلية : ١/ ١١٧ ، والحاكم ٣/ ٢١٢ ، وابن سعد : ٤/ ٣٨ .

إذا حَيّا ابنَ جعفر قال : السلام عليك يا ابن ذي الجَنَاحين[1] .

وقال أبو هُرَيرة : ما احتذى النِّعال ولا انتعَلَ ولا ركب الكُور[2] أحدٌ بعد رسول اللَّه ﷺ خَيْرٌ من جعفر بن أبي طالب[3] .

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريِّ المَقْدسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شَيْبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ،وأم أحمد زَيْنَب بنت مكيّ بن عليّ بن كامل الحَرّانيِّ ، وأم أحمد زينب بنت أحمد بن كامل بن عمر المَقْدسيِّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عُمر ابن المُسْلِمَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن الجَرَّاح الوَزير ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد اللَّه بن محمد البَغَويُّ ، قال : حدثنا عيسى بن سالم الشَّاشيُّ ، قال : حدثنا عُبيد اللَّه بن عَمرو الجَزَريُّ ، عن خالد الحَذّاء ، عن أبي قِلابة[4] ، قال : سمعتُ أبا هُرَيرة يقول : فذكره . ورواه وُهَيْب بن خالد ، وعبد العزيز بن المختار ، وخالد

---

(١) أخرجه البخاري (٥/ ٢٥) في فضائل الصحابة ، باب مناقب جعفر و (٥/ ١٨٣) في المغازي ، باب غزوة مؤتة .

(٢) الكور : رحل الناقة . وفي رواية : ولا ركب المطايا .

(٣) قال الذهبي : يعني في الجود والكرم . والحديث من طريق عكرمة أخرجه أحمد ٢/ ٤١٣ ، وابن سعد ٤/ ٤١ ، والترمذي (٣٧٦٤) وقال : حديث حسن صحيح غريب ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠٩) وصححه ، ووافقه الذهبي ، وقال ابن حجر في الإصابة ، اسناده صحيح . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : « رواه جماعة عن خالد ، وله علة ، يرويه عبيد اللَّه بن عمرو ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي هريرة .

(٤) راجع ما قاله الذهبي في الرواية عن أبي قلابة في التعليق السابق .

ابن عبد اللَّه الواسطيُّ ، عن خالد الحَذّاء ، عن عِكْرِمة ، عن أبي هُريرة . وزاد عبد العزيز في حديثه ، قال : وأنشد أبو هريرة لحَسّان ابن ثابت رضي اللَّه عنهما(١) :

تَـأَوَّبَـنِي هَـمٌّ بيَـثْـرِبَ أَعْسَـرُ ... وهَمٌّ إذا ما نَوَّمَ النـاس مُسْهِرُ(٢)
لِذكرَى حَبيبٍ هيجَتْ لي عَبْـرَةً ... سَفُـوحاً وأسبـابُ البُكاءِ التَّـذَكُّرُ
أغرَّ كصدر السيف(٣) من آلِ هاشمٍ ... أبيٍّ إذا سِيَم الظُّلامةَ يَجْسِـر(٤)
رأيتُ خِيـارَ المؤمنينَ تـواردوا ... شَعُوبَ وقد خُلِّفْتُ فيمن يُؤَخَّرُ(٥)
فـلا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ قتلَى تبـايَعُوا(٦) ... جميعاً ونيران الحروب تسعر(٧)
غداة غدا(٨) بالمؤمنين يقودُهُمْ ... إلى الموتِ مَيْمُون النَّقِيبة أَزْهَرُ(٩)
وكُنّـا نرى في جَعْفـر من مُحَمَّد ... وقاراً(١٠) وأمْراً حازماً حين يأمُرُ

---

(١) القصيدة في ديوان حَسّان ٢٢٣ ـ ٢٢٤ وسيرة ابن هشام ٢ / ٣٨٤ ـ ٣٨٥ وهي فيهما سبعة عشر بيتاً فحذف منها هنا خمسة أبيات .

(٢) في الديوان والسيرة : تأوبني ليلٌ . وفي الديوان : ما نَوَّمَ القومُ . وتأوبني : عاودني ورجع إليَّ .

(٣) في الديوان : كنصل السيف . وفي السيرة : كضوء البدر .

(٤) في الديوان والسيرة : مُجْسِرُ .

(٥) في السيرة : شعوب وخلفاً بعدهم يتأخر . وجاء في حاشية النسخة من تعليق المؤلف : « شعوب : المنية » . وقال أبو ذر : من رواه بضم الشين فهو جمع : شعب ، وهي القبيلة ، ومن رواه بفتح الشين ، فهو اسم للمنية ، من قولك : شعبت الشيء ، إذا فرقته ، ويجوز فيه الصرف وتركه .

(٦) في الديوان والسيرة : تتابعوا .

(٧) في الديوان والسيرة :

فـلا يُـبْـعِـدنّ الـلّهُ قـتـلى تـتـابـعـوا ... بـمؤتـة مـنـهـم ذو الـجـنـاحـيـن جـعـفـر
وزيـد وعـبـد الـلّه حـيـن تـتـابـعـوا ... جـمـيـعـاً واسـبـاب الـمـنـيـة تَـخْـطِرُ

وفي معجم البلدان ٤ / ٦٧٨ جاء البيت الثاني :

وزيـدِ وعـبـد الـلّه هـم خـيـر عُـصـبـة ... تـواصـوا وأسـبـاب الـمـنـيـة تـنـظُر

(٨) في الديوان : غَدَوا . وفي السيرة : مضوا .

(٩) أزهر : أبيض . ويقال للرجل : ميمون النقية إذا كان مظفراً .

(١٠) في الديوان والسيرة ، وفاءً .

ومازال للإسلامِ [1] من آلِ هاشمٍ ... دَعـائِمُ عزٍّ لا يَـزُول [2] ومَفْخَرُ
بهـاليـلُ منهم جعفـر وابنُ أُمِّـهِ ... عليٌّ ومنهم أحمـدُ المُـتَخَيَّـرُ
وحمـزةُ والعبـاسُ منهم ومنهم ... عقيل وماءُ العُود من حيثُ يُعْصَرُ
بهِمْ تُفْرَجُ [3] اللأواءُ [4] في كل مأزقٍ ... عَمَاسٍ [5] إذا ما ضاقَ بالنَّاسِ مصْدَرُ
وَهم [6] أولياءُ اللّه نَزَّلَ حُكْمَـهُ ... عَلَيهم وفيهم والكِتَابُ [7] المُطَهَّرُ

وقال سعيد المَقْبُريّ ، عن أبي هريرة : كنا نسمي جعفر بن أبي طالب أبا المساكين ، قال : وكان يذهب بنا إلى بيته ، فإذا لم يجد لنا شيئاً ، أخرج إلينا عُكَّة أثرها عسلٌ ، فشققناها وجعلنا نلعقُها [8] .

---

(١) في الديوان والسيرة : في الإسلام .
(٢) هكذا أيضاً في الديوان ، وفي السيرة : لا يَزُلْنَ .
(٣) هكذا في السيرة أيضاً ، وفي الديوان : تكشف .
(٤) اللأواء : الشدة .
(٥) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « العماس : الحرب الشديدة » .
(٦) في الديوان والسيرة : هم .
(٧) في السيرة : ذا الكتاب .
(٨) اللفظ الذي أشار اليه المزي انما ورد من حديث ابن عجلان عن يزيد بن نشيط عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقد أخرجه الترمذي (٣٧٦٦) وقال : حديث حسن غريب . أما رواية المقبري عن أبي هريرة فلفظها مختلف ، وقد أخرجه البخاري (٥/ ٢٥) في فضائل الصحابة ، باب مناقب جعفر عن أحمد ابن أبي بكر، عن محمد بن إبراهيم بن دينار أبي عبد اللّه الجهني ، عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة. وفي الأطعمة، باب الحلواء والعسل (٧/ ١٠٠) عن عبد الرحمن بن شيبة، قال: أخبرني ابن أبي الفديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : « إن الناس كانوا يقولون: أكثر أبو هريرة وإني كنتُ ألزمُ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فُلانة ، وكنتُ أُلصِقُ بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لاستقري الرجلَ الآيةَ هي معي كي ينقلب بي فيطعمني ، وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العُكَّة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها » . وأخرجه الترمذي من هذا الطريق (٣٧٦٦) ، وابن ماجة (٤١٢٥) ، وابن سعد : ٤/ ٤١ ، من غير قصة أبي هريرة .

وقال زكريا بن أبي زائدة ، عن الشَّعْبيّ : تَزَوَّجَ عليٌّ أسماء بنت عُمَيس فتفاخر ابناها محمد بن جعفر ، ومحمد بن أبي بكر ، فقال كل واحد منهما : أنا خيرٌ منك ، وأبي خير من أبيك فقال عليٌّ : اقضي بينهما يا أسماء ، فقالت[1] : ما رأيتُ شابّاً من العرب كان خيراً من جعفر ، ولا رأيت كهلاً كان خيراً من أبي بكر ، فقال عليٌّ : ما تركتِ لنا شيئاً ، ولو قلت غير هذا لمقتّك ، فقالت أسماء : واللَّه إن ثلاثة أنت أخسُّهم لخيار[2] .

وقال محمد بن إسحاق[3] : حدثني يحيى بن عَبّاد بن عبد اللَّه بن الزُّبير عن أبيه ، قال : حدثني أبي الذي أرضعني ، وكان أحد بني مُرَّة بن عوف ، قال : واللَّه لكأني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مُؤتة حين اقتحم عن فرسٍ له شقراء ، فعقرَها ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل[4] .

قال ابن إسحاق : فهو أول من عَقَر في الإسلام وهو يقول :

يا حبذا الجَنة واقترابها ... طيّبَةٌ وباردٌ شَرابُها
والرومُ رومٌ قد دنا عذابُها[5] ... عليّ إن لاقيتها ضِرابُها

---

(١) شطح قلم ابن المهندس فكتب « فقال » .

(٢) أخرجه ابن سعد عن عبد اللَّه بن نمير ومحمد بن عبيد ، قالا : حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن عامر (٤/ ٤١) ورجاله ثقات .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢/ ٣٧٨ .

(٤) إسناده قوي ، وأخرجه أبو داود (٢٥٧٣) في الجهاد ؛ باب في الدابة تعرقب في الحرب ، وابن سعد : ٤/ ٣٧ ، وأبو نعيم في الحلية : ١/ ١١٨ . وذكره ابن حجر في فتح الباري ٧/ ٥١١ وعزاه إلى أحمد والنسائي ، وصححه ابن حبان . وانظر البداية لابن كثير : ٣/ ٤٦٥ - ٤٦٦ ، وأسد الغابة والإصابة وغيرهما .

(٥) بعد هذا في سيرة ابن هشام : كافرةٌ بعيدةٌ أنسابُها .

أخبرنا بذلك : أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأَبْهَرِيُّ فيما قرأته عليه عن كتاب أبي محمد عبد المُجيب ابن أبي القاسم بن أبي حَرْب بن زُهير الحَرْبِيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد اللَّه بن أحمد بن عبد القادر بن يوسُف اليُوسُفِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان المُخَلِّص ، قال : أخبرنا رضوان بن أحمد بن جالينوس الصَّيْدلانيُّ ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الجبار العُطارِديُّ ، قال : حدثنا يُونُس بن بُكَيْر ، عن محمد بن إسحاق ، فذكره .

وقال عمرو بن [أبي][1] المِقدام ثابت بن هُرمز ، عن أبيه سأل رسول اللَّه ﷺ ، عن جعفر بن أبي طالب ، فقال رجل : أنا واللَّه أنظر إليه حين طعنه رجل فمشى إليه في الرمح فضربه فماتا جميعاً ، فدمعت عين رسول اللَّه ﷺ[2] .

وقال سعدان بن الوليد بَيّاع السَّابريّ ، عن عطاء ، عن ابن عباس بينما رسول اللَّه ﷺ جالسٌ وأسماء بنت عُمَيْس قريبة منه إذ قال : يا أسماء هذا جعفر بن أبي طالب مع جبريل ، وميكائيل مرّ فأخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا وكذا قبل ممره بثلاث أو أربع فَسَلَّم ، فرُدِّي عليه السلام ، وقال : إنه لقي المشركين فأصابه في مقاديمه ثلاث وسبعون بين طعنة وضربة ، فأخذَ اللواء بيده اليُمْنَى فقطعت ، ثم أخذه بيده اليُسْرَى فقطعت ، قال : فعوَّضني اللَّه من

---

(١) سقطت من نسخة ابن المهندس ، وانظر ما مَرّ في ٤/ ٣٨٠ .

(٢) ثابت بن هرمز من أتباع التابعين ، فهو منقطع .

يدي جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل في الجنة ، آكل من ثمارها ما شئت ، وذكر بقية الحديث ، قال : فلذلك سُمِّي الطيار في الجنة[1] .

وقال الواقديُّ[2] : حَدَّثني مالك بن أبي الرِّجَال ، عن عبد اللَّه بن أبي بكر بن حزم ، عن أم عيسى الجزَّار[3] ، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عُمَيْس قالت : أصبحتُ في اليوم الذي أصيب فيه جعفر وأصحابه فأتاني رسول اللَّه ﷺ ، وقد هيأت أربعين مَنِيئاً من أُدم[4] ، وعجنتُ عَجيني ، وأخذتُ بَنِيَّ فغسلت وجوههم ، ودهنتهم ، فدخلَ عليَّ رسولُ اللَّه ﷺ ، فقال : يا أسماء أين بنو جعفر ؟ فجئت به إليهم فضمَّهُم إليه وشَمَّهُم ثم ذَرَفَت عيناهُ ، فبكَى ، فقلتُ : أَيْ رسول اللَّه ، لعله بلغك عن جعفر شيء ؟ فقال : نعم قُتِلَ اليوم ،

---

(١) أخرجه الحاكم : ٣/ ٢٠٩ ـ ٢١٠ من طريق الحسن بن بشر ، حدثنا سعدان بن الوليد بهذا الاسناد .

(٢) المغازي : ٢/ ٧٦٦ .

(٣) في مغازي الواقدي : الحَزَّار ، مصحف ، وقيده الذهبي في المشتبه (١٦٠) وابن ناصر الدين في توضيحه (١/ الورقة : ١٣٩) ، قال الذهبي : وبزاي الجَزَّار . . . وأم عيسى بنت الجَزَّار ، ولها صحبة » .

(٤) في مغازي الواقدي : « مَنّاً من أُدْم » وهو تحريف من محققه ، بل عَلّق عليه في الهامش بقوله : المن ، الذي يوزن به ، وهو الرطل (وأحال على شرح أبي ذر ، ص ٣٥٦) والأدم : ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان (وأحال على النهاية : ١/ ٢١) ، وما سأل نفسه ماذا تفعل بأربعين رطلاً من الأُدْم ؟! ، والصحيح ما ورد في نسختنا ، وقال ابن الأثير في (منأ) من النهاية : في حديث عمر « وآدمة في المنيئة » أي في الدباغ ، وقد منأتُ الأديم : إذا ألقيته في الدباغ . ويقال له ما دام في الدباغ : مَنِيئةٌ أيضاً . ومنه حديث أسماء بنت عميس : « وهي تمعس منيئة لها » (٤/ ٣٦٣) ، وقال ابن منظور : « المنيئة ، على فعيلة : الجلدُ أول ما يُدبغ ثم هو أَفِيق ثم أديم » ثم نقل ما في النهاية (منأ : ١/ ١٦١) .

قالت : فقمت أصيحُ ، واجتمع إليَّ النِّساءُ ، قالت : فجعل رسول اللَّه ﷺ يقول : يا أسماء لا تقولي هُجْراً ولا تضربي صَدْراً ، قالت : فخرج رسول اللَّه ﷺ حتى دخل على ابنته فاطمة وهي تقول : واعَمّاه، فقال رسول اللّه ﷺ : « على مثل جعفر فلتبك الباكية » ! ثم قال رسول الله ﷺ : « اصنعوا لآل جعفر طعاماً ، فقد شُغِلُوا عن أنفسهم اليوم » .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب ، قال : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد سماعاً ، وأبو عليّ بن أبي القاسم بن الحُزَيف إجازةً ، قالا : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن ابن عليّ الجَوْهَري ، قال أخبرنا أبو عُمر محمد بن العباس بن حيويه ، قال : أخبرنا عبد الوَهَّاب بن عيسى بن أبي حَيّة ، قال : أخبرنا محمد بن شجاع ابن الثَّلْجيّ ، قال : أخبرنا محمد بن عُمر الواقديّ ، فذكره .

وقال أبو شيبة إبراهيم بن عثمان : عن الحكم بن عُتَيْبة ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : «رأيت جعفر بن أبي طالب مَلَكاً في الجنة مُضَرَّجَةً قوادمُهُ بالدماء يطير في الجنة حيث شاء »[1] .

وقال زَمْعَة بن صالح : عن سَلَمَة بن وَهْرام ، عن عِكْرِمَة ، عن ابن عَبّاس ، قال رسول اللَّه ﷺ : « دخلتُ الجَنَّة البارحة ، فنظرتُ

---

(١) أخرجه الطبراني (١١٢ ١٢) من طريق جبارة بن المغلس ، عن أبي شيبة به وسنده ضعيف لضعف أبي شيبة .

فيها ، فإذا جعفر يطير مع الملائكة ، وإذا حمزة متكىء على سرير » وذكر ناساً من أصحابه[1] .

أخبرنا بذلك أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخَاري المقدسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد اللَّه بن حَمّاد ابن العَسْقلاني ، وأم أحمد زينب بنت مكيّ بن عَلِيّ الحَرَّاني ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة اللَّه بن محمد بن الحُصَين الشيباني ، قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البَزَّار ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعيُّ ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم الأَنْماطيُّ ، قال : حدثنا أبو موسى، قال : حدثنا عُبيد اللَّه بن عبد المجيد ، قال : حدثنا زَمْعَة فذكره .

وقال الواقديُّ : خرجَ جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة سنة خمس من مبعث النبي ﷺ ، وقَدِمَ سنة سبع من الهجرة وقُتِلَ سنة ثمان من الهجرة بمؤتة .

وقال خليفةُ بنُ خَيّاط : سنة ثمان : فيها وقعة مُؤتة التي أُصيب فيها جعفر بن أبي طالب ، وزيد بن حارثة ، وعبد اللَّه بن رَوَاحة .

وقال ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ابن الزبير : قَدِمَ رسول اللَّه ﷺ من عُمرة القضاء المدينة في ذي

---

(١) أخرجه الحاكم ٣/ ٢٠٩ من طريق عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، حدثنا زمعة بن صالح به .

الحجة فأقام بالمدينة حتى بعث إلى مؤتة في جُمادَى من سنة ثمان .

وقال الزُّبير بن بَكّار : كانت سِنّهُ يوم قُتِلَ إحدى وأربعين سنة .

وقال إسماعيل بن بهرام : حدثنا علي بن عبد اللّه من وَلَد جعفر الطيار أن جعفر الطيار عُمِّر ثلاثاً وثلاثين سنة .

وقال يحيى بن الحسن بن جعفر العَلَويّ النَّسّابَة : حَدَّثنا داود وهو ابن القاسم ، قال : حدثني غير واحد عن جعفر بن محمد ، قال : قُتِلَ جعفر وهو ابن خمس وعشرين سنة ، قال داود : وبلغني عن غير جعفر بن محمد ، أنه قتل وهو ابن ثلاثين سنة ، قال داود : وحديث جعفر أصحهما عندنا .

قال يحيى بن الحسن ، وقالت أسماء بنت عُمَيس ترثي جعفر بن أبي طالب :

يا جعفر الطَيّار خير مُصرف ... للخيل يوم تطاعُن وشياح[1]
قد كنتَ لي جَبَلاً ألوذُ بظلّه ... فتركتني أمشي بأجرد ضاح
قد كنتُ ذات حمية ما عشت لي ... أمشي البَراز وأنت كنت جَناحي
وإذا دعت قُمْرِيّة شجناً لها ... يوماً على فَنَنٍ بكيت صباحي
فاليوم أخشع للذليل وأتقي ... منه وأدفع ظالمي بالرَّاحِ

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « الشياح : الحذر » .

روى له : النَّسائي في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً من رواية ابنه عبد اللّه بن جعفر عن بعض أهله عنه في كلمات الفرج[1] ، والمحفوظ في ذلك حديث عبد اللّه بن جعفر عن عليّ بن أبي طالب واللّه أعلم .

٩٤٥ ـ بخ ع[2] : جعفر[3] بن عبد اللّه بن الحَكَم بن رافع ابن سِنان الأَنصاريُّ الأَوسِيُّ المَدَنيُّ والد عبد الحميد بن جَعفر ، وقيل : إن رافع بن سنان جده لأُمه[4] .

روى عن : أنس بن مالك[5] (م) ، وتَمِيم بن محمود (د س ق) ، والحَكَم بن مُسْلِم بن الحكم السَّالِمِيّ ، والحكم بن ميناء المدني ، وحكيم بن أَفْلَح (بخ ق) ، ورافع بن أُسَيد بن ظُهَير (س) ، وجده رافع بن سِنان الأنصاري (د س) على خلاف

---

(١) أخرجه النسائي في اليوم والليلة (٦٣٢) عن يحيى بن عثمان ، قال : حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد عن أبي ثوبان ، قال: حدثني الحسن بن الحر أنه سمع محمد بن عجلان يحدث عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبد اللّه بن جعفر بن أبي طالب . . . فذكره . وقال النسائي : هذا خطأ ، وأبو ثوبان ضعيف لا تقوم بمثله حجة .

(٢) هكذا في النسخ مع أن البخاري لم يخرج له في الصحيح ، فكان الأولى به أن يرقم له : بخ م ٤ .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٧١ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ١٩٦١ ، وثقات ابن حبان، الورقة : ٦٨ ، وتسمية من أخرجهم الشيخان ، الورقة : ١٤ ووقع فيه « جعفر بن عبد الملك » خطأ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٧٤ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ١٠٩ ، والكاشف : ١/ ١٨٥ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة : ٦٢ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٢٣٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٤ ـ ٨٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٩٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٤٢ .

(٤) جزم به ابن يونس في تاريخه على ما نقله ابن حجر .

(٥) قال البخاري في تاريخه : رأى أنساً . وقال ابن حبان في « الثقات » : « روى عن أنس إن كان حفظه أبو بكر الحنفي » .

في ذلك ، وزياد بن ميناء (ت ق) ، وسعيد بن عُمَيْر الأَنصاريِّ الحارثيِّ ، وسُلَيْمان بن يَسار (م) ، وعبد الرحمان بن أبي عَمْرة ، وعبد الرحمان بن المِسْور بن مَخْرَمَة (م) ، وعُقبة بن عامر الجُهَنِي ، وعِلْباء السُّلَمِيِّ[1] وله صحبة ، وعمه عمر بن الحكم بن رافع بن سِنان الأَنصاريّ (بخ م) ، والفَرافصة بن عُمَيْر الحَنَفِيِّ ، والقَعْقاع بن حَكِيم (م)، ومالك بن عامر المَعَافِرِيِّ ، ومحمود بن لَبيد الأَنصاريُّ (م ت ق) .

روى عنه : الحارث بن فُضَيْل الخَطْمِيُّ (م) ، وسعيد بن أبي هلال (س) ، وابنه عبد الحميد بن جعفر (بخ ع) ، وعُبيد اللَّه بن أبي جعفر ، وعمر بن عبد اللَّه القَيْسِي ، وعَمرو بن الحارث ، واللَّيث بن سعد (د) ، ويحيى بن أبي أُسيد المِصْريُّ ، ويحيى بن سعيد الأَنصاريُّ (د) ، ويزيد بن أبي حبيب (د) .

قال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عنه ، فقال: روى عنه يزيد بن أبي حبيب[2] .

روى له البُخاريُّ في الأدب والباقون .

● ـ كن : جعفر بن عبد اللَّه ، وفي نسخة : حفص بن

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه : علباء بن أحمد ، وهو وهم » .

(٢) وقال مغلطاي : « وقال أبو عبد الرحمان النسائي في كتاب الجرح والتعديل : جعفر بن عبد اللَّه ابن الحكم الأنصاري : مدني ثقة » . قال بشار : ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، ولم يذكر أحد وفاته ، لكن الذهبي ترجمه في الطبقة الثانية عشرة من تاريخ الإسلام ، وهي التي توفي أصحابها بين ١١١ ـ ١٢٠ .

عبد اللَّه يأتي في حرف الحاء[1] .

---

(١) لكنه توهم فلم يترجم له هناك وظن انّه ترجمه في حرف الجيم ! قال : « حفص بن عبد اللَّه ، وفي نسخة : جعفر بن عبد اللَّه ، تقدم في الجيم » . وجاء في حاشية النسخة تعليق لأحدهم وهو ليس بخط ابن المهندس نصه : « قال الذهبي في الميزان : جعفر بن عبد اللَّه الحميدي المكي ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، وعنه أبو داود الطيالسي ، وثقه أبو حاتم ، وقال العقيلي : في حديثه وهم واضطراب . وفي كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم أن عبد اللَّه بن أحمد كتب إليه أن أباه قال : إنه ثقة » .

قال بشار : هذا الكلام في الميزان ١/ ٤١١ (رقم : ١٥٠٩) ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ١٩٦٣ ، لكن هذا التعليق كله وهم ، لأن المذكور ليس جعفر بن عبد اللَّه الذي روى له النسائي في مسند مالك ، إذ هو جعفر بن عبد اللَّه بن أسلم على ما قرره الحافظ ابن حجر ، وها نحن اولاً نترجمه في المستدرك :

٦٨ ـ كن : جعفر بن عبد **اللَّه بن أسلم المدني** ، مولى عمر بن الخطاب ، وهو ابن أخي زيد بن أسلم .

روى عن : عمه زيد بن أسلم ، وعاصم بن عمر بن قتادة .

روى عنه : عمرو بن يحيى الأنصاري ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ويزيد بن الهاد .

ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من كتاب « الثقات » .

روى له النسائي في مسند مالك .

(ثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٦٩ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ١٩٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠) .

قلت : واستدرك الحافظ مغلطاي هنا ترجمة : « د: جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي بن عبد اللَّه بن عباس بن عبد المطلب من ساكني بغداد وأصله بصري ، خرج إلى الثغر قاضياً فمات به سنة ثمان وستين (كذا) ومئتين ، وكان ثقة ، روى عنه أبو داود فيما ذكره أبو عليّ الجياني ومَسْلَمة ولم يذكره المزي » (إكمال : ٢/ الورقة : ٨٥) وأخذه ابن حجر فذكره في التهذيب (٢/ ١٠٠) . وهذه الترجمة مثبتة في « شيوخ أبي داود » لأبي علي الجياني (الورقة : ٧٩) وفيه أنه توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين ، وهو الصحيح ، فكأن مغلطاي أخطأ في النقل . ولكن أحدهم عَلّق على كتاب الجياني بقوله : « جعفر بن عبد الواحد هذا لم يرو عنه في السنن ولا في المراسيل » ، فالظاهر أن هذا هو الصحيح وإلّا كان المزي عرفه وما أظنه يخفى عليه .

وجعفر هذا ولي قضاء القضاة بسر من رأى في سنة أربعين ومئتين وحدث بها عن محمد بن عباد الهنائي ، وهارون بن إسماعيل الخزاز ، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ، وأبي عتاب الدلال ، وعبيد ابن إسحاق العطار ، ومحمد بن أبي مالك المازني . وروى عنه : أحمد بن هارون البرديجي ، ومحمد بن محمد الباغندي ، ومحمد بن أحمد بن موسى السوانيطي ، وعلي بن سراج ، وعبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن رشدين وغيرهم .

وهو متروك ساقط متهم ، قال أبو زرعة : روى أحاديث لا أصل لها ، وقال الدارقطني : كذاب يضع الحديث ، وقال ابن حبان : كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأخبار ، يروي المتن الصحيح الذي هو =

٩٤٦ ـ خ م ت س ق : جعفر[1] بن عَمرو بن أُمَيَّة الضَّمْرِيُّ المَدَنِيُّ ، وهو أخو عبد الملك بن مروان من الرّضاعة .

روى عن : إبراهيم بن عَمرو صاحب كَرْدم بن قيس ، وأَنس ابن مالك ، وأبيه عَمرو بن أمية الضَّمْرِيِّ (خ م ت س ق) ، ومُسْلم ابن الأَجدع اللَّيْثيِّ ، ووَحْشِي بن حرب الحَبَشِيّ (خ) .

روى عنه : بُكَيْر بن عبد الله بن الأَشَجّ ، وابن أخيه الزِّبْرِقان

= مشهور بطريق واحد يجيء به من طريق آخر حتى لا يشك مَن الحديثُ صناعته أنّه كان يعملها ، وقال ابن عدي : يسرق الحديث ويأتي بالمناكير عن الثقات ، وقال الذهبي : متروك هالك .

وفي سنة ٢٥٠ نفاه الخليفة المستعين إلى البصرة ، وولي القضاء بها ، وتوفي بها سنة ٢٥٨ .

المعرفة ليعقوب : ١/ ٦٨٦ ، ٢/ ٢١٦ ، ٢١٧ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٣٨ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣/ ٣٢٤ ، والولاة والقضاة للكندي : ٤٧٥ ، ٥٠٤ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢١٥ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة : ٢١٦ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة : ١٤٤ ، وموالد العلماء ووفياتهم لابن زبر (وفيات ٢٥٨) ، وشيوخ أبي داود للجياني ، الورقة : ٧٩ ، وتاريخ الخطيب : ٧/ ١٧٣ ـ ١٧٥ ، والكامل لابن الأثير : ٧/ ٧٥ ، ٧٧ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٧٤ ، ٢٣٣ ، وميزان الذهبي : ١/ ٤١٢ ـ ٤١٣ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٥٠ ، وديوان الضعفاء : ١/ الترجمة : ٧٥٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) .

(١) طبقات ابن سعد : ٥/ ٢٤٧ ، وتاريخ خليفة : ٧٦ ، ١٠٩ ، والعلل لأحمد : ١/ ٤٠٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٦٧ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٣٢٥ ، ٣٩٦ ، ٢/ ٧٣٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦١٤ ـ ٦١٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ١٩٧٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٩ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : ٥٣١ وأسماء الدارقطني ، الترجمة ١٦٤ ، وتسمية من أخرجهم الشيخان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٨ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٣٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٦٦ ، والكامل لابن الأثير : ٤/ ٥٩١ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١/ الورقة ١٠٩ ، والكاشف : ١/ ١٨٥ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ٣٤٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة: ٨٥، والوافي : ١١/ ١١٨ ، وبغية الأريب، الورقة ٨٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٠ والنجوم الزاهرة : ١/ ٢٣٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٤٣ ووقع رقمه في « التقريب » : (خ م د ت س) فجاء رقم أبي داود بدلاً من النسائي ، وهو وهم ، ووقع في « التهذيب » لابن حجر (خ م د ت س ق) ولا معنى له لأن هذه الأرقام للستة فكان الأولى أن يرقم له «ع» والآفة فيه زيادة رقم أبي داود ، والصحيح ما أثبتناه .

ابن عبد الله بن عَمرو بن أمية الضَّمْريُّ ، وأخوه الزِّبْرِقان بن عَمرو بن أُمَيّة الضَّمْرِيُّ ، وسُلَيْمان بن يَسَار (خ) ، وأبو قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْمِيُّ ، وعبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله ، ومحمد بن عبد الله بن عَمرو بن عثمان بن عَفّان المعروف بالدِّيباج ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريُّ (خ م ت س ق) وابن ابن أخيه يعقوب بن عَمرو بن عبد الله بن عَمرو بن أُمَيَّة الضَّمْرِيُّ ، ويوسُف بن أبي ذَرَّة[1] الأَنْصَاري ويقال: الأَسْلَمِيُّ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن (خ س).

قال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : مَدَنيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ من كبار التَّابعين ، وأبوه من أَصحاب النَّبي ﷺ .

وَذَكَرَهُ محمد بن سَعْدٍ في الطبقة الثانية من أهل المَدينة ، وقال : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزِّناد ، قال : كان جعفر بن عمرو بن أمية أخا عبد الملك بن مَرْوان من الرّضاعة ، فوفد على عبد الملك بن مروان في خلافته ، فجلس في مسجد دمشق، وأهل الشام يُعْرَضُون على ديوانهم، قال : وتلكَ اليمانيةُ حولَهُ يقولون : الطاعةَ الطاعة ! فقال جعفر : لا طاعة إلّا لله ، فوَثَبوا عليه ، وقالوا : يُوْهِن[2] الطاعةَ طاعةَ أمير المؤمنين ! حتى رَكَّبُوا الأسطوان عليه ، قال : فما أفلتُّ إلا بعد جَهد ، فبلغ الخبرُ عبدَ الملك ، فأرسل إليه ، فأُدخل عليه ، فقال : أرأيت هذا من عملك ؟ أما والله لو قتلوك ما كان عندي فيك

---

(١) قيده الذهبي في المشتبه ، قال : « وبذال مفتوحة . . . ويوسف بن أبي ذَرَّة ، عن جعفر بن عمرو بن أمية في بلوغ التسعين » (ص : ٢٨٦) وانظر توضيح ابن ناصر الدين : ٢/ الورقة ٤ .

(٢) في طبقات ابن سعد (٥/ ٢٤٧) : « أتوهن » .

شيء ، ما دخولُك في أمر لا يَعْنيك ؟ تَرَى قوماً يشدِّدُون[1] ملكي وطاعتي فتجيء فتُوهِنُهُ[2] ، أنت[3] إياك إياك ! قال محمد بن عُمر : مات جعفر بن عمرو في خلافة الوليد بن عبد الملك[4] ، وكانَ ثِقَةً وله أحاديث[5] .

وقال خَلِيفةُ بنُ خَيّاط : مات آخر ولاية الوليد بن عبد الملك ، وقال في موضعٍ آخر : مات سنة خمس أو ست وتسعين .

روى له الجماعة سوى أبي داود .

٩٤٧ ـ م د تم س ق : جعفر[6] بن عَمرو بن حُرَيْث القُرَشِيُّ

---

(١) في طبقات ابن سعد : يشدون .

(٢) في طبقات ابن سعد : توهنه .

(٣) في طبقات ابن سعد : وأنت .

(٤) بعد هذا في طبقات ابن سعد : وقد روى عن أبيه ، وروى عنه الزهري .

(٥) ووثقه ابن حبان ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر . وروى ابراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن جعفر بن عمرو بن أمية الضخري عن أبيه عن جده حديثاً ، فقال ابن المديني في « العلل » : جعفر بن عمرو هذا ليس هو جعفر بن عمرو بن أمية لصلبه ، بل هو : جعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن أمية ، وإنما الحديث عن جعفر عن أبيه عن جده عمرو بن أمية . قال الحافظ ابن حجر : « وهذا غاية في التحقيق ، وظهر أن جعفر بن عمرو اثنان وأما ابن مندة فمشى على ظاهر الإسناد وترجم لأمية والد عمرو في الصحابة وسبقه بذلك الطبراني وتبعهما ابن عبد البر ، ولم يصنعوا شيئاً ، والصواب ما قال ابن المديني » (تهذيب : ٢/ ١٠٠) .

(٦) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٦٦ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣/ ١٤ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ١٩٧٥ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، ورجال صحيح مسلم ، لابن منجويه ، الورقة : ٢٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٧٥ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة : ٦٢ ، والتذهيب : ١/ الورقة ١٠٩ ، والكاشف : ١/ ١٨٥ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٩٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠١ ، وخلاصة الخزرجي ١/ الترجمة : ١٠٤٤ .

المَخْزُومِيُّ الكُوفِيُّ ، جد جعفر بن عَوْن .

روى عن : عَدِيّ بن حاتِم وهو جده لأُمِّه ، وأبيه عَمرو بن حُرَيْث (م د تم س ق) .

روى عنه : حَجّاج بن أَرْطاة ، والرَّبيع بن سَعْد الجُعْفِيُّ ، وأخوه الفَضْل بن سَعْد الجُعْفِيُّ ، ومُسَاوِر الوَرَّاق (م د تم س ق) ، والمُسَيَّب بن شَرِيك ، ومَعْن بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود (م)[1] .

روى له التِّرمذيُّ في الشمائل والباقون سوى البخاري .

- جعفر بن عِمْران، هو: جعفر بن محمد بن عِمران، يأتي.

٩٤٨ - ع : جعفر[2] بن عَوْن بن جعفر بن عَمرو بن حُرَيث

---

(١) لم يذكر المؤلف شيئاً عن تعديله ، وقد وثقه ابن حبان (الورقة : ٦٩) ، والذهبي ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » . وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة من تاريخه ١٠١ - ١١٠هـ .

(٢) طبقات ابن سعد : ٣٩٦/٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٦ ، وبرواية الدارمي ، رقم ١٣٠ ، ٢١٣ ، والعلل لابن المديني : ٧١ ، وتاريخ خليفة : ٧٦ ، وطبقاته : ١٧١ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٢٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٧٩ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٣١٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٨٠ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعارف لابن قتيبة : ٥١٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٩٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٣٦ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٥٤ ، ٢/ ٢١١ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٣/ ٩ ، ٤٨ ، ٥٤ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٣٨ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ١٩٨١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٩ ، ومشاهير علماء الأمصار : ١٣٨٠ ، واسماء الدارقطني ، رقم ١٦٨ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١١ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٨ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٣٧ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة : ٢٧٠ ، والكامل لابن الأثير : ٦/ ٣٨٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٩ ، والكاشف : ١/ ١٨٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٣٩ ، والعبر : ١/ ٣٥١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٥ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ١١٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٤٦ ، وشذرات الذهب : ٢/ ١٧ .

القُرشِيُّ المخزوميُّ ، أبو عَوْنٍ ، الكُوفيُّ .

روى عن : إبـراهيم بن مُسْلِم الـهَجَـرِيِّ ، والأَجْـلَح بن عبد الله الكِنْدي (ق) ، وإسماعيل بن أبي خالد (ق) ، وبَشِيـر ابن المُهاجر ، ورَبيعة بن عثمان التَّيْميِّ ، وزكـريا بن أبي زائـدة ، وسَعيـد بن أبي عَرُوبـة ، وسُفيان الثَّـوْرِيِّ (خ م) ، وأبي إسحاق سُلَيْمان بن فَيْروز الشَّيْبانيِّ ، وسُلَيْمان الأَعمش (خ ت) ، وشَقِيق ابن أبي عبد الله (ص) ، وعبد الرحمان بن زياد بن أَنْعُم الإفريقيِّ (ق) ، وعبـد الرَّحمـان بن عبـد الله المَسْعُـوديِّ (س) ، وعبـد الملك بن عبد العزيـز بن جُرَيْـج (س) ، وأبي العُمَيس عُتْبَةَ بن عبـد الله المَسْعُـودي (خ م ت س ق) ، وَعَمـرو بن عُثمـان بن عبد الله بن مَوْهَب (س) ، وأبي العَنْبَس عَمرو بن مروان النَّخَعِيِّ الكُـوفيِّ ، ومِسْعَـر بن كِـدَام (سي) ، وأبي حنيفـة النُّعمـان بن ثـابت ، وهِشـام بن سَعْـد (م د ق) ، وهشـام بن عُـرْوَة (م) ، ويحيـى بن سعيد الأنصاريِّ (س) .

روى عنه : إبراهيم بن عبد الله العَبْسِيُّ القَصَّار ، وإبراهيم ابن يعقوب الجُوْزجانيُّ (س)، وأحمد بن سُلَيْمان الرُّهَاويُّ (س)، وأحمـد بن عُثمـان بن حَكيم الأَوْدِيُّ (س ق) ، وأبـو مسعـود أحمد بن الفُرات الرَّازيُّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وأحمد بن منصور الرَّمَاديُّ ، وإسحاق بن راهويه (خ) ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (خ م) ، وإسماعيل بن أبي الحـارث البَغْدَادِيُّ (ق) ، وجعفر بن محمد بن عِمـران الثَّعْلَبِيُّ ، والحسن بن الصَّبَّاح البَـزَّار (خ) ، والحسن بن عليّ بن عَفّـان العامـريُّ ، والحسن بن عليّ

الخَلّال الحُلْوانيُّ (م) ، والحُسين بن الجُنَيد الدَّامغاني (د) ، والحُسين بن عيسى البِسطاميُّ الدَّامغانيُّ (د) ، والحُسين بن منصور بن جعفر النَّيسابوريُّ (س) ، وأبو خيثمة زُهير بن حَرْب ، وأبو داود سُلَيْمان بن سَيْفٍ الحَرَّانيُّ (س) ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأَشَجّ ، وأبو البَخْتَرِيّ عبد الله بن محمد بن شاكِرٍ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة ، وعبد الأعْلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسَدِيُّ (ص) ، وعبد الرحمان بن محمد بن سَلاّم الطَّرَسُوسِيُّ ، وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية القُرَشِيُّ ، وَعَبْد بن حُمَيْد الكَشِّيُّ (م ت) ، وَعَبْدَة بن عبد الله الصّفّار ، وعُثمان بن محمد بن أبي شيبة ، وعليّ بن عبد الله المَدِينِيُّ (ق) ، وعليُّ بن محمد الطَّنَافسيُّ ، ومحمد بن أحمد بن أبي المثنَّى المَوْصِلِيُّ ، ومحمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة (س) ومحمد بن إسماعيل الأَحْمَسِيُّ (س) ، ومحمد بن بَشَّار بُنْدَار (خ ت) ، ومحمد بن عبد الوَهَّاب ابن حَبيب الفَرَّاء ، ومحمد بن عثمان بن مَخْلَد الواسطيُّ ، وأبو كُرَيب محمد بن العلاء (ق) ، ومحمد بن هشام المَرُّوذيُّ (د)، وموسى بن عبد الرحمان المَسْروقِيُّ (س) ، وهارون بن عبد الله الحَمّال[1] (م) ، ويوسُف بن موسى القَطَّان .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : رجلٌ صالحٌ ليسَ به بأس .

وقال محمد بن عبد الوهَّاب الفَرَّاء : قال لي أحمد بن

---

(١) بالحاء المهملة .

حنبل : أين تريد ؟ قلتُ : الكوفةَ . قال : عليك بجعفر بن عَوْن .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : صَدُوق[1] .

قال البُخاريُّ : ماتَ بالكُوفة سنة ست ومئتين .

وقال أبو داود : سنة سبع[2] . قيل : مات وهو ابن سبع وثمانين ، وقيل : ابن سبع وتسعين سنة .

روى له الجماعة .

٩٤٩ ـ س ق : جعفر[3] بن عِياض .

حديثه في أهل المدينة .

روى عن : أبي هريرة (س ق)، في التعوذ في الفقر والقِلّة[4] .

---

(١) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن قانع ، والعجلي ، وابن خلفون ، والذهبي . وقال ابن سعد : « وكان ثقة كثير الحديث » ، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : « أحد الأثبات » ، وقال ابن حجر : صدوق .

(٢) هذا هو التاريخ المعتمد ، وقد قال ابن سعد : « توفي بالكوفة يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة تسع (كذا والصواب : سبع) ومئتين في خلافة المأمون » .

(٣) العلل لأحمد : ١/ ٢٤٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٧٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ١٩٧٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٦٩ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١/ الورقة ١٠٩ ، والكاشف : ١/ ١٨٦ ، والميزان : ١/ ٤١٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٥ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠١ ـ ١٠٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٤٧ .

(٤) أخرجه النسائي (٨/ ٢٦١ ـ ٢٦٢) في الاستعاذة : باب الاستعاذة من القلة ، وباب الاستعاذة من الفقر ، وابن ماجة (٣٨٤٢) في الدعاء : باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ ، وأحمد ٢/ ٥٤٠ ، من طريق الأوزاعي ، قال : حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، قال : حدثني جعفر بن عياض ، قال : حدثني أبو هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تعوذوا بالله من الفقر ، ومن القِلّة ومن الذِّلّة ، وأن أَظْلم أو =

روى عنه : إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة (س ق)[1] .

روى له : النسائي ، وابن ماجة هذا الحديث الواحد .

٩٥٠ - بخ ع[2] : جعفر[3] بن محمد بن عليّ بن الحُسين

= أَظْلَمَ » . وسنده ضعيف من أجل جعفر بن عياض هذا . وله شاهد من طريق حماد بن سلمة ، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة عند أحمد ٢/ ٣٠٥ و ٣٢٥ و ٣٥٤ ، وأبي داود (١٥٤٤) والنسائي : ٨/ ٦١ .

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عنه فقال : لا أذكره ، وخرّج ابن حبان والحاكم وأبو علي الطوسي حديثه في صحاحهم ، وقال الذهبي في « الميزان » : لا يعرف ، وقال ابن حجر : مقبول .

(٢) هكذا رقم له ، والأحسن الأصح : بخ م ٤ لأن البخاري لم يخرّج له في الصحيح .

(٣) أخباره كثيرة ومناقبه جمة ، وله ترجمة في تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٧ ، وبرواية الدارمي ، رقم ٢٠٧ ، وتاريخ خليفة ٤٢٤ ، وطبقات خليفة ٢٦٩ ، والعلل لأحمد : ١/ ٣٠٨ ، وتاريخ البخاري الكبير ٢/ الترجمة : ٢١٨٣ ، وتاريخه الصغير ٢/ ٧٣ ، ٩١ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦١ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعارف لابن قتيبة : ١٧٥ ، ٢١٥ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٣٣ ، ١٩٠ ، ٢/ ١٨٧ ، ٢٦٩ ، ٦٤٩ ، ٦٧٢ ، ٧٤٥ ، ٨٢٦ ، ٣/ ٢٦٤ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٣٣ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٦٢٧ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٦٢ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ١٩٨٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٩ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم ٩٩٧ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة : ٢٠٦ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١١ ، وتسمية من أخرجهم الأمامان ، الورقة : ١٤ ، وجمهرة ابن حزم ٥٩ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٧ ، وحلية الأولياء : ٣/ ١٩٢ ، وموضح أوهام الجمع ٢/ ١٨ ، والسابق واللاحق : ١٦١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٧١ ، وصفة الصفوة : ٢/ ٩٤ ، ومعجم البلدان : ١/ ٢٥٥ ، ٤٢٥ ، ٩٤٢ ، ٣/ ٢٠٥ ، ٨٦١ ، ٤/ ٢٧٩ ، والكامل لابن الأثير : ٥/ ٢٠٩ ، ٢٤٣ ، ٥٢٤ ، ٥٤٤ ، ٥٥٣ ، ٥٨٩ ، ووفيات الأعيان : ١/ ٣٢٧ - ٣٢٨ ، والفخري في الآداب السلطانية ١٥٤ - ١٦٤ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٦/ ٤٥ - ٤٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ٢٥٥ - ٢٧٠ ، وتذكرة الحفاظ : ١/ ١٦٦ ، والعبر : ١/ ٢٠٩ ، والتذهيب ١/ الورقة ١٠٩ - ١١٠ ، والكاشف : ١/ ١٨٦ ، والميزان : ١/ ٤١٤ - ٤١٥ ، والمغني ١/ ١١٥٦ ، ومن تكلّم فيه وهو موثق ، الورقة : ٨ ، ورجال صحيح مسلم له ، الورقة : ٦٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٥ - ٨٦ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ١٢٦ - ١٢٩ ، ومرآة الجنان : ١/ ٣٠٤ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ١/ ١٩٦ ، ونهاية الغاية ، الورقة ٣٧ - ٣٨ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٣ - ١٠٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٤٨ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٢٠ وألفت فيه وفي فقهه الكتب المفردة .

ابن عليّ بن أبي طالب القُرَشِيُّ الهاشميُّ أبو عبد الله المَدَنِيُّ الصَّادقُ . وأمه أُمُّ فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق ، وأمّها أسماء بنت عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق ، ولذلك كان يقول : ولدني أبو بكر مَرَّتين .

روى عن : عُبَيد الله بن أبي رافع كاتب عليّ (ت) ، وعُروة بن الزُّبير ، وعطاء بن أبي رَبَاح (م) ، وجده لأمه القاسم ابن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق ، وأبيه أبي جعفر محمد بن علي الباقر (بخ ٤) ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهري ، ومحمد بن المُنْكدر (عخ م س) ، ومُسلم بن أبي مَريم ، ونافع مولى ابن عمر .

روى عنه : أبان بن تَغْلِب ، وإسماعيل بن جعفر (ت س) ، وحاتم بن إسماعيل (عخ ٤) ، والحسن بن صالح بن حيّ ، والحسن بن عياش (م س) أخو أبي بكر بن عَيّاش ، وحفص بن غِياث (م د ق) ، وزُهَير بن محمد التَّمِيميُّ (ق) ، وزيد بن الحسن الأَنْماطيُّ (ت) ، وسعيد بن سُفيان الأَسْلَمِيُّ (ق) ، وسُفيان الثَّورِيُّ (م ٤) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ت س ق) ، وسُلَيْمَان بن بلال (م د) ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبِيل ، وعبد الله بن مَيْمون القَدّاح (ت) ، وعبد العزيز بن عِمران الزُّهريّ (ت) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراورديُّ (بخ م ت ق) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج (م س) ، وعبد الوَهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِي (م د ت ق) ، وعُثمان بن فَرْقَد العَطّار (ت) ، ومالك بن أَنَس (م ت س ق) ،

ومحمد بن إسحاق بن يَسار ، ومحمد بن ثابت البُنَانيُّ (ت) ، ومحمد بن مَيْمُون الزَّعْفَرَانِيُّ (د) ، ومُسلم بن خالد الزَّنْجيُّ ، ومعاوية بن عَمّار الدُّهْنِي (عخ ل) ، وابنه موسى بن جعفر الكاظم (ت ق) ، وموسى بن عُمير القُرَشي ، وأبو حنيفة النُّعمان بن ثابت ، ووُهَيب بن خالد (بخ م) ، ويحيى بن سعيد الأَنصاري (م س) ، وهو من أقرانه ، ويحيى بن سعيد القَطّان (د س) ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (س) ومات قبله ، وأبو جعفر الرَّازيُّ .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن مُصْعَب بن عبد الله الزُّبيري : سمعت الدَّراوردي يقول : لم يروِ مالك عن جعفر حتى ظهرَ أمرُ بني العَبّاس .

قال مُصْعَب : كان مالك لا يروي عن جعفر بن محمد حتى يضمَّه إلى آخر من أُولئك الرُّفعاء ثم يجعله بعده .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن علي ابن المَدِينيّ : سُئِلَ يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد فقال : في نفسي منه شيء ، قلت : فمجالد ؟ قال : مُجَالد أحبُّ إليَّ منه[1] .

وقال في موضع آخر : أملَى عليَّ جعفر بن محمّد الحديثَ الطويل ـ يعني حديث جابر في الحج[2] ـ .

وقال محمد بن يزيد المُستملي ، عن إسحاق بن حَكِيم :

---

(١) قال الإمام الذهبي في « السير » : « هذه من زلقات يحيى القطان ، بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفراً أوثق من مجالد ، ولم يلتفتوا إلى قول يحيى » (٦/ ٢٥٦) .

(٢) أخرجه مسلم (١٢١٨) في الحج : باب حجة النبي عليه السلام ، وهو طويل جداً .

قال يحيى القطان ، وذُكِرَ جعفرُ بنُ محمد ، فقال : ما كانَ كَذُوباً .

وقال محمد بن عَمرو بن نافع : حَدَّثنا سعيد بن الحَكَم بن أبي مَرْيَم ، عن أبي بكر بن عَيّاش ، أنَّهُ قيل له : مالكَ لم تَسْمَع من جعفر بن محمد ، وقد أدركته ؟ فقال : سألناه عما يتَحَدَّث به من الأحاديثِ إنني سمعته ، قال : لا ، ولكنها رواية رويناها عن آبائنا .

وقال أحمد بن سَلَمَة النَّيسابُورِيُّ ، عن إسحاق بن راهويه ، قلتُ للشافعي : كيفَ جعفر بن محمد عندك ؟ فقال : ثِقَةٌ ـ في مناظرة جرت بينهما ـ

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ ، وعُثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، وأبو بكر ابن أبي خَيْثَمة ، وأحمد بن سَعْد بن أبي مريم ، عن يحيى ابن مَعِين : ثقةٌ .

زاد عباس : مأمون .

وزاد ابن أبي مريم ، عن يحيى ، قال : كنت لا أسأل يحيى بن سعيد عن حديثه ، فقال لي : لِمَ لا تسألني عن حديث جعفر بن محمد ؟ قلت : لا أريده ، فقال لي : إن كان يحفظ فحديث أبيه المُسْنَد ـ يعني حديث جابر في الحج .

قال يحيى بن معين : وَخَرَجَ حفص بن غِياث إلى عَبّادان وهو موضع رِباط ، فاجتمع إليه البَصْرِيون فقالوا له : لا تُحَدِّثنا عن

ثلاثة : أشعث بن عبد الملك ، وَعمرو بن عُبَيد ، وجعفر بن محمد ، فقال : أما أشعث فهو لكم وأنا أتركه لكم ، وأما عَمرو بن عُبيد فأنتم أعلمُ به ، وأما جعفر بن محمد فلو كُنْتُم بالكوفة لأخذتكم النِّعال المُطْرَقَة .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سمعتُ أبا زُرْعَةَ وسُئِلَ عن جعفر بن محمد عن أبيه ، وسهيل عن أبيه ، والعلاء عن أبيه : أيها أصح ؟ قال : لا يُقْرَنُ جعفر إلى هؤلاء[1] .

وقال : سمعتُ أبي يقول : جعفر بن محمد ثِقَةٌ ، لا يُسأَلُ عن مثله .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : ولجعفر حديثٌ كثير ، عن أبيه ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ، وعن أبيه عن آبائه ، ونسخٌ لأهل البيت ، وقد حَدَّث عنه من الأئمة مثل ابن جُرَيْج وشُعبة وغيرهما ، وهو من ثِقَات النَّاس كما قال يحيى بن مَعِين .

وقال أبو العباس بن عُقْدَة : حدثنا جعفر بن محمد بن هِشام قال : حدثنا محمد بن حفص بن راشد ، قال : حدثنا أبي ، عن عَمرو بن أبي المِقْدَام ، قال : كنت إذا نظرتُ إلى جعفر بن محمد عَلِمتُ أَنَّهُ من سُلالة النَّبيين .

وقال أيضاً : حدثنا عبدُ الله بن إبراهيم بن قُتيبة ، قال : حدثنا محمد بن حَمّاد بن زيد الحارثي ، قال : حدثنا عَمرو بن

---

(١) علق ابن أبي حاتم على قول أبي زرعة ، فقال : « يريد جعفر أرفع من هؤلاء في كل معنى » .

ثابت ، قال : رأيتُ جعفر بن محمد واقفاً عند الجَمْـرة العُظمى ، وهو يقول : سَلُوني ، سَلُوني .

وقال أيضاً : حـدثنا إسمـاعيل بن إسحـاق الرَّاشـديُّ ، عن يحيـى بن سالم ،عن صالح بن أبي الأسود ، قالَ : سمعتُ جعفر ابن محمد ، يقول : سَلُوني قبل أن تفقدوني ، فإنه لا يُحَدِّثكم أحدٌ بعدي بمثل حديثي .

وقال أيضاً : حدثنا جعفـر بن محمد بن حُسين بن حـازم ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد الرُّمّانيُّ ، أبو نَجيح قال : سمعتُ حسن بن زياد يقول : سمعتُ أبا حَنيفة وسُئِل: مَنْ أفقه مَن رأيت؟ فقال : ما رأيتُ أحداً أفقه من جعفر بن محمد ، لما أَقْدَمه المنصور الحيرة ، بعث إلي فقال : يا أبا حنيفة ، إن الناس قد فُتِنُوا بجعفر ابن محمد فهيىء له من مسائلك الصِّعاب ، قال : فهيأتُ له أربعين مسأَلة ، ثم بعث إلي أبو جعفر فأتيته بالحيرة ، فدخلتُ عليه وجعفر جالس عن يمينه ، فلما بَصُرت بهما دخلني لجعفر من الهيبة ما لم يـدخل لأبي جعفـر ، فسلّمتُ ، وأذن لي ، فجلستُ ، ثم التفتَ إلىٰ جعفر ، فقال : يا أبا عبد الله تعرف هذا ؟ قال : نعم ، هـذا أبو حنيفة ، ثم أتبعها : قد أتانا ، ثم قال : يا أبا حنيفة ، هات من مسائلك ، نَسْأَل أبا عبد الله ، وابتـدأتُ أسألـه ، وكان يقـول في المسألة : أنتم تقولون فيها كذا وكذا ، وأهل المدينة يقـولون كـذا وكـذا ، ونحن نقول كـذا وكذا ، فـربما تـابعنا وربمـا تابـع أهـل المدينة ، وربما خالفنا جميعاً حتى أَتَيْتُ على أربعينَ مسألةً ما أَخرم منها مسألة ، ثم قال أبـو حنيفة : أليسَ قـد روينا أن أعلم النـاس

أعلمهم باختلاف الناس[1] ؟

وقال عليُّ بن الجَعْد ، عن زُهير بن معاوية : قال أبي لجعفر ابن محمد : إن لي جاراً يزعم أنك تبرأ من أبي بكر وعُمر ، فقال جعفر : برىء الله من جارك ، والله إني لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بكر ، ولقد اشتكيتُ شكاية ، فأوصيت إلى خالي عبد الرحمان بن القاسم .

وقال هشام بن يُونُس ، عن سفيان بن عُيَيْنَة : حدثونا عن جعفر بن محمد ـ ولم أَسْمَعه منه ـ ، قال : كان آل أبي بكر يُدْعَوْن على عهد رسول الله : آل رسول الله ﷺ .

وقال محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني ، وغيرُ واحد ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه نحو ذلك .

وقال محمد بن فُضَيل ، عن سالم بن أبي حَفْصَة : سألتُ أبا جعفر محمد بن علي ، وجعفر بن محمد عن أبي بكر وعُمر ، فقالا لي : يا سالم تَوَلَّهما وابرأ من عدوهما ، فإنهما كانا إمَامَي هُدىً ، قال : وقال لي جعفر بن محمد : يا سالم أَيَسُبُّ الرَّجلُ جده ؟ أبو بكر جدي ، لا نالتني شفاعة محمد ﷺ يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرأ من عدوِّهما .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدَامة المَقْدِسِيُّ بدمشق ، وأبو الذَّكاء عبد

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « قال سعيد بن بشير ، عن قتادة : قال سعيد بن جبير : أعلم الناس أعلمهم بالاختلاف » .

المنعم بن يحيىٰ بن إبراهيم الزُّهريُّ بالمسجد الأقصَىٰ ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطيّ الأنصاريّ بالقاهرة ، وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التَّمِيميُّ بالإسكندرية ، قالوا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب البَغْداديُّ بدمشق ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عُمر بن يوسف الأرمويُّ ببغداد ، قال : أخبرنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن ابن المأمون ، قال : أخبرنا الحافظ أبو الحسن عليُّ بن عُمر بن أحمد ابن مَهْدي الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم البَزَّاز ، قال : حدثنا الحَسَن بن عَرَفَة ، قال : حدثنا محمد بن فُضَيل ، فذكره .

وبه[1] ، قال : أخبرنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمِيُّ ، قال : حدثنا الفضلُ ابن سَهْل ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا محمد بن طَلْحَة ، عن خلف بن حَوْشَب ، عن سالم بن أبي حَفْصَة ، قال : دخلتُ علىٰ جعفر بن محمد أعوده وهو مريضٌ ، فقال : اللهم إني أحب أبا بكر وعُمر وأتولّاهُما ، اللهم إنْ كان في نفسي غير هذا فلا تنالني شفاعة محمد ﷺ .

وبه ، قال : أخبرنا الدَّارَقُطْنيُّ ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن إسماعيل الأَدَمِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن الحسين

---

(١) يعني بالإسناد المتقدم .

الحُنَيْنيُّ[1] ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الأَزْدِيُّ ، قال : حدثنا حفص بن غِياث ، قال : سمعتُ جعفر بن محمد يقول : ما أرجو من شفاعة عليّ شيئاً إلا وأنا أرجو من شفاعة أبي بكر مثله ، ولقد وَلَدني مَرّتين .

وبه ، قال : أخبرنا الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَميُّ ، قال : حدثنا محمد بن الحُسين الحُنَيْنِيُّ ، قال : حدثنا مَخْلَد بن أبي قُريش الطحّان ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العباس الهَمْدانيُّ : أن جعفر بن محمد أتاهم وهم يريدون أن يرتحلوا من المدينة . فقال : إنكم إن شاء الله من صالحي أهل مصركم ، فأبلغوهم عني مَنْ زَعَمَ أني إمامٌ مُفْتَرَضُ الطَّاعة ، فأنا منه بريءٌ ، ومن زَعَمَ أني أبرأ من أبي بكر وعمر ، فأنا منه بريء .

وبه ، قال : أخبرنا الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا إسماعيل بن محمد الصَّفّار ، قال : حدثنا أبو يحيى الرَّازي جعفر بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن مِهران ، قال : حدثنا يحيى بن سُلَيْم ، عن جعفر بن محمد قال : إن الخبثاء من أهل العراق يزعمون أنّا نقع في أبي بكر وعُمر رضي الله عنهما ، وهما والداي .

وبه ، قال : أخبرنا الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حَدَّثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، قال : حدثنا أبو يحيى الرَّازيُّ ، قال : حدثنا عليّ ابن محمد الطنافسيُّ ، قال : حدثنا حَنان بن سَدِير ، قالَ : سمعتُ

---

(١) منسوب إلى جده حُنين ، وهو كوفي ثقة ، حدث ببغداد ومات بالكوفة سنة ٢٧٧ .

جعفر بن محمد وسُئِلَ عن أبي بكر وعمر ، فقال : إنك تسألني عن رجلين قد أكلا من ثمار الجَنّة .

وبه ، قال : أخبرنا الدَّارقُطنيّ ، قال : حَدَّثنا الحُسين بن إسماعيل ، قال : حدثنا محمود بن خِداش ، قال : حدثنا أَسْبَاط ابن محمد ، قال : حدثنا عَمرو بن قَيْس المُلائيُّ ، قال : سمعتُ جعفر بن محمد يقول : برىءَ الله ممن تبرأ من أبي بكر وعُمر .

وقال عبد العزيز بن محمد الأزدي ، عن حفص بن غِياث : سمعتُ جعفر بن محمد يقول : ما يسرني بشفاعة أبي بكر رضي الله عنه هذا العمود ذهباً ، يعني سارية من سواري المَسْجد[1] .

وقال مَعْبَد بن راشد ، عن مُعاوية بن عَمّار الدُّهْنِيِّ : سأَلتُ جعفر بن محمد عن القُرآن ، فقال : ليس بخالق ولا مخلوق ، ولكنه كلام اللَّه عَزّ وجل .

وقال حَمّاد بن زَيْد ، عن أيوب : سمعتُ جعفراً يقول : إنّا والله لا نَعْلَم كل ما تسألونا عنه ، ولَغَيرُنا أعلمُ مِنّا .

وقالَ محمد بن عِمران بن أبي ليلى ، عن مَسْلَمَة بن جعفر الأَحْمَسِيّ ، قلتُ لجعفر بن محمد : إن قوماً يزعمون أن مَنْ طَلَّقَ

---

(١) هذه الأخبار يعضد بعضها بعضاً وكلها تشير من غير شك ولا لبس إلى موقف أهل البيت الطاهرين من الشيخين أبي بكر وعمر ومحبتهم لهما ، وأن كل ما يُنسب إليهم من أقوال تخالف ذلك فهو محض افتراء عليهم ، وكان جعفر بن محمد يغضب من الرافضة ويمقتهم إذا علم أنهم يتعرضون لجده أبي بكر ظاهراً وباطناً ، وهو أمر لا ريب فيه ، فرضي الله عنهم أجمعين وحشرنا معهم يوم الدين ، فقد كانوا زينة عصورهم .

ثلاثاً بجهالة رُدَّ إلى السُّنَّة ، تجعلونها واحدة ، يروونها عنكم ، قال : معاذَ الله ما هذا من قولنا من طَلَّقَ ثلاثاً فهو كما قال[1] .

وقال سُوَيد بن سعيد : عن معاوية بن عَمّار ، عن جعفر بن محمد : مَنْ صَلَّى على محمد وعلى أهل بيته مئة مرة ، قضى الله له مئة حاجة[2] .

وقال محمد بن الصَّلْت الأَسَديُّ ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : ﴿ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾[3] قال : محمد وعليّ .

وقال محمد بن أحمد بن ثابت : حدثنا محمد بن إسحاق بن أبي عمارة ، قال : حدثنا حسين بن معاذ بن مسلم ، عن عمر بن أبان ، عن جعفر بن محمد في قوله تعالى :﴿ إنَّ في ذلك لأياتٍ للمُتَوَسِّمين ﴾[4] قال : للمُتَفَرِّسين .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخير الحداد ، عن كتاب القاضي أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان إليه من أصبهان ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال[5] : حدثنا محمد

---

(١) الخبر ضعيف لضعف مسلمة بن جعفر الأحمسي ، والعلماء مختلفون في ذلك ورأى الإمام ابن تيمية أنّه لا يلزم إلا طلقة واحدة ، وبحثه بحثاً مستفيضاً ، ونوقش فيه ، وأصرّ عليه وعضدَهُ بأدلة قويّة ، وأفتى به ، وأوذي من أجله رضي الله عنه .

(٢) الأثر ضعيف لضعف سويد بن سعيد .

(٣) التوبة : ١١٩ .

(٤) الحجر : ٧٥ .

(٥) الحلية : ٣/ ١٩٤ .

ابن عمر بن سَلْم ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت ، فذكره .

وبهذا الإسناد إلى أبي نعيم الحافظ ، قال[1] : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن العباس ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمان بن غَزْوان ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحُسين ، قال : لما قال له[2] سُفيان : لا أقوم حتى تُحَدِّثني ، قال جعفر : أما إني أحدثك[3] وما كثرة الحديث لك بخير يا سُفيان ، إذا أنعم الله عليك بنعمة ، فأحببت بقاءها ودوامها ، فأكْثِر من الحَمْد والشُّكر عليها ، فإن الله عز وجل ، قال في كتابه : ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُم لَأَزِيْدَنّكُمْ ﴾[4] وإذا استبطأتَ الرِّزقَ ، فأكثر من الاستغفار ، فإن الله عز وجل قال في كتابه : ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُم إنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً ويُمْدِدْكُمْ بأموالٍ وبَنِين - يعني في الدنيا - ويَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ ويَجْعَلْ لَكُمْ أَنهاراً ﴾[5] في الآخرة[6] ، يا سُفيان إذا حزبكَ أمرٌ من سُلطان أو غيره ، فأَكْثِر من : « لا حول ولا قوة إلا بالله » ، فإنها مفتاح الفَرَج وكنزٌ من كُنوز الجَنّة ، فعقدَ سُفيان بيده ، وقال : ثلاث ، وأَي ثلاث ؟ ! قال جعفر : عقلها

---

(١) الحلية : ٣/ ١٩٣ .

(٢) سقطت من « الحلية » .

(٣) الذي في المطبوع من الحلية : « قال له : أنا أحدثك » .

(٤) إبراهيم : ٧ .

(٥) نوح : ١٠ - ١٢ .

(٦) قوله : « وفي الآخرة » ليس في المطبوع من الحلية .

واللَّهِ أبو عبد الله ولينفعه الله بها[1] .

وبه ، قال[2] : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغِطْرِيفيُّ ، قالَ : حَدَّثنا محمد بن أحمد بن مُكْرَم الضَّبِّيُّ ، قال : حدثنا عليُّ بن عبد الحميد ، قال : حدثنا موسى بن مسعود ، قال : حدثنا سُفيان الثَّوريُّ ، قالَ : دخلتُ علي جعفر بن محمد وعليه جُبَّة خَزٍّ دكناء وكساء خز أَنْدجانيّ[3] ، فجعلتُ أنظر إليه تَعَجباً[4] فقال لي : يا ثوري ، ما لك تنظر إلينا لعلك تعجب مما ترى ، قال : قلت : يا ابن رسولِ اللّه ليسَ هذا من لباسِكَ ولا لباسِ آبائك ، فقال لي : يا ثوري ، كان ذلك زماناً مُقْتِراً مُقْفِراً ، وكان يَعْملون على قدر إقتاره وإقفارِه ، وهذا زمان قد أسبل كل شيء فيه عَزاليه[5] ثم حَسَر عن رُدْنِ جُبَّتِهِ ، فإذا فيها جُبّة صوف بَيْضاء يقصر الذَّيْل عن الذَّيْلِ والرُّدْنُ عن الرُّدْنِ ، فقال لي : يا ثَوْريّ لبسنا هذا لله ، وهذا لكم ، فما كان لله أخفيناه وما كان لكم أبْديناه .

---

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء معلقاً على هذه الحكاية : « حكاية حسنة إن لم يكن ابن غزوان وضعها فإنّه كذاب » (٦/ ٢٦١) .

(٢) الحلية : ٣/ ١٩٣ .

(٣) في المطبوع من الحلية : « أيرجاني » ، وفي سير أعلام النبلاء : « ايدجاني » ، وذكر ناشر الحلية أنّه : « ايدحالى » في نسخة ، وقال : ولم أقف عليهما . قلت : هي مجودة الضبط بخط ابن المهندس ، ولعلها منسوبة إلى : أنْدِجَن ، القلعة المشهورة من ناحية جبال قزوين ؟ ذكرها ياقوت في معجمه : ١/ ٣٧٢ .

(٤) في الحلية : معجباً .

(٥) العزالي : جمع العزلاء ، وهو فحم المزادة الأسفل ، وفي الحديث : « وأرسلت السماء عزاليها » أي : كثر مطرها ، على المثل . والمراد هنا : أن الخير قد كثر وعم . (وانظر التعليق على السير ٦/ ٢٦٢) .

وبه ، قال[1] : حدثنا أحمد بن إسحاق ، قالَ : حدثنا محمد بن العَبّاس ، قال : حدثنا الحُسين بن عبد الرحمان بن أبي عَبّاد ، قال : حدثنا محمد بن بِشر، عن جعفر بن محمد ، قال : أَوْحَى اللَّهُ تَعالَى إلى الدُّنيا أن اخْدمي من خَدَمني وأَتعبي من خَدَمك .

وبه ، قال[2] : حدثنا أبي قال : حدثنا أحمد بن محمدِ بن عُمر ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن إدريس ، قال : حدثنا محمد بن عليّ ، قال : حدثني محمد بن القاسم ، قال : كان جعفر بن محمد يقول : كيف أعتذر وقد احتججتُ ؟ وكيف أحتج وقد علمت ؟

وبه ، قال[3] : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أبو الحسن بن أَبَان ، قال : حدثنا أبو بكر بن عُبيد ، قال : حدثنا محمد بن الحُسين[4] البُرْجُلانيُّ ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، عن الهياج بن بِسطام قال : كان جعفر بن محمد يُطْعِمُ حتى لا يبقى لعياله شيء .

وبه قال[5] : حدثنا أبو الحَسَن أحمد بن محمد بن مِقْسَم ، قال : حدثنا أبو الحسن العاقُولي الكاتب ، قال : حدثنا عيسى صاحب الدِّيوان ، قال : حدثني بعض أصحاب جعفر ، قال :

---

(١) الحلية : ٣/ ١٩٤ .

(٢) نفسه .

(٣) نفسه .

(٤) في المطبوع من الحلية : « الحسن » مصحف ، وهو مشهور ترجمه الخطيب وغيره .

(٥) الحلية : ٣/ ١٩٤ .

سُئِلَ جعفر بن محمد ، لِمَ حَرَّم اللَّه الرِّبا ؟ قال : لئلا يتمانعَ الناسُ المعروفَ .

وبه قال[1] : حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم ، قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال : حدثنا عَبّاد ـ يعني ابن يعقوب ـ قال : حدثنا يُونُس بن أبي يَعْفُور[2] عن عبد الله بن أبي يعفور[3] ، عن جعفر بن محمد ، قال : يُبنَى[4] الإنسان على خصال ، فمهما[5] بُنِيَ عليه فإنه لا يُبنى على الخِيانة والكَذِب .

وبه ، قال[6] : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن العَبّاس ، قال : حدثنا أحمد بن بُدَيْك ، قال : حدثنا عَمرو[7] اليَاميُّ ، قال : حدثنا هشام بن عَبّاد ، قال : سمعتُ جعفرَ بنَ محمد ، يقول : الفُقهاء أُمناء الرُّسل ، فإذا رأيتم الفقهاء قد ركنوا[8] إلى السَّلاطين فاتهموهم .

وبه قال[9] : حدثنا سُلَيْمان بن أحمد ، قال : حدثنا أحمد ابن زيد بن الحَرِيش[10] ، قال : حدثنا عَبّاس بن الفرج الرِّياشي ،

---

(١) نفسه .

(٢) تحرف في المطبوع من الحلية إلى : « يعقوب » .

(٣) كذلك .

(٤) في المطبوع من الحلية : « بُني » محرّف .

(٥) تحرفت في المطبوع من الحلية إلى : « فمما » ولا معنى لها .

(٦) الحلية : ٣/ ١٩٤ .

(٧) تحرفت في المطبوع من الحلية إلى : « عمر » .

(٨) تصحفت في المطبوع من الحلية إلى : « ركبوا » .

(٩) الحلية : ٣/ ١٩٤ ـ ١٩٥ .

(١٠) في الحلية والسير : « الجُرَيْش » ولا أعرف هذا الضبط في كتب المشتبه ، فلعل الصواب ما أثبتنا .

قال : حدثنا الأَصْمَعيُّ ، قال : قال جعفر بن محمد : الصلاة قُرْبان كُلِّ تقيّ ، والحجُّ جهادُ كل ضَعِيفٍ ، وزكاة البَدَنِ الصِّيامُ ، والدَّاعي بلا عَمَل كالرامي بلا وَتَر ، واستنزِلوا الرِّزقَ بالصَّدَقة ، وحَصِّنوا أموالكم بالزَّكاة ، وما عالَ من اقتصدَ ، والتقديرُ نصف العيش ، والتَّودّد نصف العقل ، وقِلَّةُ العِيالِ أحدُ اليسارَيْن ، ومَنْ أَحْزَنَ والديه فقد عَقَّهُما ، ومن ضرب بيدِه على فخذه عند مُصيبةٍ فقد حَبِطَ أَجْرُهُ ، والصَّنِيعةُ لا تكون صنيعةً إلا عند ذي حَسَبٍ أو دين ، والله مُنْزِلٌ الصَّبْرَ على قدرِ المُصيبة ، ومُنزِلٌ الرِّزق على قدر المؤنةِ ، ومَنْ قَدَّر معيشته رزقَهُ اللَّهُ ، ومَن بَذَّرَ معيشَتَهُ حَرَمَهُ الله .

وبه ، قال [1] : حدثنا أحمد بن محمد بن مِقْسَم ، قال : حدثنا أبو الحسن [2] عليُّ بنُ الحسن الكاتب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني الهيثم ، قال : حدثني بعض أصحاب جعفر ابن محمد الصَّادق ، قال : دخلتُ على جعفر ، وموسى بين يَدَيه ، وهو يوصيه بهذه الوصية ، فكانَ مما حفظت منها ، أن قال : يا بُنيّ اقبل وصيّتي واحفظ مقالَتي ، فإنك إن حفظتها ، تعيشُ سعيداً ، وتموت حَمِيداً ، يا بُني ، من قنع بما قُسِمَ له استغنى ، ومن مدَّ عَيْنَهُ إلى ما في يد غيره مات فقيراً ، ومَنْ لم يرض بما قَسَمَ الله له اتهم الله في قضائه ، ومَنْ استصغر زَلّة غيره استعظم زَلّة نَفْسِهِ ، يا بُني مَن كشف حجابَ غيره انكشفت عورات بيته ، ومن سَلَّ سَيْف البَغْي قُتِلَ به ، ومَن احتفَرَ بئراً لأخيه سَقَطَ فيه ، ومن داخلَ السُّفَهاء

---

(١) الحلية : ٣/ ١٩٥ .

(٢) في المطبوع من الحلية : « الحسين » مصحف .

حُقر، ومن خالط العلماء وُقِّر ، ومن دخل مداخل السّوء اتُّهِمَ ، يا بُني إيَّاكَ أَنْ تُزْرِي بالرِّجال فَيُزْرَى بك ، وإياكَ والدخولَ فيما لا يعنيك فتذِلَّ لذلك . يا بُني ، قُل الحَقَّ لك وعليك ، تُسْتَشارُ[1] من بين أقربائك . يا بُني كُن لكتابِ الله تالياً ، وللسلام فاشِياً ، وللمعروف آمراً ، وعن المُنكر ناهياً ، ولمن قَطَعك واصلاً ، ولمن سكتَ عنك مُبتدئاً ، ولمن سألك مُعطياً ، وإياك والنَّميمة ، فإنها تزرعُ الشَّحناء في قلوب الرِّجال ، وإياك والتَّعَرُّض لعيوب النَّاس فمنزلَةُ المُتَعَرِّض لعيوب الناس كمنزِلة الهَدَف ، يا بُني إذا طلبت الجود فعليك بمَعَادِنِه ، فإن للجود مَعَادن ، وللمعادن أصولاً ، وللأُصولِ فُروعاً، وللفروع ثَمَراً ، ولا يطيبُ ثمرٌ إلا بفَرْعٍ ، ولا فرعٌ إلا بأَصْلٍ ، ولا أصلٌ ثابت إلا بمَعْدنٍ طَيِّب ، يا بُني : إذا زُرت فَزُر الأخيار ، ولا تزر الفُجّار ، فإنهم صَخْرَةٌ لا يَتَفَجَّر ماؤُها ، وشجرةٌ لا يخضر ورقُها ، وأرضٌ لا يظهر عُشْبُها .

قال عليّ بن موسى : فما تركتُ[2] هذه الوصية إلى أن تُوفِّي .

وبه ، قال[3] : حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم ، قال : حدثني أحمد بن زياد، قال : حدثنا الحَسَن بن بَزِيع ، عن الحسن ابن عليّ الكَلْبي ، عن عائذِ بن حبيب ، قال : قال : جعفر بن محمد : لا زادَ أفضلُ من التَّقوى ، ولا شيءَ أحسنُ من الصَّمْت ،

---

(١) تحرفت في الحلية إلى « تستشان » وهو تحريف قبيح .

(٢) هكذا في جميع النسخ ، وفي الحلية : « ترك » وهو أقرب للمراد .

(٣) الحلية : ٣/ ١٩٦ .

ولا عدوَّ أضرُّ من الجَهْل ، ولا داءَ أَدْرَأُ من الكذب .

وبه ، قال[1] : حدثنا أبي : قال حدثنا أبو الحسن العَبْديُّ ، قال : حدثنا أبو بكر القُرَشِيُّ ، قال : حدثنا المُفَضَّل[2] بن غَسّان ، عن أبيه ، عن شيخٍ من أهل المدينة ، قال : كان من دُعاء جعفر بن محمد : اللهم أعزني بطاعتك ، ولا تخزني بمعصيتك ، اللهم ارزقني مواساة مَنْ قَتَّرتَ عليه رزقكَ بما وسعت علي من فضلك .

قال أبو معاوية ـ يعني غسان ـ : فحدثت بذلك سعيد بن سَلْم فقال : هذا دعاء الأشراف .

وبه ، قال[3] : حدثنا أبي : قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر ، قال : حدثنا أبو بكر بن عُبيد[4] ، قال : حدثني الوليد بن شُجاع ، قال : حدثنا إبراهيم بن أَعْيَن ، عن يحيى بن الفُرات ، قال : قال جعفر بن محمد لسُفيان الثَّوريِّ : لا يتم المعروف إلا بثلاثة : بتَعْجيله وتَصْغِيره وسَتْرِه .

وبه ، قال[5] : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجُرجانيُّ ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم البَحْريُّ[6] ، قال : حدثنا جعفر

---

(١) نفسه .

(٢) في الحلية : « الفضل » مصحف .

(٣) الحلية : ٣/ ١٩٨ .

(٤) في الحلية : « عبد الله » خطأ .

(٥) الحلية : ٣/ ١٩٦ .

(٦) تصحفت في الحلية إلى : « النحوي » ، وجاء من تعليق المؤلف في حواشي النسخ : « البَحْري هذا هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يوسف ، جرجاني » . قال بشار : ذكره السمعاني في =

الصَّائغ ، قال : حدثنا عُبيد بن إسحاق ، قال : حدثنا نُصَير[1] بن كثير ، قال : دخلت أنا وسفيان الثَّوريُّ على جعفر بن محمد ، فقلت : إني أريدُ البيتَ الحَرام فعَلِّمني شيئاً أدعو به ، فقالَ : إذا بلغت البيتَ الحرام ، فضع يدك على الحائطِ ثم قُل : « يا سابقَ الفَوْتِ ويا سامع الصَّوْت ، ويا كاسي العِظام لَحْماً بعد المَوْت » ثم ادعُ بما شئت ، فقال له سفيان : شيئاً لم أفهمه ، فقال له : يا سُفيان ، إذا جاءك ما تحب فأكثر من الحَمْد ، وإذا جاءك ما تكره ، فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ، وإذا استبطأت الرِّزق فأكثر من الاستغفار .

وبه قال[2] : حدثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم ، قال : حدثنا أحمدُ بن عليّ الأبّار ، قال : حدثنا منصور بن أبي مُزاحم ، قال : حدثنا عَنْبَسةُ الخَثْعَميُّ ، وكان من الأخْيَار ، قال : سمعتُ جعفر ابن محمد يقول : إياكم والخُصومة في الدِّين فإنها تُشغل القَلْب ، وتُورث النِّفاق .

وبه قال[3] : حدثنا محمد بن عمر بن سَلْم ، قال : حدثنا الحُسين بن عِصْمة ، قال : حدثنا أحمد بن عَمرو بن المقدام الرَّازيُّ ، قال : وقع الذُّباب على المنصور فَذَبّه عنه ، فعاد ، فَذَبّه حتى أضجَرَهُ ، فدخل جعفر بن محمد ، فقال له المنصور : يا أبا

= « البَحْري » من الأنساب (٢/ ١٠٤) وقال : « ظني أنه قيل له البحري لأنه كان يسافر إلى البحر . . . وتوفي سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة » ، وهو مترجم في تاريخ جرجان (ص ١٤٥ ، الترجمة : ١٩١) وغيره .

(١) في الحلية : « نصر » خطأ .

(٢) الحلية : ٣/ ١٩٨ .

(٣) نفسه .

عبد الله : لِمَ خلقَ اللهُ الذُّباب ؟ قال : ليذل به الجبابرة .

وبه ، قال[1] : حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ، قال : حدثنا الحَسن بن محمد ، قال : حدثنا أبو زُرْعَة ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن مُطَرِّف ، قال : حَدثنا عَمرو بن محمد ، عن شيخ لهم يُكْنَى أبا عبد الله ، عن جعفر بن محمد ، قال : لما دخلَ معهما البيت ـ يعني يُوسُف ـ كان في البيت صَنَمٌ من ذهب ، أو من غيره ، فقالت : كما أنت حتى أُغطي الصَّنم ، فإني أستحيِي منه ، فقال يوسف : هذه تستحيي من الصنم ، فأنا أحق أن أستحيي من الله ، قال : فكف عنها أو تركها .

وبه ، قال[2] : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا علي ابن رُسْتُم ، قال : سمعت أبا مسعود يقول : قال جعفر بن محمد : إذا بلغكَ عن أخيك شيء يسوؤك فلا تغتم ، فإنه إن كان كما يقول ، كانت عقوبة عُجلت ، وإن كان على غير ما يقول كانت حَسَنة لم تعملها ، قال : وقال موسى عليه السلام : يا رب أسألك أن لا يذكرني أحد إلا بخير ، قال : ما فعلت ذلك بنفسي ؟ إلى هنا عن أبي نعيم ، عن شيوخه .

وقالَ سُويد بن سعيد : قال الخليل بن أحمد صاحب العَرُوض : سمعت سُفيان بن سعيد الثوري يقول : قَدِمْتُ إلى مكة فإذا أنا بأبي عبد اللّه جعفر بن محمد ، قد أناخَ بالأَبْطَح ، فقلتُ :

---

(١) نفسه .

(٢) نفسه .

يا ابن رسول اللَّه ، لم جُعِلَ الموقفُ من وراء الحَرَم ، ولم يُصَيَّر في المشعر الحرام ؟ فقال : الكعبةُ بيتُ اللَّه عَزّ وجل ، والحرمُ حِجابه ، والموقفُ بَابُهُ ، فلما قصده الوافدونَ ، أوقفَهُم بالباب يَتَضَرّعون ، فلما أَذِنَ لهم بالدُّخول ، أدناهم من الباب الثاني وهو المُزْدَلِفة ، فلما نظر إلى كثرة تضرعهم وطول اجتهادهم رحمهم ، فلما رحمهم ، أمرهم بتقريب قُربانهم ، فلما قَرّبوا قربانهم ، وقضوا تَفَثَهم[1] ، وتطهروا من الذنوب التي كانت[2] حجاباً بينه وبينهم أمرهم بالزِّيارة ببيته على طَهارة منهم له ، قال : فقال له : فلما كُرِهَ[3] الصَّوم أيام التَّشْريق ؟ فقال : إن القوم في ضيافة اللَّه عز وجل ، ولا يَجب على الضَّيف أن يصوم عند من أضافه ، قال : قلت : جُعِلْت فداك فما بال الناس يتعلقون بأستار الكعبة وهي خِرَق لا تنفع شيئاً ؟ فقال : ذلك مثل رجل بينه وبين رجل جُرمٌ فهو يتعلق به ويطوف حوله رجاء أن يهب له ذلك الجُرْمَ .

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليُّ بن أحمد ابن البُخَاري المَقْدِسيّ ، قال : أنبأنا أبو محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم ابن الطويلة ، وأبو القاسم سعيد بن محمد بن محمد بن عَطَّاف الهَمْدانيُّ كتابة من بغداد ، قالا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم

---

(١) التَّفَثُ : في المناسك ما كان من نحو قَصّ الأظفار والشارب وحَلْق الرأس والعانة ورمي الجِمار ونحر البُدْن وأشباه ذلك .

(٢) من نسخة دار الكتب أخلت بها نسخة ابن المهندس .

(٣) أي حُرّم ، لما ثبت عنه ﷺ من النهي عن صوم أيام التشريق ، والسلف كانوا يستعملون الكراهة في معناها الذي استعملت به في كلام الله ورسوله (راجع تفصيل ذلك في التعليق على سير أعلام النبلاء : ٦/ ٢٦٥) .

إسماعيل بن عمر بن أحمد ابن السَّمَرقنديّ ، قال : حدثني محمد ابن أبي نصر الحُمَيْديُّ ، قال : أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد ابن عيسى القَيْسي المالكي بقراءتي عليه في منزله بالفُسطاط ، قال : أخبرنا عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أبي جدار قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو عليّ الحسن بن رُخَيْم[1] ، قال : حدثنا هارون بن أبي الهيذام ، قال : أخبرنا سويد بن سعيد ، فذكره .

وقال عيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار ، عن الفَضْل بن الربيع ، عن الرَّبيع : دعاني المنصور أمير المؤمنين ، فقال : إن بني[2] جعفر بن محمد الصادق يُلْحِد في سلطاني ، قتلني اللَّه إن لم أقتله ، قال : فأتيته ، فقلت : أجب أمير المؤمنين ، قال : فتطهر ولبس ثياباً ، أحسبُهُ قال : جُدُداً فأقبلتُ به فاستأذنتُ له ، فقال : أَدخله ، قتلني اللَّه إن لم أقتله ، فلما نظر إليه مُقْبِلاً ، قامَ من مجلسه فتلقاه ، وقال : مَرْحباً بالنَّقي السَّاحة البريء من الدَّغَل والخيانة ، أخي وابن عمي ، فأَقْعَدَهُ على سريره معهُ ، وأقبلَ عليه بوجهِهِ وسأَلَهُ عن حاله ثم قال : سَلْني حوائجك ؟ فقال : أهل مكة والمدينة قد بخلت[3] عليهم عطاءهم فتأمر لهم به ، قال : أَفْعَلُ ثم

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان في أصل سماعنا : « ابن دُحيم » وهو خطأ » قال بشار : قيده الذهبي في المشتبه (٣١٠) وابن ناصر الدين في توضيحه (٢/ الورقة : ٢٣) كما قيّده المؤلف ، قال الذهبي : وبالفتح وخاء معجمة : خالد بن رَخِيْم البصري . . . . وبعضهم يقول : رُخَيم مصغراً ، وكذا أبو علي الحسن بن رُخَيْم ، روى عن هارون بن أبي الهيذام ، سمع منه عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار المصري » .

(٢) هكذا في النسخ ، وقد ضَبَّبَ عليها ابن المهندس ، وهي ليست في « سير أعلام النبلاء » .

(٣) ضبّبَ عليها ابن المهندس ، وفي السير : « قد تأخر عطاؤهم » ، والذهبي لا يلتزم حرفية النص .

قال : يا جارية إيتني بالمُتْحَفَة[1] ، فأتته بمدهن زجاج فيه غالية ، فغلفه بيده ، وانصرف ، فاتبعته فقلتُ : يا ابن رسول اللَّه : أتيت بكَ ولا أشك أنه قاتِلُكَ ، وكانَ منه ما رأيت ، وقد رأيتك تُحَرّك شفتيك بشيء عند الدخول ، فما هو ؟ قال : قلت : اللَّهُمَ احرُسْنِي بعَيْنِكَ التي لاَ تَنَامُ واكنُفْنِي بِرُكْنِكَ الذي لا يُرام ، واحفظني بقُدْرَتِكَ عليَّ ولا تهلِكْنِي وأنتَ رَجَائي ، رَبِّ كم من نعمةٍ أَنْعَمْتَ بها عليَّ ، قَلَّ لكَ عِندها شُكْرِي ، وكم من بَلِيَّةٍ ابتليتني بها ، قَلَّ لكَ عندها صَبْرِي ؟! فَيَا مَنْ قَلَّ عندَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي ، فلم يَحْرمني ، وَيَا مَنْ قَلَّ عند بَلِيَّتِهِ صَبْرِي ، فلم يَخْذُلني ، وَيَا مَنْ رآني عَلَىٰ المَعَاصي فلم يَفْضَحْنِي ، ويا ذَا النَّعماء التي لا تُحصى أبداً ، ويا ذَا المعروف الذي لا يَنْقَضِي أبداً ، أَعِنّي على دِيني بِدُنيا وعلى آخرتي بِتَقْوَى ، واحفظني فيما غِبْت عنه ، ولا تَكِلني إلى نفسي فيما حضرت ، يا مَن لا تَضُرُّه الذُّنُوبُ ، ولا تنقصُهُ المَغْفِرةُ ، اغفر لي ما لا يضرُّك ، وأعطِنِي ما لا يَنْقُصُكَ ، يا وَهَّاب أسألك فَرَجاً قَرِيباً ، وصَبْراً جميلاً ، والعافيةَ من جميع البَلَايا وشُكْر العافية .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخَاري ، قال : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : حدثنا القاضي الشريف أبو الحُسين محمد بن علي بن محمد ابن المُهْتَدي باللَّه ، قال : أخبرنا أبو القاسم عُبَيْد اللَّه بن أحمد بن عليّ الصَّيدلانيُّ المقرىء ، قال :

---

(١) في السير : « بالتُّحُفَة » وما هنا أحسن .

حدثنا أبو طالب عليُّ بن أحمد الكاتب ، قال : حدثنا عيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار ، فذكره .

قال أبو الحسن المَدَائني وخليفةُ بن خَيّاط والزُّبير بن بكار وغيرُ واحد : ماتَ سنة ثمان وأربعين ومئة ، زاد الزبير وهو ابن ثمان وخمسين[1] .

وقال أبو بكر الجِعَابيُّ : رأيت بعض من صنف يذكر أن جعفراً ولد سنة ثمانين . وكذا قال أبو بكر بن منجويه ، وأبو القاسم اللالكائي : أن مولده سنة ثمانين[2] .

قال الزُّبير بن بَكَّار : وقال مالك بن أَعْيَن الجُهَنِيُّ يرثيه :

فيا ليتني ثم يا لَيْتَني ... شَهدت وإنْ كُنتُ لم أَشْهَدِ
فآسيت في بَثِّه جعفراً ... وسَاهمتُ في لَطَفِ العُوَّد
وإن قيل نفسك قلت الفدا ... وكفّ المنيَّة بالمرصدِ
عَشِيّة يُدْفَن قَيْل النَّدى ... وغُرّة زُهْو بني أحمد

روى له البخاري في الأدب وغيره والباقون[3] .

---

(١) هكذا في النسخ وقد ضبّب عليها الناسخ ، لأنها غير صحيحة ، والصحيح ، ثمان وستين ، لأنّه ولد سنة ٨٠ . وانظر وفيات ابن زبر ، الورقة : ٤٦ .

(٢) الأحسن منهم جميعاً أن البخاري ذكره في تاريخه الكبير !

(٣) ووثقه العجلي ، والنسائي ، وابن حبان وقال : « كان من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً يحتج بحديثه من غير رواية أولاده عنه . . . وقد اعتبرت حديثه من حديث الثقات عنه مثل ابن جريج والثوري ومالك وشعبة وابن عيينة ووهب بن خالد ودونهم فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف الأثبات . ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه ولا من حديث أبيه ولا من حديث جده ، ومن المُحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره » . وقال الساجي : كان صدوقاً مأموناً ، إذا حَدَّث عنه الثقات فحديثه مستقيم . وقال الإمام الذهبي في السير (٦/ ٢٥٧) : « جعفر ثقة صدوق ، ما هو في الثبت كشعبة ، وهو =

٩٥١ ـ ت (سي)[١] : جعفر[٢] بن محمد بن عِمْران الثَّعْلَبِيُّ[٣] الكُوفِيُّ ، وقد يُنْسَب إلى جده .

روى عن : جَعْفر بن عَوْن ، وحُسين بن عليٍّ الجُعْفِيِّ ، وحَكَّام بن سَلْم الرَّازي ، وخالد بن حَيَّان الرَّقِّيِّ ، وزيد بن الحُباب (ت)[٤] ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمّانِيِّ ، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيِّ (سي) ، ومحمد بن القاسم الأَسَدِيِّ ، ووكيع بن الجَرَّاح ، ويحيى بن سُلَيْم الطَّائفيِّ .

روى عنه : التِّرْمذيُّ والنَّسائيُّ في اليوم والليلة ، وإبراهيم ابن أبي طالب ، وأحمد بن علي الأبار ، وجعفر بن محمد النَّسائيُّ وشُعَيب بن محمد الذَّارع ، وعبد اللَّه بن زَيْدان بن بُرَيْد البَجَليُّ ، وأبو مُسلم محمد بن أَبَان الأَصبهانيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس

= أوثق من سهيل وابن إسحاق ، وهو في وزن ابن أبي ذئب ونحوه ، وغالب رواياته عن أبيه مراسيل » ، وقال في تاريخ الإسلام : « مناقب جعفر كثيرة وكان يصلح للخلافة لسؤدده وفضله وعلمه وشرفه رضي الله عنه ، وقد كذبت عليه الرافضة ونسبت إليه أشياء لم يسمع بها كمثل كتاب الجفر وكتاب اختلاج الأعضاء ونسخ موضوعة . . . ومحاسنهُ جَمّة » .

(١) لم يرقم عليه في النسخ إلا برقم الترمذي ، وهو سبق قلم ، لرواية النسائي عنه في اليوم والليلة المصرح بها في الترجمة ، ورقمه في التقريب وتهذيب التهذيب والخلاصة : (د ت س) وهو وهم بَيّن ، فإن أبا داود لم يخرج له ، والنسائي لم يرو عنه في السنن .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/ الترجمة : ١٩٨٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٩ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة : ٢١٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٠ ، والكاشف : ١/ ١٨٦ ، والمشتبه : ١١٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٤٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٦ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ،ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتوضيح ابن ناصر الدين : ١/ الورقة : ٩٦ ، وتبصير المنتبه لابن حجر : ١/ ٢٠٨ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ١٠٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٤٩ .

(٣) بالثاء المثلثة قيده الذهبي في المشتبه وتابعه ابن ناصر الدين وابن حجر وغيرهما .

(٤) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « ت : حديث مالك بن مغول عن ابن بريدة عن أبيه في الدعاء » .

الرَّازي ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة ، ومحمد بن عبد اللَّه بن سُلَيْمان الحَضْرَمي ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة الأَصبهانيُّ .

قال أبو حاتِم : صَدُوق .

وذكَرَهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[1] .

٩٥٢ ـ ت : جعفر[2] بن محمد بن الفُضَيل الرَّسْعَنيُّ كنيته أبو الفضل ، ويقال له الرَّاسيُّ أيضاً ، وهو أخو يزيد بن محمد بن الفُضَيل .

روى عن : إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنيِّ ، وإسماعيل بن مَسْلَمة بن قَعْنَب القَعْنَبِيِّ ، والحسن بن بشر بن سَلْم البَجَلِيِّ ، وسعيد بن الحكم بن أبي مَريم المِصْرِيِّ ، وسُلَيمان بن عبد الرحمان الدِّمشقيِّ ، وصفوان بن صالح المؤذِّن (ت) ، وعاصم ابن يوسف اليَرْبُوعيِّ ، وعبد اللَّه بن محمد بن حجر الرَّسْعَنِيِّ ، وعبد اللَّه بن يوسف التِّنِّيسِيِّ ، وأبي صالح عبد الغَفّار بن داود الحَرّاني ، وأبي المُغيرة عبد القدوس بن الحَجّاج الخَوْلانيِّ ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد ، وأبي الحَسن عبد الملك بن

---

(١) ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق » ، وقال الذهبي في زياداته في التذهيب : « قلت توفي سنة نيِّف وأربعين ومئتين » ، لذلك ترجمه في الطبقة الخامسة والعشرين من « تاريخ الإسلام » .

(٢) ثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٩ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ١٧٧ ـ ١٧٨ (رقم ٣٦٢١) وأنساب السمعاني : ٦/ ١٢٣ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة : ٢١٥ ، ومعجم البلدان : ٢/ ٧٣٢ وتصحف فيه الفُضَيْل إلى « الفضل » ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٠ ، والكاشف : ١/ ١٨٦ ، والميزان : ١/ ٤١٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣١ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٥٠ .

عبد الحميد المَيْمُونيِّ وهو من أقرانه ، وعبد الملك بن عبد العزيز ابن الماجشون ، وعثمان بن صالح السَّهْمِيِّ المِصْريِّ ، وعلي بن عَيَّاش الحِمْصِيِّ ، وَعَمرو بن عثمان الكِلابيِّ الرَّقيِّ ، ومحمد بن حِمْيَر الحِمْصي ، ومحمد بن سُلَيْمان بن أبي داود الحَرّانيِّ ، ومحمد ابن الصَّلْت الأَسَديِّ ، وأبي الجماهر محمد بن عثمان التَّنُوخِيِّ ، ومحمد بن عَمرو السُّلَمِيِّ ، ومحمد بن كَثِير المِصِّيْصيِّ ، ومحمد ابن موسى بن أَعْيَن ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل ، والوليد بن الوليد القلانسي .

روى عنه : التِّرمذيُّ[1] ، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخيّ وأحمد بن الحُسين الجَرَادِيُّ المَوْصِلِيُّ ، وأبو يَعْلَى أحمد ابن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصلي ، وأحمد بن محمد بن بَشّار بن أبي العَجُوز ، وزكريا بن يحيى السِّجْزِيُّ ، والعَبَّاس بن حَمْدان الحَنَفِيُّ الأصبهانيُّ ، وعبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، وعَبْدان بن أحمد الأَهْوَازيُّ ، وعليُّ بنُ حَمّاد بن هِشام ، وعليُّ بن سعيد بن بشير الرَّازيُّ ، وعليُّ بن سعيد بن عبد اللَّه العَسْكريُّ ، وعلي بن اللَّيث الحَكِيْمِيُّ ، وعليُّ بن محمد بن الحُسين الكازَرُونيُّ ، وعُمر ابن حفص الكاغَدِيُّ ، والقاسم بن يحيى بن نصر المُخَرِّمي ابن أخي سَعْدان بن نصر ، وأبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن حَمْدان بن عيسى الرَّسْعَنِيُّ الوَرَّاق ، ومحمد بن حامد بن السَّرِيّ البَغْداديُّ المعروف بخال ولد السِّنِّي ، ومحمد بن الحُسين بن أبي شَيْخ ،

---

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « ت : حديث أم الدرداء عن أبي الدرداء في قوله « وكانَ تحته كنز لهما » قال : ذهب وفضة » .

ومحمد بن سَهْل بن الفُضَيْل الكاتب ، ومحمد بن العباس الأَخْرَم الأَصبهانيُّ ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغنديُّ ، وأبو الحَسَن محمد بن محمد بن عبد اللّه بن بدْر الباهليُّ ، ومحمد بن يعقوب الخَطِيب الأَهْوازيُّ ، وموسى بن محمد بن موسى المُكتب ، ويعقوب بن إبراهيم البَزَّاز ، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخِيُّ .

قالَ النَّسائيُّ : ليسَ بالقوي .

وقال عليُّ بن الحسن بن عَلاّن الحَرَّانيُّ الحافظ : ثِقَةٌ[1] .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال : مُستقيم الحديث[2] .

٩٥٣ ـ س : جعفر[3] بن محمد بن الهُذَيل الكُوفي أبو عبد اللّه القَنّاد ، ابن بنت أبي أُسامة حَمَّاد بن أُسامة .

روى عن : إبراهيم بن إسحاق الصِّيْنِيِّ ، وسعيد بن عَمرو

---

(١) قوله هذا وقول النسائي الذي قبله أخذهما المؤلف من تاريخ الخطيب .

(٢) ووثقه ياقوت الحموي ، وقال الإمام الذهبي في ميزانه : « وثق » ، وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « صدوق حافظ » ، وهو كما قال ابن حجر إن شاء الله . وذكر الحافظ ابن عساكر في « المعجم المشتمل » أن النسائي روى عنه ، وقال الحافظ ابن حجر في تهذيبه : « وقد ذكره النسائي في شيوخه ، وقال : بلغني عنه شيء أحتاج استثبت فيه » . قال بشار : يحتمل أن النسائي سمع منه فذكره في شيوخه لكنه لم يرو عنه ، وهو الصواب إن شاء الله ، وإلا كانت ظهرت روايته عنه .

(٣) ثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٩ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة : ٢١٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٠ ، والكاشف : ١/ ١٨٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٥ ـ ١٠٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٥١ .

الأَشْعَثِيّ ، وعاصم بن يوسُف اليَرْبوعِيِّ (س) ، وعبد الحميد بن بَيَان السُّكَّرِيِّ ، وعَمرو بن حَمَّاد بن طَلْحة القَنَّاد ، وأبي نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن ، ومحمد بن الصَّلْت الأَسَدِيِّ ، ومحمد بن عبد اللَّه بن المبارك المُخَرِّميِّ .

روى عنه : ـ النَّسائِيُّ ، وأحمد بن سَلاّم ، وإسحاق بن أحمد القَطّان ، وأبو عبد اللَّه جعفر بن حَمْدان بن سُفيان القُرَشي الكُوفي ، والحُسين بن محمد بن الحُسين بن مُصْعَب الكُوفي ، وأبو بكر عبد اللَّه بن أبي داود ، وعليّ بن العباس البَجَلي المَقانِعِيُّ .

قال النَّسائيُّ : ثقةٌ .

وقال محمد بن عبد اللَّه الحَضْرَمِيُّ : مات في جُمادى الأُولى سنة ستين ومئتين[1] .

وروى أبو داود في كتاب « الناسخ والمنسوخ » ، عن **جعفر**[2] **بن محمد** ، عن عَمرو بن حَمّاد بن طَلْحة القَنّاد ، عن أسباط بن نصر ، عن السُّدِّيّ ، وأسنده إلىٰ مَنْ فوقَهُ ﴿ لا إكراه في الدين ﴾[3] نزلت في رجل من الأنصار يقال له : الحُصَين ، كان له

---

(١) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : « كوفي صاحب حديث كيس » نقله مغلطاي ، ومن خطه نقلت . وقد جاء قول مسلمة هذا في تهذيب ابن حجر متصلاً بقول مطيّن ، وهو خطأ ، فلعل كلمة « مسلمة » سقطت من المطبوع من تهذيب ابن حجر ، ومطين على أية حال لم يذكر غير تاريخ وفاته .

(٢) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٠ .

(٣) البقرة : ٢٥٦ .

ابنان ، فقَدِمَ تجّارٌ من الشام ، فدعوهما إلى النَّصرانية ، فتنصرا . . . الحديثَ . فيحتمل أن يكون ابن الهُذَيل هذا ويحتمل أن يكون غيره .

وممن يروي عن عَمرو بن حَمّاد ممن اسمه جعفر بن محمد أيضاً :

جعفر[1] **بن محمد بن شاكر الصائغ** أبو محمد البَغْداديُّ ، ويروي أيضاً عن : حاجب بن الوليد الأعور ، وحِبان بن موسى ، والحسن بن بِشْر البَجَلي ، والحُسين بن محمد المَرُّوذي ، والخليل ابن زكريا ، وخُنَيس بن بكر بن خنيس ، وداود بن مهران الدباغ ، وشُرَيْح[2] بن النُّعمان الجَوْهريّ ، وسعيد بن سُلَيمان الواسطيِّ ، وعُبيد بن إسحاق العَطّار ، وعَفّان بن مُسلم الصَّفّار ، وعُمر بن حفص بن غياث ، وأبي نُعيم الفضل بن دُكَيْن ، وفُضَيْل بن عبد الوَهَّاب القَنّاد ، وقَبِيصة بنِ عُقْبَة ، وأبي غَسّان مالك بن إسماعيل ، ومحمد بن سابِق ، ومُعاوية بن عمرو الأَزْدِيِّ ، والوليد ابن صالح النَّخّاس ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيِّ . ويروي عنه : إبراهيم بن علي الهُجَيْمِيُّ[3] ، وأبو الحُسين أحمد بن جعفر

---

(١) ثقات ابن حبان : الورقة : ٦٩ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ١٨٥ ـ ١٨٧ (رقم ٣٦٣٧) ، والمنتظم لابن الجوزي : ٥/ ١٤٠ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة : ١٠٣ (أوقاف ٥٨٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/ ١٩٧ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/ ٦٣٥ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة : ١١٠ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٥٣ ، وشذرات الذهب : ١/ ١٠٥٣ .

(٢) المشتبه : ٣٩٥ .

(٣) منسوب إلى هُجَيم ، محلة بالبصرة ، نزلها بنو هجيم بطن من تميم .

ابن محمد بن عُبيد اللَّه ابن المُنَادي ، وأبو بكر أحمد بن سَلْمان النَّجّاد ، وأبو عليّ أحمد بن الفَضْل بن خُزَيمة ، وأبو سَهْل أحمد ابن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القَطّان ، وإسماعيل بن العَبّاس الوَرّاق ، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار ، والحُسين بن إسماعيل المحاملي ، وعبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، وعبد الصمد بن علي الطَّسْتِيُّ ، وأبو عَمْرو عثمان بن أحمد بن عبد اللَّه الدقاق المعروف بابن السَّمَّاك ، ومحمد بن أحمد الحَكِيْمِيُّ ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأَنباري البُنْدار ، ومحمد بن خلف وكيع القاضي[1] ، ومحمد بن العباس بن نَجِيح ، وأبو بكر محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي ، وأبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتَرِيّ الرَّزَّاز ، ومحمد بن مَخْلَد بن حفص العَطّار ، وموسى بن هارون الحافظ ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

قال أبو الحُسين ابن المُنادي[2] : كان ذا فَضْلٍ وعبادة وزهد ، وانتفع به خلق كثير في الحديث .

وقال في موضع آخر[3] : توفي يوم الأَحد يوم الرؤوس لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة سنة تسع وسبعين ومئتين ، ودفن في مقابر باب الكُوفة[4] ، صلينا عليه في الشارع الكبير وكان

---

(١) انظر كتابه : أخبار القضاة : ١/ ٢٧٨ ، ٣٠٤ ، ٣٤٠ ، ٢/ ٧ ، ٨ ، ٤٨ ، ١١٨ ، ٢٠١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٥٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٢٧ ، ٣/ ١٥٥ ، ١٨٥ ، ١٨٧ .

(٢) تاريخ الخطيب : ٧/ ١٨٧ .

(٣) نفسه .

(٤) تحرفت في المنتظم إلى : باب التوبة .

من الصالحين ، اكثر الناس عنه ، لثقته وصلاحه ، بلغ تسعين سنة غير أشهر يسيرة .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب[1] : كان عابداً زاهداً ، ثقة ، صادقاً متقناً ، ضابطاً[2] .

وجعفر[3] بن محمد الواسطي الوَرَّاق نزيلُ بَغداد ، ويروي أيضاً عن : خالد بن مَخْلَد القَطَوانيِّ ، وعامر بن أبي الحُسين ، وعثمان بن الهيثم المؤذن ، وعَوْن بن سَلاّم الكُوفيِّ ، والمثَنَّى بن مُعاذ بن مُعاذ العَنْبريِّ ، ومحمد بن حَمَّاد الضَّرير ، ويَعْلَى بن عُبيد الطنافِسيِّ . ويروي عنه : إبراهيم بنُ محمد بن عَرَفة نفطويه النَّحويُّ ، وأحمد بن يحيى بن زهير التُّسْتَرِيُّ ، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار ، والحُسين بن إسماعيل المَحامليُّ ، وأبو بكر عبد اللّه بن أبي داود ، ومحمد بن مخلد العطار .

قال الحافظ أبو بكر الخَطِيب[4] : كان ثقة . وقال أيضاً[5] : قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد ـ بخطه : سنة خمس وستين

---

(١) تاريخه : ٧/ ١٨٦ وهذا القول نقله ابن الجوزي في المنتظم من غير إشارة إلى الخطيب (٥/ ١٤٠) .

(٢) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي وقال ـ فيما نقل ابن حجر ـ : بغدادي ثقة رجل صالح زاهد ، قيل : لم يرفع رأسه إلى السماء ، روى عنه من أهل بلدنا : محمد بن أيمن .

(٣) تاريخ واسط لبحشل : ٢١١ ، ٢٤٤ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ١٧٩ ـ ١٨٠ (رقم ٣٦٢٥) ، والمنتظم لابن الجوزي : ٥/ ٥١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٢٤ (أوقاف ٥٨٨٢) ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٦ ، وخلاصة الخزرجي ١/ الترجمة : ١٠٥٤ .

(٤) تاريخه ٧/ ١٨٠ .

(٥) نفسه .

ومئتين فيها مات جعفر بن محمد الوراق الواسطي المفلوج في شهر ربيع الأول .

أخبرنا أبو العز الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور البَزَّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الحافظ ، قال[1] : أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد اللَّه الواعظ ، قال : حدثنا أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزيمة ، قال : حدثنا جعفر بن محمد الصائغ . قال الحافظ أبو بكر : وأخبرنا الحسن بن عليّ بن أحمد بن بَشّار السَّابُوريُّ بالبصرة ، قال : حدثنا إبراهيم بن علي الهُجَيْمِيُّ ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ ، قال : حدثنا سعيد بن سُلَيمان ، قال : حدثنا يحيى بن سليم الطائفي ـ كذا في حديث الهُجَيمي ، وفي حديث ابن خُزيمة : محمد بن مُسْلم وهو الصواب ـ عن إبراهيم بن مَيْسرة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أُراه رفعه إلى النبي ﷺ كذا في حديث الهُجَيميِّ ، وفي حديث ابن خُزَيمة[2] ، محمد بن مسلم وهو الصواب ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده قال : أراه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، كذا في حديث الهجيمي ، وفي حديث ابن خزيمة ، عن جده رَفَعَه ، قال : « صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين » ، وفي حديث الهُجَيْمِي قال : « صلاح هذه الأمة في الزُّهد واليَقِين ، ويهلك

---

(١) تاريخ الخطيب : ٧/ ١٨٦ وهذا في ترجمة جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ في تاريخه .

(٢) الذي في تاريخ الخطيب : « وقال ابن خزيمة عن جده » .

آخرها بـالبُخل وطـول الأمل » ، قـال الهُجَيمي : قال لي عليّ بن أحمد بن بَشّار الجَنَابيُّ ، وهو أجمع من جمع : إنَّـه ما سمـعَ في الزُّهد أحسن من هذا الحديث . وقال الهُجَيْميُّ أيضاً : وقد سمعَ هذا الحديث معي أبـو داود السِّجِسْتاني ، وعبـد اللّه بن أحمد بن حنبل من جعفر الصائغ [1] .

فيحتمل أن يكون جعفر بن محمد الذي روى عنه أبو داود هو الصائغ ، ويحتمل أن يكون الـوَرَّاق ، ويحتمل أن يكـون القَنَّاد ، لكن الأول أظهر ، واللّه أعلم [2] .

٩٥٤ ـ صد : جعفر [3] بن محمود بن عبد اللّه بن محمد بن مَسْلَمة [4] الأنصاريُّ الحارِثيُّ المَدَنيُّ ، والـدُ إبراهيم بن جعفـر ، وعم سُلَيْمان بن محمد ، ومنهم من لم يذكر عبد اللّه في نسبه .

روى عن : أُسَيْد بن حُضَيْر مرسلاً [5]، وجابر بن عبـد اللّه

---

(١) إلى هنا انتهى النقل من تاريخ الخطيب .

(٢) ومما يستفاد أن الخطيب ذكر ترجمة قال فيها : « جعفر بن محمد ، أبو محمد الوَرّاق حدث عن أبي عبيد القاسم بن سَلاّم . روى عنه محمد بن مخلد . أخبرنا عليّ بن محمد السمسار ، حدثنا عبيد اللّه ابن عثمان الصفار، قال : حدثنا عبد الباقي بن قانع أن جعفراً الوراق صاحب أبي عبيد مات في سنة إحدى وسبعين ومئتين ، وكـذلك قـال ابن مخلد وزاد : في شعبان » (تـاريخـه : ٧/ ١٨٠ ـ ١٨١ تـرجمـة رقم ٣٦٢٧) ، فهذا من غير شك يلتبس بجعفر بن محمد الوراق الواسطي المتوفى سنة ٢٦٥ وإن لم يرد عن عمرو بن حَمّاد القناد ، وهذا الأخير ترجمه الذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٣ من مجلد الأوقاف العراقية رقم ٥٨٨٢ .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢١٨٦ ، والجـرح والتعديـل : ٢/ الترجمـة ٢٠٠٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٦٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الـورقة ١١٠ ، ومعـرفة التـابعين ، الورقـة : ٥ ، وإكمـال مغلطاي : ٢/ الورقـة ٨٧ ، وبغية الأريب ، الـورقة : ٧٢ ، وتهـذيب ابن حجـر : ٢/ ١٠٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٥٦ .

(٤) في تهذيب ابن حجر : « سلمة » مصحف .

(٥) لم يـذكر المـزي روايته عن أُسيـد بن حضير ، في تـرجمة أُسيـد من هذا الكتـاب (٣/ ٢٤٦ الترجمة : ٥١٧) ، فيستدرك عليه هناك .

(صد)، وسَريع مولى محمد بن مَسْلَمة ، وعُمر بن عبد العزيز ووَفَد عليه ، وأبيه محمود ، وجدته نُوَيْلَة بنت أَسْلَم[1] ، وكانت من المبايعات .

روى عنه : ابنه إبراهيم بن جعفر بن محمود ، وابنُ أخيه سُلَيْمان بن محمد بن محمود (صد) ، وعبد العزيز بن يعقوب بن أبي سَلَمَة الماجشون أخو يوسف بن يعقوب ، وموسى بن عُمَيْر الأنصاريُّ .

قال معاوية بن صالح ، عن يحيى بن مَعِين : كانَ يسكن خَيْبَر ، كان يروي غزوة خَيْبَر ، كان صالح بن كيسان أمر بكتاب الغزوة عنه .

وقال أبو حاتم : محله الصدق[2] .

روى له[3] أبو داود في « فضائل الأنصار » حديثاً واحداً عن جابر عن النبي ﷺ ، « مَنْ أَخافَ الأَنصارَ فقد أخافَ ما بين جَنْبَيَّ » .

٩٥٥ ـ د س ق : جعفر[4] بن مُسافر بن إبراهيم بن راشد

---

(١) ويقال : بنت مسلم (انظر تجريد الذهبي : ٢/ ٣٠٩) .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، وقال ابن حجر : صدوق .

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : «ذكره ولم يذكر من روى له » يعني : عبد الغني المقدسي .

(٤) الجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٠١٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، وشيوخ أبي داود للجياني ، الورقة ٧٩ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة : ٢١٧ ، ومعجم البلدان : ٣/ ٨٨٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٠ ، والكاشف : ١/١٨٦ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : =

التِّنِّيْسِيُّ ، أبو صالح الهُذَليُّ ، من الموالي .

روى عن : - إسماعيل بن أبي أُوَيس (ق) ، وإسماعيل بن مَسْلمة بن قَعْنب القَعْنَبِيِّ (ق) ، وأيوب بن سُوَيْد الرَّمْلِيِّ ، وبِشر ابن بكر التِّنِّيْسِيّ (د) ، والحسن بن بلال البَصْريِّ نزيل الرَّمْلة ، وخَلاّد بن يحيى الجُعْفِيِّ (د) ، وزيد بن المُبارك الصَّنْعانيِّ (د) ، والسَّريّ بن مِسكين (ق) ، وصاعد بن عُبيد الجَزَريّ (ق) ، وصالح بن الحُسين بن صالح الزُّهريِّ ، وعبد اللَّه بن نافع الصائغ ، وعبد اللّه بن يحيى البُرُلُّسي (د) ، وأبي عبد الرحمان عبد اللّه بن يزيد المُقرىء (د) ، وعليّ بن عاصم الواسطيِّ ، وعَمرو بن أبي سلمة التِّنِّيْسِيِّ (د) ، وكثير بن هشام (ق) ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (د س) ، ومحمد بن يَعْلَى السُّلَمِيّ زُنبور ، ومُؤمَّل بن إسماعيل ، وأبي الأسود النَّضْر بن عبد الجبار (ق) ، ويحيى بن حَسّان التِّنِّيْسِيِّ (د س) ، ويوسف بن عَدِيّ .

روى عنه : أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ ، وأبو بكر أحمد بن عيسى الخَشّاب التِّنِّيْسِيُّ ، وأحمد بن محمد بن الحسن البغدادي ، وابنه الحسن بن جعفر بن مُسافِر التِّنِّيْسِيُّ ، والحُسين ابن أحمد المالكيُّ ، وعبد اللَّه بن أبي داود ، وعبد اللَّه بن محمد ابن سَلْم المقدسيُّ ، وعبد اللَّه بن محمد بن نصر الرَّمليُّ ، وعليّ

= ١٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣١ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٦ ـ ١٠٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٥٧ .

ابن أحمد بن سُلَيْمان المِصْرِيُّ عَلاّف ، وابنه علي بن جعفر بن مُسافر التِّنِّيْسِيُّ ، والفضل بن عبد اللَّه بن سُلَيْمان ، والفضل بن محمد الواسطيُّ البَلْخِيُّ ، وابنه محمد بن جعفر بن مُسافر التِّنِّيْسِيُّ ، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلانيُّ ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغنديُّ ، والوليد بن حَمّاد الرَّمْلِيُّ .

قال النَّسائيُّ : صالح .

وقال أبو حاتِم : شيخ .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات » ، وقال : كتب عن ابن عُيَيْنَة ، ربما أخطأ[1] .

قال أبو سعيد بن يُونُس : مات في المُحرَّم سنة أربع وخمسين ومئتين .

٩٥٦ ـ قد : جعفر بن مُصعب[2] ، حجازي .

روى عن : عُروة (قد) ، عن عائشة حديث « أن اللَّه حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكاً » . . . الحديثَ .

روى عنه : الزُّبير بن عبد اللَّه بن أبي خالد مولى عثمان بن عفان (قد) .

---

(١) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي ، وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، وأبو عبد الله الحاكم في « المستدرك » ، وقال الذهبي : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « صدوق ربما أخطأ » .

(٢) طبقات خليفة : ٢٦٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢١٨٧ ، والمعارف لابن قتيبة : ٢٢٤ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٠٠٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، وجمهرة ابن حزم : ٤٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٠ ، وميزان الاعتدال : ١/٤١٧ ، وديوان الضعفاء : رقم ٧٦٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٧ ـ ١٠٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٥٩ .

روى له أبو داود في كتاب « القدر »[1] .

٩٥٧ ـ س : جعفر[2] بن المُطلب بن أبي وداعة القُرشيُّ السَّهْمِيُّ المَدَنيُّ ، أخو كثير بن المطلب .

روى عن : عبد اللَّه بن عَمرو بن العاص ، وأبيه عَمرو بن العاص (س) ، وأبيه المطلب بن أبي وداعة (س) وله صحبة .

روى عنه : ابن أخيه سعيد بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة (س) ، وعِكْرِمة بن خالد المَخْزُوميُّ (س)[3] .

روى له النَّسائي حديثين ، وقد وقع لنا أحدهُما عالياً جدّاً ، أخبرنا به المشايخ الأربعة : الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة ، وأبو الحسن عليُّ بن أحمد ابن عبد الواحد ابن البُخاريّ المقدسيان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلاّن القيسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد اللَّه الرُّصافي ،

---

(١) قال الزبير بن بكار في ذكر ولد الحسن بن الحسن : وكانت مليكة بنته عند جعفر بن مصعب بن الزبير ، فولدت له فاطمة بنت جعفر . وقال ابن حبان في ثقاته : جعفر بن مصعب بن الزبير بن العوام من أهل الحجاز ، يروي عن عروة بن الزبير ، روى عنه الزبير بن عبد الله ، وهو أخو عمر بن مصعب بن الزبير » ، فتبين أنّه هو ، فإذا كان الأمر كذلك انتفت جهالته ، ولا عبرة بعد ذلك بما قاله الذهبي في « الميزان » : « لا يُدرى من هو » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٨٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ٢٠٠٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم ٦٢١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٠ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٠٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٥٩ .

(٣) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول .

قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة اللَّه بن محمد بن الحُصين ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عليّ ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا إبراهيم بن خالد ، قال : حدثنا رَبَاحٌ ، عَنْ مَعْمر ، عن ابن طَاووس ، عن عِكْرِمَةَ بن خَالدٍ ، عن جَعْفر بن المُطَّلب بن أبي وَدَاعَةَ ، عن أبيه قال : قَرَأَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ النَّجْم فَسَجَدَ وَسَجَدَ مَنْ عِنْدَهُ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَأَبَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ ، ولم يُسْلِمْ[1] يَوْمَئِذٍ المُطَّلِبُ ، وَكَانَ بَعْدُ لا يَسْمَعُ أَحَداً يَقْرأ بهَا إِلَّا سَجَدَ مَعَهُ[2] .

رواه عن أبي الحسن عبد الملك بن عبد الحميد المَيْمُوني ، عن أحمد بن محمد بن حنبل .

٩٥٨ ـ بخ د ت س فق : جعفر[3] بن أبي المُغيرة الخُزَاعيُّ القُمِّيُّ .

---

(١) في نسخة : ابن المهندس : « ولم أسلم » ولا تستقيم ، والمثبت من نسخة دار الكتب .

(٢) أخرجه أحمد : ٣/ ٤٢٠ ، ٤/ ٢١٥ ، ٦/ ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، وأخرجه النسائي : ٢/ ١٦٠ وإسناده حسن .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٧ ، وتاريخ خليفة : ١٨٤ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، والعلل لأحمد : ١/ ٥٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٩٠ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦١٩ ، والبرصان للجاحظ : ٣٧ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٠٠٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٠ ، والعبر : ١/ ٢٦٥ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤١٧ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٥٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٦٠ .

روى عن : إسماعيل بن عبد الرحمان السُّدِّي ، وسعيد بن جُبَير (بخ د ت س فق) ، وسعيد بن عبد الرحمان بن أَبْزَى (قد) ، وسعيد بن مَسْجُوح ، وسَلَمَة بن كُهَيل ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وأبي الزِّناد عبد اللَّه بن ذكوان ، وعبد اللَّه بن أبي الهُذَيل ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس ، وماهان الحَنَفِيِّ .

روى عنه : أشعث بن إسحاق الأَشْعَرِيُّ القُمِّيُّ (١) ، وأشعث ابن سَوَّار ، وَثَعْلَبَة بن سُهَيْل الطُّهَوِيُّ ، وحِبان بن عليّ العَنَزِيُّ (فق) ، وابنه الخطاب بن جعفر بن أبي المُغيرة (س) ، وطَلْحَة ابن عبد الله القَنّاد (٢) ، ومُطَرِّف بن طَرِيف ، ومعروف بن سُهَيْل (بخ) ، ومِنْدَل بن عليّ العَنَزِيُّ ، ويعقوب بن عبد الله الأَشْعَرِي القُمِّيُّ (د ت س فق) ، وأبو الجُنَيْد الرَّازِيُّ ، وأبو السَّوداء النَّخعِيُّ .

قال أبو الشَّيخ الأَصبهانيُّ : هو من التابعين ، روى عن عبد الرحمان بن أَبْزَى ، ورأى ابن الزُّبير ، ودخلَ مكة أيام عبد اللَّه بن عُمر مع سعيد بن جُبَير (٣) .

---

(١) قال ابن حجر : « وقع حديثه في صحيح البخاري ضمناً حيث قال في التيمم : « وأم ابن عباس وهو متيمم » وهذه من رواية يحيى بن يحيى التميمي عن جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير » . وانظر ما مَرّ في ترجمة أشعث هذا في الجزء الثالث : ٢٦٠ ، ترجمة : ٥٢١ ، وعمدة القاري للعيني : ٤/٢٤ قال : « هذا تعليق وصله ابن أبي شيبة والبيهقي أيضاً بإسناد صحيح » وهو عن طريق أشعث عن جعفر هذا .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « ذكر في الرواة عنه أبا الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان ، وذلك وهم ، فإنه لم يدركه ، إنما يروي عنه بواسطة » .

(٣) ووثقه ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : « كان صدوقاً » ، وقال ابن حجر : « صدوق يهم » ، ونقل مغلطاي عن ابن مندة أنه قال : ليس بالقوي في سعيد بن =

روى لـه البخـاري في الأدب ، وابن مـاجـة في التفسيـر ، والباقون سوى مسلم .

٩٥٩ ـ ز[1] ٤ : جعفـر[2] بن مَيْمـون التَّمِيْمِيُّ أبــو عليّ ، ويقال : أبو العَوّام الأَنْماطيُّ ، بَيّاع الأنماط .

روى عن : أبي ذُبيان خليفة بن كعب (س) ، ورُفَيْـع أبي العـاليةَ الـرِّياحيِّ ، وعبـد الرحمـان بن أبي بَكْرَة (بـخ د سي) ، وعـطاء بن أبي رَبَـاح ، وأبي تَمِيمَــة الهُجَيْمِيِّ (ت فق) ، وأبي عُثمان النَّهْدِيِّ (ز د ت ق) .

روى عنه : أَزهر بن سَعْـد السَّمَّان ، وأبـو أُسامـة حَمَّاد بن أُسـامَةَ ، وخـالد بن الحـارث ، وسعيد بن أبي عَـرُوبة ، وسُفيـان الثَّوريُّ (ي) ، وسُفيان بن عُيَيْنَـة (ز) ، وعبد الجليـل بن عطيـة

= جبير . وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الإسلام ، وهي التي توفي أصحابها بين ١٢١ ـ ١٣٠ هـ .

(١) تحرفت في المطبوع من تهذيب ابن حجر وتقريبه إلى : « د » ولا معنى له لأنه ذكر رقم الأربعة بعده .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٨ ، والعلل لابن المديني : ١٠٠ ، والعلل لأحمـد : ١/ ٩٥ ، ٤١١ ، وتاريخ البخاري : ٢/ الترجمة ٢١٩١ ، وتاريخه الصغير : ٢٠٢ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ، ١٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٤٠ ، والضعفاء للنسائي : ١١٠ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٣٥ ، ٤٧ ، وضعفـاء العقيلي ، الورقـة : ٣٥ ، والجرح والتعـديل : ٢/ التـرجمة ٢٠٠٣ ، وثقـات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة : ٢٠٩ ، وثقـات ابن شاهين ، الـورقة : ١١ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢/ ١٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقـة ١١٠ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ وتحـرف فيه رقم الأربعـة إلى رقم الستـة « ع » ، وميـزان الاعتـدال : ١/ ٤١٨ ـ ٤١٩ ، والمغني : ١/ الترجمة ١١٦٨ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٧ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٤٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٧ ، وبغيـة الأريب ، الورقـة : ٧٢ ، ونهايـة السول ، الـورقة : ٥٢ ، وتهـذيب ابن حجر : ١٠٨ ـ ١٠٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٦١ .

(بخ د سي) ، وعبد الواحد بن واصل أبو عُبَيدة الحَدَّاد ، وعيسى ابن يُونُس (ز د) ، وَقَزَعَة بن سُوَيْد الباهليُّ ، ومحمد بن جعفر غُنْدَر ، ومحمد بن أبي عَدِي (ت س ق) ، وَوُهَيْب بن خالد ، ويحيى بن سعيد القطان (ي د) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس بقويّ في الحديث .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بذاك . وقال في موضع آخر : صالح الحديث ، وقال في موضع آخر : ليس بثقة .

وقال أبو حاتم : صالح .

وقال النَّسائي : ليس بالقوي .

وقال الدَّارَقُطني : يُعْتَبَر به .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : ليس بكثير الرواية ، وقد حدَّث عنه الثقات مثل سعيد بن أبي عَرُوبة وجماعة من الثقات ، ولم أر أحاديثه منكرة ، وأرجو أنه لا بأس به ، ويكتب حديثه في الضُّعفاء[1] .

---

(١) وقال البخاري : ليس بشيء ، وفي سؤالات الآجري لأبي داود : قال : سمعت يحيى يضعفه . وذكره يعقوب بن سفيان في « باب من يرغب عن الرواية عنهم » من كتاب « المعرفة » . وذكره ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين في الثقات . وقال الحاكم في « المستدرك » : « هو من ثقات البصريين ، حدث عنه يحيى بن سعيد ولا يحدث يحيى إلا عن الثقات » ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطىء » ، وهو كما قال . ودرجه الذهبي في المتوفين من أهل الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٥٠) .

روى لـه البخاريُّ في القـراءة خلف الإمام وغيـره والباقـون سوى مسلم .

● ـ جعفر بن أبي وحشية ، هو : ابن إياس تقدم .

٩٦٠ ـ بـخ د ق : جعفر[١] بن يحيى بن ثَـوْبـان ، وقيـل : جعفر بن يحيى بن عُمارة بن ثوبان حجازي .

روى عن : عمه عُمارة بن ثَـوْبَان (بخ د ق) .

روى عنه : أبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبيل (بخ د ق) وعُبَيد بن عقيل الهلاليُّ .

قال عليُّ ابن المَدِينيّ : شيخٌ مجهول لم يـروِ عنه غيـر أبي عاصم[٢] .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢١٩٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ٢٠١٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٠ ـ ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٠ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٧٣ ، وديوان الضعفاء ، رقم ٧٧٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ٩ ، وإكمال مغلطاي ٢/ الورقة : ٨٧ ، وبغيـة الأريب ، الورقـة : ٧٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠٩ ، وخلاصة الخـزرجي : ١/ الترجمـة ١٠٦٣ . وتحرف رقم ابن مـاجة في المطبوع من تهذيب ابن حجر وتقريبه إلى رقم النسائي « س » وهو وهم جد بيّن .

(٢) قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : قَصّر المزي ـ رحمه اللّه ـ في هذه الترجمة ولم يسلك طريقاً واحداً ، فقد ذكر أنه روى عن عمه عُمارة بن ثوبان فقط ، بينما ذكر أبـو حاتم ـ فيما نقل عنه ابنه عبد الرحمن ـ أنّه روى أيضاً عن عطاء وعبد الله بن عبيد . وقد قال البخاري في تاريخه الكبير : « جعفر بن يحيى بن ثوبان ، سمع عمه عمارة بن ثوبـان ، سمع منـه أبو عـاصم ، يعد في أهـل الحجاز . وقال عُبيد بن عقيل : حدثنا جعفر بن يحيى القواس سمع عطاء وعبد الله بن عبيد » انتهى . ومن هنا يتضح لنا أن البخاري ذكر جعفر بن يحيى بن ثوبان الذي سمع من عمه عمارة وانفـرد عنه أبـو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل . ثم ذكر أنّ عبيد بن عقيل الهلالي ذكر « جعفر بن يحيى القَوّاس » وهو الذي سمع عطاء وعبد الله بن عبيـد وهذان الاثنان عند أبي حاتم واحد لذكره رواية جعفر عن عمـه وعطاء وعبـد اللّه متصلة ، ورواية أبي عاصم وعبيد بن عقيل عنه متصلة كذلك . وبناءً على ذلك فإن ابن المديني ـ على ما يظهر ـ اعتبرهما اثنين لأنّه لم يعترف برواية عبيـد بن عقيل الهـلالي عنه ، لـذلك جَهَّلهُ بسبب انفـراد أبي =

روى له البُخاريُّ في الأدب ، وأبو داودَ ، وابنُ ماجة .

٩٦١ ـ س : جُعَيْل[١] بن زياد ، ويقال ابن ضَمْرَة ، الأشْجَعِيُّ معدودٌ في الصحابة .

روى عن : النَّبي (س) ، ﷺ أنه كان معه في بعض غزواته ، وهو على فرس له عَجْفاء . . . (الحديث)[٢] .

روى عنه : عبد الله بن أبي الجَعْد (س) أخو سالم بن أبي

= عاصم بالرواية عنه ، وتابعه على ذلك ابن القطان .

قال بشار أيضاً : إن ذكر المزي لرواية عُبيد بن عقيل الهلالي عنه ، وعدم ذكر روايته عن عطاء وعبد اللّه بن عبيد ، فيها وهم بَيّن ، إذ كان ينبغي أن يُوحّد موقفه . أما ابن حبان فقد ذكر ترجمتين هما لواحد ، وفيها وهم إن صحت نسختي ، قال في الطبقة الثالثة من الثقات : « جعفر بن يحيى بن ثوبان ، يروي عن عمه عمارة بن ثوبان ، عداده في أهل الحجاز ، روى عنه أبو عاصم النبيل » . ثم قال في الطبقة الرابعة من كتابه المذكور : « جعفر بن يحيى بن ثوبان يروي عن عمه عُمارة بن ثوبان عن (كذا) عطاء ، روى عنه أبو عاصم النبيل » ، فهما واحد توهم فيهما ، فإذا صح اتحادهما ـ وهو المرجح عندي لقول أبي حاتم ـ انتفت جهالة جعفر بن يحيى بن ثوبان لرواية اثنين عنه ، وأما الذهبي فقد جَهّله في « المغني » و « ديوان الضعفاء » مع أنّه قال في الميزان : « وعنه أبو عاصم وغيره » ، وهو إنما تابع ابن المديني في تجهيله إذ نقل بعد ذلك قوله : « لم يرو عن جعفر غير أبي عاصم » ، وفيه شيء من التناقض ، فالأصح أنّه معروف كما ذكرنا والله أعلم ، وهذه الفائدة لم ينتبه إليها أحد قبلي والحمد لله .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٥٦ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة : ٤ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ٢٢٤٩ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/٣١٥ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة : ٢٨ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ٢٤٦ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/١٠٦ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي : ١٧٤ ، والكمال لعبد الغني : ١/ الورقة : ٢٣ ، وأسد الغابة : ١/ ٢٩٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ ، وتحرف فيه رقمه إلى « ٤ س » ولا معنى له ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة : ٧٠٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٠٩ ـ ١١٠ ، والإصابة ، رقم ١١٧١ ، وخلاصة الخزرجي : ١٠٨٧ .

(٢) إضافة مني لأنه لم يذكر الحديث كاملاً . وقد رواه النسائي في السير من سننه الكبرى (انظر تحفة الأشراف : ٢/ ٤٣٧ حديث ٣٢٤٧) عن محمد بن رافع ، عن محمد بن عبد الله الرقاشي ، عن رافع بن سلمة ، عن زياد ، عن عبد الله بن أبي الجعد أخي سالم ، عنه ، به . تابعه زيد بن الحُباب ، عن رافع بن سلمة . وهو في تاريخ البخاري (١/٢/٢٤٨) . والطبراني (٢١٧٢) .

الجعد ، قاله محمد بن عبد الله الرقاشِيُّ (س) ، وزيد بن الحُبَاب عن رافع بن سلمة بن زياد ، عن عبد الله بن أبي الجَعْد .

وقال البُخاري في التاريخ[1] : وقال رافع بن زياد بن الجَعْد ابن أبي الجَعْد : حدثني أبي ، عن عبد الله بن أبي الجعد أخي سالم ، عن جُعَيل فالله أعلم .

روى له النسائي هذا الحديث الواحد ، وقد وقع لنا عالياً جدّاً ، أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدلانيُّ وغيرُ واحد كتابة من أصبهان ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ، قالت : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم سُلَيمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال[2] : حدثنا عليّ بن عبد العزيز ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الرَّقاشيُّ ، قال : حدثنا رافع بن سَلَمة بن زياد ، قال : حدثني عبد الله بن أبي الجَعْد ، عن جُعَيل الأشجعي ، قال : غزوت مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته ، وأنا على فرسٍ لي عَجْفاء ضعيفة [فكنتُ في آخر الناس فلحقني فقال : « سر يا صاحب الفرس » فقلت : يا رسول الله عجفاء ضعيفة][3]، فرفع رسول الله ﷺ ، مخفقة كانت معه فضربها بها ، وقال : « اللهم

---

(١) ١/ ٢/ ٢٤٨ الترجمة : ٢٣٥٦ .

(٢) المعجم الكبير : ٢/ ٣١٥ حديث رقم ٢١٧٢ .

(٣) ما بين الحاصرتين من المعجم الكبير للطبراني الذي ينقل عنه المؤلف ، وقد أخلت بها جميع النسخ ، فكأن المؤلف انتقل بصره منها ، فذهل عن إثباتها ، فأثبتها .

بـارك له فيهـا » ، قال : فلقـد رأيتني مـا أمسـك رأسهـا أن يقـدم الناس ، قال : بعت من بطنها باثني عشر ألفاً .

رواه عن محمد بن رافع النَّيسابوريِّ عن الرَّقاشيِّ[1] .

(١) آخر الجزء السادس والعشرين من الأصل ، وكتب ابن المهندس : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه أبقاه الله » .

obeikandl.com

مَنْ اسْمُه جُمْعة وجُمْهان وجُمَيع وجَمِيل

٩٦٢ ـ خ : جمعة[١] بن عبد الله بن زياد بن شَدّاد السُّلَمِيُّ أبو بكر البَلْخِيُّ أخو خاقان بن عبد الله ، ويقال: إن جمعة لقب ، واسمه يحيى .

روى عن : أَسَد بن عَمرو البَجَلِيِّ القاضي ، وأبي مُقَاتِل حفص بن سالم السَّمَرْقَنديِّ ، وعُمر بنِ هارونَ البَلْخِيِّ ، ومروان ابن معاوية الفَزَاري (خ) ، وهُشَيْم بن بَشير .

روى عنه : البُخاري ، والحسن بن سفيان الشَّيْبانيُّ ، والحسن بن الطيِّب البَلْخِيُّ ، ومحمد بن إسحاق بن عثمان البُخاريُّ السِّمْسار .

---

(١) ثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة : ٩٩ ، وأسماء الدارقطني ، رقم ١٧٩ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٤٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة : ٣٠٠ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة : ٢١٨ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة : ٥٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٧ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٩٠ .

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : مستقيم الحديث ، كان ينتحل مذهب الرأي قديماً ، ثم انتحل السُّنَن ، وجعل يذبُّ عنها حتى بلغَ من صلابَته فيه أن أحمد بن حَرْب دخل واشَجِرْد[1] ودعا الناس إلى الإرجاء فأفسد بها عالَماً منهُم ، فلما بلغ جُمْعة بن عبد الله ذلك ، خرجَ على إثره إلى واشَجِرْد فجعلَ يبيِّن للناس أمرَهُم ، ويصدُّهم عنه ، ويخبرهم ببدعته .

وقال أبو القاسم اللالكائي : يقال : إنَّه مات سنَةَ ثلاث وثلاثين ومئتين[2] .

وقد وقع لنا حديث من روايته بعلو ، كتبناه في ترجمة عيسى ابن أبي عيسى الحَنَّاط .

٩٦٣ ـ ق : جُمْهَان[3] أبو العلاء ، ويقال أبو يَعْلَى مولى

---

(١) قيدها ياقوت بالشين المفتوحة والجيم وراء ساكنة ودال مهملة ، وقال : من قرى ما وراء النهر (معجم البلدان : ٤/ ٨٩١) .

(٢) وبه جزم الكلاباذي ، وقال ابن عساكر في « المعجم المشتمل » : « مات يوم الخميس لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ٢٣٣ . ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق . قال بشار : وليس له في البخاري سوى حديث واحد في كتاب الأطعمة : باب العَجْوَة ، قال : « حدثنا جمعة بن عبد الله ، حدثنا مروان ، أخبرنا هاشم بن هاشم ، أخبرنا عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يومٍ سبع تَمَرات عَجْوةً لم يَضُرُّه في ذلك اليوم سُمٌّ ولا سِحْرٌ » ، (٧/ ١٠٤) .

(٣) طبقات ابن سعد : ٥/ ٣٠٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٥٩ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٦٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٦ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ١٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٠ ـ ١١١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٩١ .

الأَسْلَميين ، ويقال : مولى يعقوب القِبْطيّ ، يُعد في أهل المدينة .

روى عن : سعد بن أبي وقاص ، وعثمان بن عفان ، وأبي هريرة (ق) ، وأم بَكْرة الأَسْلَمِيّة .

روى عنه : عُروة بن الزُّبير ، وعُمر بن نُبَيْه الكَعْبيُّ ، وموسى ابن عُبَيْدَة الرَّبَذِيُّ (ق) .

قال أبو حاتم : هو جد جدة عليّ ابن المدينيّ ابنة عباس بن جُمْهان(١) .

روى له ابنُ مَاجَةَ حَديثاً وَاحِداً عَن أبي هُرَيْرَة : « لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الجَسَدِ الصَّوْمُ ، والصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ »(٢) .

٩٦٤ ـ تم : جُمَيْع(٣) بن عُمر بن عبد الرحمان العِجْلِيُّ ثم الضُّبَعِيُّ أبو بكر الكوفي .

روى عن : داود بن أبي هِنْد ، وأبي رَوْق عطيّة بن الحارث

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول .

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٧٤٥) في الصيام : باب في الصوم زكاة الجسد ، واسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذي .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٣٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١١ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٢٨٤ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ٢٢١٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة : ٢٢٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢١ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٧٦ ، وديوان الضعفاء ، رقم ٧٧٩ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٦٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٨ ، وبغية الأريب، الورقة : ٧٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٦٤ . ووقع اسم أبيه في المطبوع من « التقريب » و « الخلاصة » : « عمير » محرف ، ونسبه ابن عدي في الكامل إلى جده فقال فيه : جميع بن عبد الرحمن .

الهَمْداني ، ومُجالد بن سعيد ، وَمَرْوان بن سالم ، وعن رجل من بني تميم من وَلَد أبي هالة زَوْج خديجة ، يُكْنَى أبا عبد الله واسمه يزيد بن عُمر (تم) عن ابن لأبي هالة ، عن الحسن بن عليّ ، قال : سألت خالي هند بن أبي هالة ، وكان وَصّافاً عن حِلْية رسول الله ﷺ . . . الحديثَ بطوله ، وفيه حديثه ، عن أخيه الحُسين بن علي ، عن أبيه ، وهو معروف بهذا الحديث ، وهذا الحديث معروف به[1] .

روى عنه : أبو محمد سعيد بن حَمّاد بن سعيد بن معروف ابن عبد الله الأَنصاريُّ البَصْريُّ ، وسفيان بن وَكيع بن الجراح (تم) ، وعُبيد بن إسماعيل الهَبّاريُّ ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزِيُّ ، وابنه القاسم بن عَمرو بن محمد العَنْقَزيُّ ، وأبو غسان مالك بن إسماعيل النَّهْديُّ ، وأبو جعفر محمد بن الصَّلْت الأَسَدِيُّ ، وأبو هشام محمد بن يزيد الرِّفاعيُّ ، والوليد بن وَهْب الحارثيُّ ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيُّ ، وأبو نُعَيْم[2] المُلائيُّ ، وقال : كان فاسقاً فيما رواه محمد بن أيوب بن يحيى بن الضّريس ، عن أبي جعفر محمد بن مهران الجمال ، عنه .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[3] .

---

(١) قد تقدم تخريج صديقنا العلامة الشيخ شعيب لهذا الحديث في المجلد الأول من هذا الكتاب (١/ ٢١٤) .

(٢) الفضل بن دكين .

(٣) وقال العجلي في « الثقات » : « جميع لا بأس به يكتب حديثه وليس بالقوي » ، وقال الآجري عن أبي داود : « أخشى أن يكون كذاباً » ، وقال الذهبي في « المغني » : « فسّقه أبو نعيم » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « ضعيف رافضي » . وقد ذكره الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة (١٨١ - ١٩٠) من تاريخ الاسلام .

روى له التِّرْمذيُّ في « الشمائل » أكثر هـذا الحديث مُقَـطَّعاً في مواضع منه ، وقد رويناه في مقدمة كتابنا هذا .

ولهم شيخ آخر متأخر عن طبقة هذا يقـال له : [تمييز] .

٩٦٥ ـ جُمَيْع[١] بن عُمر ، بصريٌّ .

يروي عن : مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان .

ويروي عنه : أحمد بن محمد بن يحيى الجُعْفِيُّ الخازميُّ الكوفيَّ ، وعصام بن الحكم العُكْبَرِيُّ .

ذكرناه للتمييز بينهما .

٩٦٦ ـ **٤** : جُمَيْع[٢] بن عُمَير بن عَفَّاق[٣] التَّيْمِيُّ أبو الأسود الكُوفيَّ من بني تَيْم الله بن ثَعْلَبَة .

وقال العَوّام بن حَوْشَب : عن جامع بن أبي جُمَيع ، وقال في

---

(١) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، وتهذيب ابن حجر ، ٢/ ١١١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٦٥ . وقد تحرف اسم أبيه في المطبوع من تهـذيب ابن حجر وتقريبه وخلاصة الخزرجي إلى « عُمَير » وليس بشيء .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٢٨ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٠٨ ، وكتاب المجروحين لابن حبان : ٢١٨/١ ، وذكره في الثقات ، الـورقة ٧٠ ، والكـامل لابن عـدي : ١/ الورقـة ٢٢٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، ومعرفة التابعين ، له ، الورقة ٦ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ وتحـرف فيـه رقم الأربعـة إلى رقم الستـة «ع» ، وميـزان الاعتـدال : ٤٢١/١ ـ ٤٢٢ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٧٨ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٨٠ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الـورقة : ١٤ ، وتاريخ الاسلام : ٩٧/٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، وتهذيب ابن حجـر : ٢/ ١١١ ـ ١١٢ ، ونهايـة السول ، الـورقة : ٥٢ ، وخـلاصة الخـزرجي : ١/ الترجمـة : ١٠٦٦ .

(٣) بفتـح العين المهملة وتشديـد الفاء وآخـرهُ قاف ، وهـذا التقييد وجـدتـه مجـوداً بخط الحـافظ مغلطاي .

موضع آخر : أخبرني ابن عم لي من بني تيم الله ، يقال له مجمع ، قال : دخلت مع أبي علىٰ عائشة .

روى عن : عبد الله بن عُمر بن الخطاب (د ت ق) ، وأبي بُرْدَة بن نِيَار[1] الأنصاري ، وعائشة أم المؤمنين (٤) ، وروى أيضاً عن عمته ، عنها .

روى عنه : حَرْمَلة الضَّبِّيُّ ، وحكيم بن جُبَير (ت) ، وأبو الجَحَّاف داود بن أبي عوف (ت) ، وسالم بن أبي حَفْصَة ، وسُلَيْمَان الأَعمش ، وسُليمان أبو إسحاقَ الشيبانيُّ (ص) ، وَصَدَقَة بن سعيد الحَنَفِيُّ (د س ق) ، والصَّلْت بن بَهْرام ، والعَوَّام بن حَوْشَب ، والعلاء بن صالح ، وكثير النَّوّاء (ت) ، وابنه محمد بن جُميع بن عُمَير ، ووائل بن داود .

قال البُخاريُّ[2] : فيه نظر .

وقال أبو حاتِم : كوفيٌّ ، تابعيٌّ ، من عتق الشيعة ، محله الصِّدق ، صالح الحديث[3] .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : وما قاله البخاري كما قاله في أحاديثه نظر ، وعامّة ما يرويه ، لا يتابعه عليه أحد ، على أنه قد روى عنه جماعة[4] .

---

(١) انظر المشتبه : ٦٧٢ .

(٢) في تاريخه الكبير .

(٣) في العبارات تقديم وتأخير عما في كتاب ولده عبد الرحمن .

(٤) وذكره ابن حبان في كتاب « المجروحين » وقال : « كان رافضياً يضع الحديث ، حدثنا مكحول ببيروت : سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول : سمعت ابن نمير يقول : جميع بن عمير من أكذب الناس ، =

روى له الأربعة .

٩٦٧ ـ د : جُمَيْع[1] جد الوليد بن عبد الله بن جميع

= وكان يقول : الكراكي تفرخ في السماء ولا تقع فراخها » . ثم تبارد ابن حبان وذكره في « الثقات » ! . وقال الساجي : له أحاديث مناكير وفيه نظر وهو صدوق . وقال الذهبي في « الكاشف » : « واهٍ » ، وقال في « المغني » : « وأحسبه صادقاً ، وقد رماه بعضهم بالكذب ، والله تعالى أعلم » ، وقال في « ديوان الضعفاء » : « تابعي مشهور اتهم بالكذب » ، وقال في « المجرد » : « ليّن » ، وقال في « تاريخ الإسلام » : « كوفي جليل » ثم نقل أقوال المضعفين له . وقال ابن حجر في تقريبه : « صدوق يخطىء ويتشيع » .

قال بشار : بل هو ضعيف لقول البخاري وابن نمير ، ولأن ابن عدي خبر أحاديثه ومحصها فوجدها كما قال البخاري وأن عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد .

وقال الذهبي في « الميزان » : « له في السنن ثلاثة أحاديث ، وحسن الترمذي له » ، وأخذ الحافظ ابن حجر عبارة الذهبي لكنه قال : « وقد حَسّن الترمذي بعضها » .

قال بشار أيضاً : هذا وهم من الحافظين الذهبي وابن حجر ـ رحمهما الله تعالى ـ فإن الترمذي وحده روى له ثلاثة أحاديث في المناقب ، الأول : عن يوسف بن موسى القطان ، عن مالك بن إسماعيل ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن كثير بن أبي اسماعيل ، عن جُميع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر : أنت صاحبي على الحوض ، وصاحبي في الغار » وقال : حسن غريب صحيح (٥ / ٢٧٥ من طبعة دار الفكر). والثاني : عن يوسف بن موسى القطان ، عن علي بن قادم ، عن عليّ بن صالح بن حيّ ، عن حكيم بن جبير ، عن جميع ، عن ابن عمر : «آخى رسول اللّه ﷺ بين أصحابه ، فجاء عليّ تدمع عيناه ، فقال : يا رسول اللّه آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ، فقال له رسول اللّه ﷺ : أنت أخي في الدنيا والآخرة»، وقال: حسن غريب (٥/٣٠٠). والثالث: في فضل فاطمة رضي اللّه عنها عن حسين ابن يزيد الكوفي، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي الجَحّاف، عن جميع قال : «دخلتُ مع عمتي على عائشة فسُئلت : أي الناس كان أحبَّ إلي رسول اللّه ﷺ ؟ قالت : فاطمة ، فقيل : مِن الرجال ؟ قالت : زوجها ، إن كان ما علمتُ صَوّاماً قوّاماً » وقال الترمذي : حسن غريب . (٥ / ٣٦٢) .

ثم روى أبو داود والنسائي وابن ماجة في الطهارة من كتبهم لجميع عن عائشة رضي اللّه عنها حديث: «دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتها إحداهما: كيف كنتم تصنعون عند الغسل. . . الحديث . ثم انفرد النسائي فأخرج له في الطهارة أيضاً من طريق هناد بن السري التميمي ، عن أبي بكر بن عياش المقرىء ، عن صدقة بن سعيد عنه عن عائشة حديث: «دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتاها : كيف كان رسول اللّه ﷺ يصنع إذا حاضت إحداكن . . الحديث . كما أخرج أبو داود في البيوع وابن ماجة في التجارات حديثه عن عبد الله بن عمر : « من ابتاع محفَّلة فهو بالخيار ثلاثة أيام . . . الحديث » . فهذه ستة أحاديث رواها أصحاب السنن لجميع بن عمير التيمي .

وأما الترمذي فقد حَسّن حديثه لكنه أتبع الأحاديث الثلاثة بلفظ « غريب » ، ولو تتبعنا مثل هذا لطال التعليق على الكتاب ، ولله الحمد والمنّة .

(١) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٢ ، =

الزُّهريّ الكُوفيّ .

روى حديثَهُ الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع (د) عن جده ، عن أم ورقة في إمامتها النّساء ، وقيل : عن الوليد (د) ، عن جدته ، عن أم ورقة ، وقيل : عن الوليد ، عن جدته ليلى بنت مالك ، عن أمها أم ورقة[1] .

روى له أبو داود .

٩٦٨ ـ ق : جَمِيل[2] بن الحَسَن بن جَمِيل الأَزْدِيُّ العَتَكِيُّ

= والمغني : ١/ الترجمة ١١٦٩ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٨١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٢ ـ ١١٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٦٧ .

(١) أخرجه أبو داود (٥٩١) في الصلاة : باب إمامة النساء ، وأحمد ٦/٤٠٥ من طريق الوليد بن عبد اللّه بن جميع ، قال : حدثتني جدتي وعبد الرحمن بن خلاد ، وأخرجه أبو داود (٥٩٢) من طريق الوليد بن جميع عن عبد الرحمن بن خلاد ، وأحمد ٦/٤٠٥ من طريق الوليد ، قال : حدثتني جدتي . ولم نجد رواية الوليد عن جده جميع عند أبي داود ، ولعلها كانت في إحدى النسخ التي وقف عليها المزي ولم نقف عليها ، وقد انتبه الحافظ ابن حجر إلى هذا الأمر فقال في تهذيبه : « هذه الترجمة من الأوهام التي لم ينبّه عليها المزي ، بل تبع فيها صاحب « الكمال » ، وليست لجميع هذا رواية في سنن أبي داود ، وإنما فيه : عن الوليد بن عبد الله بن جميع حدثتني جدتي أم ورقة ، وهكذا في أكثر الطرق المروية في كثير من المسانيد والأبواب . ووقع في بعض طرق الطبراني في « المعجم الكبير » : « حدثني جدي » ، والظاهر أنّه تصحيف للمخالفة ، وقد مشى الذهبي على هذا الوهم فقرأتُ بخطه في كتاب الميزان : جميع لا يُدرى من هو ، انتهى . وقد حَسّن الدارقطني حديث أم ورقة في كتاب السنن ، وأشار أبو حاتم في العلل إلى جودته ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه » .

(٢) الجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٥٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة : ٢٢٤ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢١٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١١ ، والكاشف : ١/١٨٨ ، وميزان الاعتدال : ١/٤٢٣ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٨١ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٨٢ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ١٧ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٣١ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١١٣ ـ ١١٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٦٨ .

الجَهْضَمِيُّ ، أبو الحسن البَصْرِيُّ ، نزيلُ الأَهواز .

روى عن : أحمد بن موسى اللُّؤلؤيِّ ، وسُفيانَ بن عُيَيْنَة (ق) ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيِّ ، وعبد الأَعْلَى بن عبد الأَعْلَى السَّامِيِّ (ق) ، وعبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِيِّ (ق) ، ومحمّد بن الحسن القُرَشي ولقبه مَحبُوب[1] ، وأبي هَمَّام محمد بن الزِّبْرِقان الأَهْوازيِّ ، ومحمد بن سَوَاء ، ومحمد بن مروان العُقَيْليِّ (ق) ، وَمَخْلَد بن يزيد ، وَمَسْلَمَة بن الصَّلْت ، ومُعاذ بن مُعاذ ، والهُذيل بن الحَكَم (ق) ، ووكيع بن الجَرَّاح .

روى عنه : ابنُ ماجةَ ، وأحمد بن حَمْدان التُّسْتَرِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزَّار ، وأبو طَلْحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفَزَاريُّ ، وجعفر بن محمد بن عُتَيْب بن حَطَنْطَل السُّكَّرِيُّ ، والحسين بن محمد بن زياد القَبَّانيُّ ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن مودود الحَرَّانيُّ ، وزكريا بن يحيى السَّاجِيُّ ، والعباس بن حَمْدان الحنفيُّ الأَصْبَهَانيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، وعبد الرَّحمان بن خَلاّد الرَّامَهُرْمُزِيُّ والد الحسن بن عبد الرحمان ، وعبد الرحمان بن محمد بن حَمَّاد الطِّهرانيُّ ، أبو كَثير محمد بن إبراهيم ابن محمد بن إسحاق بن أبي الجحيم البَصْرِيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، ومحمد بن صالح بن الوليد النَّرْسِيُّ ، ومحمد ابن غَسّان بن جَبَلة العَتَكيُّ ، والقاضي أبو عُمر محمد بن يوسُف بن

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان فيه : ومحمد بن محبوب بن الحسن ، وذلك وهم » .

يعقوب بن إسماعيل بن حَمّاد بن زيد الأَزْدِيُّ ، وأبو وَهْب يحيى ابن موسى بن إسحاق الأُبُلِّيُّ .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم : أدركناه ولم نكتب عنه .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : سمعتُ عَبْدان وسُئِل بحضرتي عن جميل بن الحسن فقال : كان كذاباً فاسقاً فاجراً .

وقال[1] : سمعتُ ابن مُعاذ يحكي عن آخر ، عن امرأة زَعَمَت أن جميلاً يعرض لها وراوَدَها ، فقالت له : اتق الله ، فقال : لتأتي علينا الساعة يحل لنا فيها كل شيء ، أو كما قال[2] .

قال عَبْدان : فكان عندنا بالأهواز ثلاثين سنة لم نكتب عنه .

قال أبو أحمد : وجميل بن الحسن لم أسمع أحداً تَكَلَّم فيه غير عبدان ، وهو كثير الرواية ، وعنده كُتُب سعيد بن أبي عَرُوبة يرويه[3] عن عبد الأعلى ، عن سعيد ، وعنده عن أبي هَمّام الأهوازي غرائب[4] ، وعن غيرهما ، ولا أعلم له حديثاً منكراً ،

---

(١) يعني : ابن عدي .

(٢) هذا خبر ساقط فالمرأة مجهولة ، ولا أدري كيف يؤثر فيه قول هذه المجهولة !؟

(٣) هكذا في نسخة ابن المهندس ، وهو الذي كان في نسخة المؤلف من غير شك ، لأنّه كذلك أيضاً في الأصل الذي ينقل منه المزي وهو كتاب « الكامل » لابن عدي . أما نسخة دار الكتب فقد جاء فيها : « سعيد بن أبي عروبة يزيد » وليس بشيء لأن اسم أبي عروبة : مهران . وأما الحافظ ابن حجر فقد حذف هذه اللفظة فصارت عنده : « كتب ابن أبي عروبة عن عبد الأعلى » ، والصواب ما أثبتنا ، وكان الأصح أن يقول ابن عدي : « يرويها » ، لكنه ضعيف في العربية ، والمزي يلتزم الدقة في النقل .

(٤) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان فيه : عن ليث ، مكان : غرائب . وهو تصحيف من غير الشيخ أبي محمد » يعني : عبد الغني المقدسي . وهي كما أثبتها المزي في كامل ابن عدي .

وأرجو أنه لا بأس به إلا أن عَبْدان نَسَبَهُ الى الفسْق ، فأما في باب الرواية فإنه صالح .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب الثِّقات ، وقال : يُغْرِب(١)(٢) .

٩٦٩ ـ د عس ق : جَمِيل(٣) بن مُرَّة الشَّيْبَانِيُّ البَصْرِيُّ .

---

(١) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي ـ فيما نقل مغلطاي ـ وصحح ابن حبان وابن خزيمة والحاكم حديثه فأخرجوه في كتبهم ، وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يخطىء أفرط فيه عبدان » . وقد ذكره الذهبي في المتوفين من أهل الطبقة السادسة والعشرين (٢٥١ ـ ٢٦٠) من تاريخ الإسلام .

(٢) ذكر الحافظ ابن حجر في تهذيبه بعد هذه الترجمة ترجمة : جميل بن زيد الطائي الكوفي أو البصري ، بسبب أثر عَلّقه البخاري في الطواف من كتاب الحج عن عطاء وابن عمر ، وأن تغليق هذا الأثر إلى ابن عمر إنما يكون عن طريق سعيد بن منصور ، عن إسماعيل بن زكريا ، عن جميل بن زيد ، قال : رأيت ابن عمر طاف بالبيت فأقيمت الصلاة فصلّى مع القوم ثم قام فبنى على ما مضى من طوافه (تهذيب : ٢/ ١١٤) ، وانظر صحيح البخاري : ٢/ ١٨٨ باب إذا وقف في الطواف » .

قال أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : قد بَيّنا غير مرة أن هذا ليس من شرط المؤلف ، ولا يمكن أن يكون ، لأن المترجم لم يذكر في صحيح البخاري بأي شكل من الأشكال ، فهذا تجاوز محض من الحافظ رحمه اللّه ، فكأنه يريد ادخال كتابه « تغليق التعليق » في هذا الكتاب .

قال بشار أيضاً : وجميل بن زيد هذا ضعيف ، روى عنه سفيان الثوري وعَبّاد بن العوام ، وإسماعيل ابن زكريا وغيرهم . قال ابن معين والنسائي : ليس بثقة . وقال البخاري : لم يصح حديثه . وقال عمرو بن علي ـ فيما روى ابن أبي حاتم عن محمد بن إبراهيم عنه ـ : « لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمان يحدثان عن جميل بن زيد الطائي بشيء ، وكان سفيان يحدث عنه » . أما رواية الثوري عنه فقد ذكر ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنّه قال : « الثوري عن جميل بن زيد لا شيء » . وقال أبو حاتم الرازي : ضعيف الحديث . وقال ابن حبان : « واهي الحديث » ، وقد اعترف أنّه لم يسمع من ابن عمر شيئاً ، وضَعّفه العقيليّ ، وابن عدي ، والدارقطني ، والذهبي ، فما كان أغنى الحافظ ابن حجر عن مثل هذا ! انظر :

العلل لأحمد : ١/ ١٦٨ ، ٢٣٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٢٣٩ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٧٩ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٣٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ٢١٣٧ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢١٨ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٢٤ ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني : الترجمة: ١٥٢ (من نسختي) ، وميزان الذهبي : ١/ ٤٢٣ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٨٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٨٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٤ ـ ١١٥ .

(٣) العلل لأحمد : ١/ ٢٤٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٢٤٢ ، وتاريخ واسط لبحشل : ٥٩ ـ ٦٠ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٤٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، وثقات =

روى عن : أبي الـوضيء عَبَّـاد بن نُسَيْب القَيْسِيِّ (د عس ق) ، ومُوَرِّق العِجْلِيِّ .

روى عنه : جريـر بن حازم (عس) ، وَحَمَّـاد بن زيد (د عس ق) ، وَحَمَّـاد بن سَلَمَـة ، وَعَبّـاد بن عَبّـاد المُهَلَّبِيُّ ، وعبـد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيُّ ، وهشام بن حَسّان .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ(١) .

روى له أبو داود ، والنَّسائي في مُسند عليّ ، وابنُ ماجة(٢) .

٩٧٠ ـ س : جَمِيل(٣) ، غير منسوب .

= ابن شاهين ، الورقة : ١٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٨ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٨٨ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ٩ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٥٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٦٩ .

(١) وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » : « ذكره أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين ، قال : جميل بن مرة ثقة » . وقال عبد اللّه بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : « جميل بن مرة بصري ما أعلم إلا خيراً » . ووثقه ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، والحافظان : الذهبي وابن حجر ، وقال ابن خراش : « في حديثه نكرة » ولم يلتفت إلى هذا كبير أحد ، فهو ثقة . وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٢١ ـ ١٣٠ من تاريخ الإسلام .

(٢) ذكر الحافظ ابن حجر بعد هذا ترجمة : جميل بن أبي ميمونة الراوي عن سعيد بن المسيب وعبيد اللّه بن أبي زكريا ، روى عنه : ابن إسحاق والليث بن سعد ، بسبب أن البخاري قال في البيوع : «قال ابن المسيب: لا ربا في الحيوان، البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجله»، فقال ابن حجر : « وهذا وصله ابن وهب عن الليث ، عنه . وأخرجه ابن يونس في تاريخ مصر من طريق ابن وهب » . (تهذيب ٢/ ١١٥) . قال بشار : هذا ليس من شرط المزي ، وقد نبهنا عليه قبل قليل وانظر عن جميل هذا : تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢٢٤٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٥٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢٢٥٠ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ٢١٤٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٨ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٣ ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٧٠ .

روى عن : أبي المليح بن أسامة الهذلي (س) ، عن نُبَيشَة الهذلي في العتيرة .

روى عنه : عبد الله بن عَوْن (س) .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات » وقال : لا أدري مَنْ هو ولا ابن من هو .

روى له النسائي هذا الحديث الواحد . أخبرنا به عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، والمُسَلَّم بن محمد بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا الحسن بن علي بن المُذْهِب . قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد ابن أبي عدي ، قال ابن عون : حدثنا ، عن جميل ، عن أبي المليح ، عن نُبيشة قال : ذكر للنبيِّ ﷺ، كنا نَعْتِرُ في الجاهلية ، فقال: «اذبحوا للَّه في أي شهر ما كان وَبَرُّوا[1] اللَّه وأطعموا»[2] .

رواه عن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عَدِي .

---

(١) في نسخة ابن المهندس : « وبر » والتصويب في نسخة دار الكتب والمسند ٥/ ٧٦ والمجتبى ٧/ ١٦٩ .

(٢) أخرجه النسائي في المجتبى (٧/ ١٦٩) في الفرع والعتيرة : باب تفسير العتيرة ، وأحمد ٥/ ٧٦ . وقد تابعه خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي المليح ، فأخرجه من هذا الطريق أبو داود (٢٨٣٠) في الأضاحي : باب في العتيرة ، والنسائي (٧/ ١٦٩ ـ ١٧٠) في الفروع والعتيرة : باب تفسير العتيرة ، وأحمد ٥/ ٧٥ ـ ٧٦ ، ومرة يقول : خالد الحذاء عن أبي المليح ـ من غير أبي قلابة ـ كما في النسائي : ٧/ ١٦٩ ، وابن ماجة (٣١٦٧) في الذبائح : باب الفرعة والعتيرة ، وأحمد : ٥/ ٧٦ .

مَنِ اسْمُه جُنَادَة وجُنْدُب

٩٧١ ـ ع : جُنادة بن أبي أمية الأَزْديُّ ثم الزَّهرانيُّ ، ويقال : الدَّوْسِيُّ ، أبو عبد الله الشاميّ ، واسم أبي أمية كبير[١] .
وقال خليفة بن خَيّاط : اسمه مالك[٢] .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٣٩ ، وطبقات خليفة : ١١٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ وتاريخه (انظر الفهرس) ، ومسند أحمد ٤/ ٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٢٩٧ ، وتاريخه الصغير : ١٢٦ ، ١٣٩ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٣١٦ ، ٤٦٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٢٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم ٨٥٣ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/ ٣١٥ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة : ٢٨ ، وأسماء التابعين للدارقطني ، رقم ١٧٦ ، وجمهرة ابن حزم : ٣٨٦ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٧ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٤٠ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ٢٤٩ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١٥١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة : ٢٩٨ ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٧٤ ، والكمال لعبد الغني : ١/ الورقة : ٢٣ ، ومعجم البلدان : ١/٢٢٤، ٣٣٦، والكامل لابن الأثير: ٣/٤٩٣، ٤٩٧، ٥٠٣، ٥١٥، ٥٢١، ٤/٥، ٢٨٠، ٢٥٦ ، وأسد الغابة : ١/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٨ ، والعبر : ١/ ٩١ ، وتجريد أسماء الصحابة ، رقم ٨٣٩ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ١٤٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ٦٢ ـ ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٨ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ١٩٢ ، والبداية والنهاية : ١/ ٢٦ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٥ ـ ١١٦ ، والإصابة ، رقم ١٢٠١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٧١ ، وشذرات الذهب : ١/ ٨٨ .

(٢) لم نجد ذلك في تاريخ خليفة ولا طبقاته .

والصحيح أن جنادة بن مالك الأَزْدي آخر .

له ولأبيه صحبة ، وقيل : لا صحبة له .

روى عن : النَّبي ﷺ (س) ، وعن بسر بن أبي أرطاة (د ت س) ، وعُبَادة بن الصَّامت (ع) ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (س) ، وعليّ بن أبي طالب ، وعُمر بن الخطاب ، ومُعاذ ابن جبل ، وأبي الدرداء .

روى عنه : بُسْر بن سعيد (خ م) ، والحارث بن يزيد ، وحُذيفة البارقي (س) ، وَحَيَّان أبو النَّضْر ، ورجاء بن حيوة ، وسَلْمان رجل من أهل الشام (سي) ، وابنه سُلَيْمَان بن جُنَادة بن أبي أمية (د ت ق) ، وشُيَيْم[1] بن بَيْتان[2] (د ت) ، وعُبادة بن نُسَيّ (د) ، وعُبيد بن زياد الأَوزاعيُّ ، وعليُّ بنُ رَبَاح اللَّخْمِيُّ (عخ) ، وعَمرو بن الأسود (د س) ، وعُمَير بن هانىء (ع) ، وعَيّاش بن عباس (س) ، ولم يدركه ، ومُجاهد بن جَبْر المكيُّ (س) ، وأبو الخير مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنيُّ ، والوَضِيْن بن عَطَاء ، ويزيد بن صُبْح الأَصْبَحِيُّ (د) ، ويزيد بن عطاء السَّكْسَكِيُّ ، وأبو عبد الله الصُّنَابِحِيُّ ، وأبو قبيل المَعَافري المِصْريُّ .

قال أبو سعيد بن يُونُس : كان من الصحابة ، شهد فتح مصر ، وولي البحر لمعاوية .

---

(١) قيده ابن حجر في « التقريب » بكسر الشين ، ووجدته مجوّد الضبط بضمها بخط ابن المهندس ، وقد ذكر صاحب القاموس أنه بالضم ويكسر ، فَتَبَيَّن أن المؤلف رجح الكسر .

(٢) بلفظ تثنية بيت .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، وقال : لقي أبا بكر وعُمر .

وقال العِجْلِيُّ : شاميٌّ ، تابعيٌّ ، ثقةٌ من كبار التابعين سكن الأُردن .

قال الواقديُّ ، ويحيى بن بكير ، وخليفة بن خَيّاط : توفي سنة ثمانين ، زادَ الواقدي : وكان ثقة ، صاحب غزو . وقيل : مات سنة ست وثمانين ، وقيل : سنة خمس وسبعين[1] .

روى له الجماعة .

٩٧٢ ـ ت : جُنَادة[2] بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سَمُرَة

---

(١) وقد فَصّل المزي في التحفة (٢/ ٤٣٨) وابن حجر في الإصابة (رقم ١٢٠١) الفرق بين جنادة ابن أبي أمية وبين جنادة بن مالك الأزدي وفَرَّقا بينهما ، فراجعهما إن شئت تفصيلاً . وقد جاء الوهم أصلاً من البخاري حينما ذكر في تاريخه الكبير (٢/ الترجمة ٢٢٩٨) حديث النهي عن صيام يوم الجمعة الذي يرويه جنادة بن أبي أمية الأزدي عن النبي ﷺ في ترجمة جنادة بن مالك الأزدي ، مع أن ابن سعد وأبا حاتم وابن عبد البر وغير واحد قد فرقوا بينهما ، بل أنكر عبد الغني المقدسي على أبي نعيم الجمع بينهما .

على أن قول المزي في أول الترجمة : «ويقال : الدوسي . . . واسم أبي أمية كبير» فيه نظر، فإن جنادة بن أبي أمية الذي اسم أبيه كبير ، غير هذين الاثنين ، إنما هو رجل مخضرم أدرك النبي ﷺ ، وهو الذي أخرج له الشيخان وغيرهما من روايته عن عبادة بن الصامت ، وهو الذي سكن الشام ومات بها سنة ٦٧ ، وهذا هو الذي عناه العجلي بقوله : شامي تابعي ثقة من كبار التابعين ، وهو الذي ذكره ابن حبان في التابعين وقال : لا تصح له صحبة . كما ذكره في التابعين ابن سعد ويعقوب بن سفيان وابن جرير الطبري .. وقد خلط المزي بين ترجمة « جنادة بن أبي أمية » الصحابي والذي لا يعرف اسم أبيه على التحقيق ، وبين « جنادة بن أبي أمية » التابعي واسم أبيه كبير . مما تقدم يظهر لنا أنهم ثلاثة :

١ ـ جنادة بن أبي أمية الأزدي ـ صحابي .

٢ ـ جنادة بن مالك الأزدي ـ صحابي .

٣ ـ جنادة بن أبي أمية كبير الدوسيّ ـ تابعي .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٠٠ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٣٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١٥٢ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٨ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٤ ، والمغني : =

العامِرِيُّ السُّوائي أبو الحَكَم الكُوفيُّ ، والد أبي السائب سَلْم بن جُنَادة .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وجُوَيبر بن سعيد ، وحَجّاج بن أرطاة ، وسعيد بن أبي عَرُوبة ، وسُلَيمان الأعمش ، وعُبَيد الله بن عُمر ، ومُجالد بن سعيد ، ومحمد بن السائب الكَلْبيّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، وهشام بن عُروة (ت) .

روى عنه : ابنه أبو السَّائب سَلْم بن جُنادة (ت) ، وسَهْل ابن عثمان العَسْكَريُّ ، وعِمران بن مَيْسَرة المِنْقَرِيُّ ، ومحمد بن آدم المِصِّيْصِيُّ ، ومحمد بن مقاتل المَرْوَزِيُّ ، ومِنْجَاب بن الحارث التَّميميُّ ، ونُوح بن حبيب القُوْمِسِيُّ .

قال أبو زُرْعَة : ضعيف .

وقال أبو حاتم : ضعيفُ الحديث ، ما أقربَهُ من أن يُتْرَكَ حديثُهُ ، عمد إلى أحاديث موسى بن عُقبة ، فحدَّثَ بها ، عن عُبيد الله بن عمر .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[1] .

= ١/ الترجمة : ١١٩٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٨٦ ، وتاريخ الإسلام، الورقة : ٦٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٩ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٦ ـ ١١٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٧٢ .

(١) وأخرج حديثه في صحيحه ، ووثقه ابن خزيمة أيضاً . قال بشار : هو ضعيف كما قال الحافظان أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان ، وهما أعلم به ، وضَعّفه الذهبي ، ولا أدري كيف قال الحافظ ابن حجر : « صدوق له أغلاط » . وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٨١ ـ ١٩٠ حينما درجه في الطبقة التاسعة عشرة من « تاريخ الإسلام » .

روى له التِّرمذيُّ[1] .

٩٧٣ ـ ع : جُنْدُب[2] بن عبد الله بن سُفْيان البَجَلِيُّ ثم

---

(١) ومما يذكر هنا :

٦٩ ـ خ : **جُنادة بن محمد بن أبي يحيى المُرّي الدمشقي ، مفتي دمشق .**

روى عن : بقية بن الوليد ، وجرول بن جَنْفل ، وسفيان بن عيينة وهو من أقرانه ، وعبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن حرب ،ومَخْلد بن حسين ، ومنصور بن عمار ، ويحيى بن حمزة .

روى عنه : البخاري في بعض تواليفه ، وإسحاق بن سيار النصيبي ، وعثمان بن خُرَّزاد ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، وهشام بن عمار ، ويزيد بن عبد الصمد ، ويعقوب بن سفيان الفسوي .

قال البخاري في تاريخه الكبير : كتبنا نحن عن جنادة .

وقال أبو حاتم الرازي : صدوق .

وقال عبد الغني بن سعيد وابن ماكولا : له غرائب .

وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » قال الحافظ أبو الحسن بن عساكر في تاريخ دمشق والذهبي في تاريخ الإسلام : توفي في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومئتين .

ولم يذكره ابن عساكر في « المعجم المشتمل » مع أنه ذكر في تاريخه الكبير لدمشق أن البخاري روى عنه . قلت : لم يرو البخاري عنه في الكتب التي هي من شرط المزي ، والله أعلم ، وذكرناه للفائدة .

تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٠١ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٤ ، ٢٣ ، ٦٧٢ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٣٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١٥٢ ، وتاريخ دمشق ٤/ الورقة : ١٧ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة : ١٩٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١١/ ٣٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٧ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ٣/ ٤١٢ ـ ٤١٣ .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٥ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٨ ، والعلل لابن المديني : ٥٥ ، ومسند أحمد : ٤/ ٣١٢ ، والعلل له : ١/ ٣٩١ ، وطبقات خليفة : ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢٢٦٦ ، وتاريخه الصغير : ١/ ١٥١ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة : ٤ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٦٧٧ ، ٧٦٢ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٠٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : ٣٠٠ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٢٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٢٧ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٣٩ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢/ ٢٢ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٢٥٦ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧/ ٢٤٩ (الترجمة ٣٧٤٠) وأنساب السمعاني في (العلقي) ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٤ ـ ١٧٥ ، ٣٦٦ ، والكامل لابن الأثير : ٣/ ١٠٨ ، ١٣٨ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥ واللباب : ٢/ ٣٥٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ والعبر : ١/ ٤١ ، والكاشف : ١/ ١٨٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ، رقم ٨٥٤ ، وتاريخ =

العَلَقِيُّ ، وَعَلَقَة حي من بَجيلة ، يُكْنَى أبا عبد الله ، له صحبة ، يُنْسَب تارة إلى أبيه وتارةً إلى جده ، ويقال : جندب بن خالد بن سُفيان .

روى عن : النبي ﷺ (ع) ، وعن حذيفة بن اليمان (م ت ق) .

روى عنه : الأسود بن قيس (خ م ت س ق) ، وأنس بن سيرين (م) ، والحسنُ البَصْرِيُّ (خ م ت س ق)[1] ، وَسَلَمَة بن كُهَيْل (خ م ق) ، وَشَهْر بن حَوْشَب ، وصفوان بن مُحْرِز (م) ، وأبو تَمِيْمَة طريف بن مُجالد الهُجَيْمِيُّ (خ) ، وعبد الله بن الحارث النَّجرانيُّ (م س) ، وأبو عمران عبد الملك بن حبيب الجَوْنِيُّ (ع) ، وعبد الملك بن عُمَيْر (خ م س) ، ومحمد بن سيرين (م)[2] ، وأبو بَشر الوليد بن مُسْلِم العَنْبَرِيُّ ، وأبو مِجْلز لاحق بن حُمَيْد (م س) ، وأبو السوار العَدَوِيُّ (س) ، وأبو عبد الله الجُشَمِيُّ (د) ، وغيرُهُم من أهل الكوفة ، وأهلُ البصرة .

قال يزيد بن هارون : حدثنا شُعبة ، عن أَنَس بن سيرين ،

= الإسلام : ٣/ ٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ١٧٤ ـ ١٧٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٩ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ١٩٣ ـ ١٩٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٧ ـ ١١٨ ، والإصابة ، رقم ١٢٢٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٧٤ . وراجع تحفة الاشراف للمؤلف : ٢/ ٤٣٩ ـ ٤٤٦ .

(١) ما أظن ابن ماجة أخرج له من هذا الطريق ، ولم يذكر المؤلف في تحفة الأشراف هذه الرواية (٢/ ٤٤١) .

(٢) هكذا رقم له برقم مسلم في الصحيح ، ولم يذكر روايته عنه في « تحفة الاشراف » .

عن جُنْدُب بن عبد الله البَجَلِيُّ ، وكان قد أدرك النبي ﷺ .

وقال أبو عِمران الجَوْني (ق) ، عن جندب بن عبد الله كُنّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ ، فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ ، فَازْدَدْنَا بِهِ إِيماناً[1] .

روى له الجماعة[2] .

٩٧٤ ـ د : جُنْدُب[3] بن مَكِيث بن جَراد[4] بن يربوع

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٦١) في الإيمان ، وقال البوصيري في الزوائد (٦/ ١) : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأخرجه الطبراني (١٦٥٢) وأحمد من طريق آخر (٥/ ٣٧٣) .

(٢) وقال البغوي : وهو جندب الفاروق ، وجندب بن أم جندب ، سمعت أحمد بن حنبل يقول : حدثٌ ليست له صحبة قديمة ، ذكر ذلك مغلطاي وقال : وفي تاريخ ابن أبي خيثمة : حدثنا أحمد ، حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال شعبة : قد كان جندب بن عبد اللّه رأى النبي ﷺ ، فإن شئت قلت: له صحبة . وقال أبو أحمد العسكري وخليفة في كتاب الطبقات : مات في فتنة ابن الزبير بعد أربع وستين . وجزم ابن قانع بوفاته سنة ٦٤ وتابعه الذهبي في « الكاشف » .

(٣) مغازي الواقدي : ٥٧١ ، ٧٥٠ ، ٧٩٩ ، ٩٩٠ ، وطبقات ابن سعد : ٤/ ٣٤٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٩ ، وتاريخ خليفة : ٧٨ ، وطبقاته : ١٢١ ، ومسند أحمد : ٣/ ٤٦٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٢٦٧ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٠٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٢٥ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ١٧٥ ، ٣٧٩ ، والكامل لابن الأثير : ٢/ ٢٢٩ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٠٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ، رقم ٨٥٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٠ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ١٩٤ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٨ ، والإصابة ، الترجمة : ١٢٢٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٧٥ ، وتاج العروس : ٢/ ١٣٢ .

(٤) في تحفة الاشراف للمزي : « جندب بن مكيث بن عُمر بن جراد » ، وفي طبقات ابن سعد وأسد الغابة والإصابة وغيرها : « جندب بن مكيث بن عَمرو بن جراد » . وقال أبو حاتم الرازي وأبو أحمد العسكري : جندب بن عبد اللّه بن مكيث ، وزاد العسكري : وأهل الحديث نسبوه إلى جده . وقد تعقبه عز الدين بن الأثير في « أسد الغابة » فقال : « ثم نقض هو على نفسه فإنه قال في ترجمة رافع بن مكيث إنه أخو جندب ولم يذكر في نسب رافع « عبد اللّه » فكيف يكون أخا جندب ، إنما هو على ما ذكره في جندب، عم جندب بن عبد اللّه بن مكيث». على أن الحافظ ابن حجر قال في «الإصابة» تقويةً لمن قال: =

الجُهَنيُّ أخو رافع بن مَكِيث ، له صُحبة ، عداده في أهل المدينة .

روى عن : النبي ﷺ (د) .

روى عنه : مُسلم بن عبد الله بن خُبَيْب الجُهَنِيُّ (د)[1] .

روى له : أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به : أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرَانيُّ ، قال[2] : حدثنا علي بن عبد العزيز، قال : حدثنا أبو مَعْمَر المُقْعَد ، قال : حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عنَ مُسْلِم بن عبد الله ابن خُبيب الجهني ، عن جُنْدُب بن مَكِيث[3] الجُهَنِيِّ ، قال : بعث

= إنّه « جندب بن عبد اللّه بن مكيث » : « ولكن وقع في بعض طرقه في الحديث الذي ذكره ابن اسحاق عند الطبراني : عن جندب بن عبد اللّه الجهني » .

قال بشار : كان على المؤلف أن يذكر « عمراً » في نسبه ، وهو الصحيح ، أما ما وقع في « التحفة » فالظاهر أنّه من غلط الطبع أو غيره . ومما يؤسف عليه أن محقق « المعجم الكبير للطبراني » غيّر « عبد اللّه » إلى : « مكيث » ظناً منه أنه فعل صواباً ، وهو عالم فاضل ، لكن القضية ملبسة .

(١) وفاته من الرواة عنه : أبا بُسْرة الجُهني ، قال ابن سعد (٤/ ٣٤٦) : « أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد اللّه بن عمرو بن زهير ، عن محجن بن وهب ، عن أبي بُسرة الجُهني ، عن جندب بن مكيث ، قال : كان رسول اللّه ﷺ إذا قَدِمَ الوفد لبس أحسن ثيابه وأمر عِلية أصحابه بذلك ، فلقد رأيت رسول اللّه ﷺ يوم قدم وفد كندة وعليه حُلّة يمانية وعلى أبي بكر وعمر مثل ذلك » .

(٢) المعجم الكبير : ٣/ ١٩٢ حديث رقم ١٧٢٦ .

(٣) هذا وهم من المزي ـ رحمه اللّه تعالى ـ ، فأبو القاسم الطبراني لم يقل فيه : « جندب بن مكيث » ، بل قال « جندب بن عبد اللّه » ، وإن كان في المطبوع مثل الذي ورد أعلاه ، لكنه من عمل المحقق كما أوضحنا قبل قليل ، ودليلنا على ذلك قول الحافظ ابن حجر في الإصابة : « وقع في بعض طرقه في الحديث الذي ذكره ابن إسحاق عند الطبراني : عن جندب بن عبد اللّه الجهني » ، والرواية المذكورة هي رواية ابن إسحاق . يضاف إلى ذلك قول المحقق في الحاشية : « وفي النسخ الثلاثة : =

رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكَلْبِيَّ ـ كلب عوف بن ليث ـ في سرية كنتُ فيهم ، فأمره أن يشن الغارة على بني المُلَوَّح بالكَدِيد . . . الحديثَ بطوله[1] .

رواه عن أبي مَعْمَر ، فوافقناه فيه بعلو ، وعنده [2] عبد الله ابن غالب ، والصواب : غالب بن عبد الله كما في روايتنا هذه [3] .

٩٧٥ ـ ت : جُنْدُب الخَيْر[4] الأَزْدَيُّ الغامِدِيُّ قاتل السَّاحِر ، يُكْنَى أبا عبد الله ، له صُحْبة ، يقال : إنه جُنْدب بن زُهير ، ويقال : جندب بن عبد الله ، ويقال : جندب بن كعب بن عبد الله بن حُر بن عامر بن مالك بن عامر بن دُهمان بن ثَعْلَبة بن

= جندب بن عبد اللّه ، والصواب : ابن مكيث » (كذا) ، فالصواب في رواية الطبراني : « جندب بن عبد اللّه الجهني » .

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٧٨) في الجهاد : باب في الأسير يوثق ، مختصراً . وأخرجه أصحاب المغازي في كتبهم مطولاً ، ومنهم الواقدي (٧٥٠ ـ ٧٥٢)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧٢٦) ، وأحمد ٣/ ٤٦٧ ـ ٤٦٨ . وفيه مسلم بن عبد اللّه الجهني لم يرو عنه غير يعقوب بن عتبة .

(٢) يعني : عند أبي داود ، وهو كما قال .

(٣) وقال ابن سعد في ترجمته : « شهد الحديبية مع رسول اللّه ﷺ ، وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، وكان مع كرز بن جابر الفهري حين بعثه رسول اللّه ﷺ سرية إلى العرنيين الذين أغاروا على لقاح رسول اللّه ﷺ بذي الجدر » . وذكر أيضاً أن رسول اللّه ﷺ بعثه وأخاه رافعاً إلى جهينة في تبوك يستنفرهم ، وبعثهما مرة أخرى .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٢٦٨ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٠٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ١٩١ ، وجمهرة ابن حزم : ٣٧٨ ، والاستيعاب : ١/ ٢٥٨ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٥ ، والكامل لابن الأثير : ٣/ ١٠٦ ، ١٤٤ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١١ ، والكاشف : ١/ ١٨٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ، رقم ٨٥٦ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ١٧٥ ـ ١٧٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٠ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ١٩٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٨ ـ ١١٩ ، والإصابة ، الترجمة : ١٢٢٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٧٦ ، وتاج العروس ٢/ ١٣٧ . وتهذيب تاريخ دمشق : ٣/ ٤١٣ .

ظبيان بن غامد ، واسمه عَمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَسود .

روى عن : النبي ﷺ (ت) : « حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ »[1] ، وعن سَلْمان الفارسيّ ، وعليّ بن أبي طالب .

روى عنه : تَمِيم بن الحارث الأَزْدِيُّ ، وحارثة بن وَهْب الخُزَاعيُّ الصحابي ، والحسَن البَصْرِيُّ (ت) ، وحَيَّان بن الحارث البارقي ، وعبد الله بن شَرِيك العامريُّ ، وعبد الرحمان ابن يزيد ، وأبو السَّابغة النَّهْديُّ ، وأبو عثمان النَّهْدِيُّ .

قال علي بن عبد العزيز ، عن أبي عُبَيد : جُنْدب الخير ، هو جندب بن عبد الله بن ضَبَّة ، وجندب بن كَعْب قاتل الساحر ، وجُنْدب بن عفيف ، وجندب بن زهير كان على رَجّالَةِ عليّ ، وقُتِلَ معه بصفّين .

قال أبو عبيد : هؤلاء الأربعة جنادب من الأَزْد .

وقال أبو عبد الله بن مَنْدَة : جندب بن كعب قاتل الساحر عداده في أهل الكُوفة . قال عليّ ابن المديني: هو جُندب بن زُهير.

وقال البُخاريُّ : جندب بن كعب قاتل الساحر .

---

(١) أخرجه الترمذي في الحدود : باب ما جاء في حد الساحر ، والدارقطني ٣/ ١١٤ ، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٦٠ ، واسناده ضعيف ، قال الترمذي : « هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وإسماعيل بن مسلم المكي يضعف في الحديث . . . والصحيح عن جندب موقوف» . وذكر الذهبي في كتاب الكبائر (٤٦) أنه من قول جندب . وقد توهم أبو القاسم الطبراني فأخرجه من رواية الحسن البصري عن جندب بن عبد اللّه بن سفيان البجلي(المعجم الكبير ، ١٦٦٥ ، ١٦٦٦) .

وقال الأعمش ، عن إبراهيم ، أراه عن عبد الرحمان بن يزيد : ان جندب قَتَلَ السَّاحر زمن الوليد بن عُقْبَة .

وقال أبو القاسم البَغَويُّ : جندب بن كعب يقال : إنّه قاتل الساحر يُشَك في صُحبته .

وقال أبو القاسم الطَّبَرانيُّ : جندب بن كعب الأزدي ، وقد اختلف في صحبته[1] . حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ ، قال : حدثنا أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا هُشَيم ، قال : حدثنا خالد الحَذّاء ، عن أبي عُثمان النَّهديِّ : أن ساحراً كانَ يَلْعَب عند الوليد بن عُقْبَة فكان يأخذُ السَّيفَ ويَذْبَح نفسه ، ويعمل كذا ولا يضرّه ، فقامَ جُندب إلى السَّيف ، فأخذه ، فضرب عنقه ، ثم قال[2] : ﴿ أَفَتأتون السِّحْرَ وأنتم تُبْصِرون ﴾[3] .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ بالإسناد المذكور أيضاً عن الطَّبَرانيّ .

وقال عبد الله بن وَهْب : أخبرني ابن لَهِيعَة ، عن أبي الأسود : أن الوليد بن عقبة ، كان بالعراق يَلْعب بين يديه ساحِرٌ ، فكان يضرب رأس الرَّجل فيقوم خارجاً ثم يَصيح به ، فيرتد إليه رأسه ، فقال الناس : سبحان الله ، يحيى الموتى ، فأتاه رجل من

---

(١) قد أثبت الحافظان الذهبي وابن حجر صحبته . أما الخلاف في هؤلاء الجنادب فقد فَصّل القول فيهم ابن الأثير في « أسد الغابة » وابن حجر في « الإصابة » فراجعهما إن شئت تفصيلاً .

(٢) في معجم الطبراني : « ثم قرأ » وهو أحسن .

(٣) الأنبياء : ٣ . وقد أخرج الدارقطني (٣/ ١١٤) هذا الخبر ونسبه إلى « جندب البجلي » ، وصحح الذهبي إسناده في « تاريخ الإسلام » .

صالح المُهاجرين[1] فنظر إليه ، فلما كانَ من الغَدِ اشتمل على سيفه ، فذهبَ يلعب لعبه ذلك ، فاخترط الرَّجلُ سيفه ، فضرب عنقه ، وقال : إن كان صادقاً فليحيي نفسَهُ ، فأمر به الوليد ديناراً صاحب السجن ، وكان رجلاً صالحاً ، فسجنه ، فأعجبه نَحْو الرجل ، فقال : أتستطيع أن تهرب ، قال : نعم ، قال : فاخرج ، لا يسألني الله عنك أبداً .

وقال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي : أخبرنا منصور بن محمد الأَصبهانيُّ مُعَلِّم الأَمير بن بَدْر ، قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن أحمد بن زيرك ، قال : حدثنا عبد الواحد بن محمد ، قال : حدثنا أبو المنذر هشام بن محمد ، قال : حدثنا أبو مِخْنَف لُوط بن يحيى ، قال : حدثني خالي الصَّقْعب بن زهير بن عبد الله بن زهير ابن سُلَيْم الأَزْدِيّ ، عن محمد بن مِخْنَف ، قال : كان أول عُمّال عُثمان أحدثَ منكراً ، الوليد بن عقبة كان يُدني السَّحَرَة ، ويشرب الخَمْرَ ، وكان يجالسه على شرابه أبو زُبَيد الطَّائي ، وكان نصرانياً ، وكان صَفِيّاً له ، فأنزله دار القِبْطيّ ، وكانت لعُثمان بن عفان اشتراها من عَقِيل بن أبي طالب وكانت لأَضْيَافه ، وكان يُجالس أيضاً على شَرَابه عبد الرحمان بن حُبَيش الأَسدي ، وكان الناس يتذاكرون شُربهم وإسْرَافَهم على أَنْفُسِهم ، فخرج بُكَيْر بن حُمران الأَحْمَرِيُّ من القصر ، فأتى النعمان بن أَوْس المُزَنِي ، وجرير بن عبد الله البجلي ، فأَسَرَّ إليهما أن الوليد يشرب السَّاعة ، فقاما ومعهما رجل من جُلسائهما فمروا بحُذَيفة بن اليمان ، فأخبروه

---

(١) شطح قلم ابن المهندس فكتب « المهاجر » .

الخَبَرَ ، فقال : ادخلا عليه ، فانظرا إن أحببتما ، فمضيا حتى دخلا عليه ، فَسَلَّما ، ونظرَ إليهما الوليدُ ، فأخذَ كل شيء كان بين يديه ، فأدخله تحت السرير ، فأقبلا حتى جلسا ، فقال لهما : ما جاءَ بكما ، قالا : ما هذا الذي تحتَ السَّرير ، ولم يريا بين يديه شيئاً ، فأدخلا أيديهما تحتَ السَّرير ، فإذا هو طبق عليه قطف من عنب قد أكل عامته فاستحييا ، وقاما ، فأخذا يظهران عذره ويردان النَّاس عنه ، ثم لم يرعهما من الوليد إلا وقد أخرجَ سريره فوضعه في صحن المسجد ، وجاءَ ساحرٌ يُدعى بطروني ـ وكان ابنُ الكَلْبي يسميه البُشْتانيّ ـ من أهل بابل ، فاجتمع إليه النَّاسُ، فأخذَ يريهم الأعاجيب ، يريهم حَبْلاً في المسجد مستطيلاً ، وعليه فِيْل يمشي وناقة تَخُبُّ وفرس يركض ، والناس يتعجبون مما يرون ، ثم يدع ذلك ويريهم حماراً يجيء يشتد حتى يدخل من فيه ، فيخرج من دُبُره[1] ثم يعود فيدخل من دُبُره فيخرج من فيه، ثم يُريهم رَجُلاً قائماً ثم يضرب عُنُقَهُ فيقع رأسُهُ جانباً، ويقع الجسد جانباً ثم يقول له: قم فيرونه يقوم وقد عادَ حيّاً كما كان ، فرأى جُنْدُب بن كعب ذلك ، فخرج إلى مَعْقل مولى لصَقْعب بن زُهير بن أَنس الأَزْدِي وكانت عنده سيوف ، وكان معقل صَيْقَلاً ، فقال : أعطني سيفاً قاطِعاً ، فأَعطاه إياه ، فأقبل ، فمر على معضد التَّيْمِيّ من بني تَيْم الله من ثعلبة ، فقال له : أين تريد يا أبا عبدالله ؟ قال : أريد أن أقتل هذا الطَّاغوت الذي الناسُ عليه عكُوفٌ ، قال : مَنْ تعني ؟ قال : هذا العِلْج السَّاحر الذي سَحَرَ أميرَنا الفاجر العَاتي، فإني والله لقد مثلت

---

(١) الدُّبُر : بضم الباء : وبالتسكين أيضاً .

الرأي فيهما فظننت أني إن قتلت الأَمير سيوقع بيننا فُرقة تورِث عداوة ، فأَجْمَعَ رأيي على قتل الساحر . قال : فاقتله ولا تَكُ في شَكٍّ فأنت على هُدَى ، وأنا شريكك . فجاء حتى انتهى إلى المسجد والناس فيه مجتمعون على السَّاحر ، وقد التحف على السَّيْف بمُطْرَفٍ[1] كان عليه ، فدخل بين النَّاس ، فقال : أَفْرجوا ، أفرجوا ، فأفرجُوا له ، ودنا من العِلْج فشَدَّ عليه فضربَهُ بالسَّيْف ، فأَذْرَى رأسه ، ثم قال : أحي نفسك ، فقال الوليد : عليّ به ، فأقبلَ به إليه عبدُ الرحمان بن حُبيش الأَسدي ، وهو على شُرَطِه فقال : اضرب عنقه ، فقام مِخْنَف بن سُلَيْم في رجالٍ من الأَزْد ، فقالوا : سبحان الله ، أيقتل صاحبُنا بعِلْجٍ ساحرٍ ، لا يكون هذا أبداً ! فحالوا بين عبد الرحمان وبين جُنْدب ، فقال الوليد : عليّ بمضر ، فقام إليه شَبَثُ بن رِبْعي ، فقال : لِمَ تدعو مُضر ، تريد أن تستعين بمضر على قوم منعوا أخاهم منك أن تقتله بعِلْج ساحرٍ كافرٍ من أهل السَّوَاد ، لا تجيبك والله مُضَر إلى الباطل ، ولا إلى ما لا يحل ، فقال الوليد : انطلقوا به الى السجن حتى أكتب فيه إلى عُثمان ، قالوا : أما السجن فإنا لا نمنعك أن تحبسه،فلما حبس جندب،أقبل،ليس له عمل إلا الصَّلاة،الليل كلُّه وعامّةُ النهار ، فنظر إليه رجلٌ يُدعى ديناراً ويُكْنَى أبا سِنان ، وكان صالحاً مسلماً ، وكان على سجن الوليد ، فقال له : يا أبا عبد الله ، ما رأيت رجلاً قط خيراً منك ، فاذهب رحمك الله حيث أحببت ، فقد أذنت لك ، قال : فإني أخاف عليك هذا الطاغية أن يقتلك ، قال أبو سنان : ما

---

(١) ويجوز فيه كسر الميم ، وهو الرداء من الخز ، مربع له أعلام .

أسعدني إن قتلني ، انطلق أنت راشداً ، فخرج فانطلق إلى المدينة ، وبعث الوليد إلى أبي سنان ، فأمر به ، فأُخرج إلى السَّبَخة[1] ، فقُتِلَ ، فانطلق جندب بن كعب ، فلحق بالحجاز فأقامَ بها سنين ، ثم إن مِخْنَفاً وجندب بن زهير قَدِما على عثمان فأتيا عَلِيّاً فقصا عليه قصة جندب بن كعب ، فأقبل عليٌّ فدخل معهما على عثمان ، فكلمه في جندب بن كعب ، وأخبره بظلم الوليد له ، فكتب عثمان إلى الوليد : أما بعد ، فإن مخنف بن سُلَيْم ، وجندب بن زهير ، شهدا عندي لجندب بن كعب بالبراءة وظلمك إياه ، فإذا قدما عليك فلا تأخذن جندباً بشيء مما كان بينك وبينه ، ولا الشاهدين بشهادتهما ، فإني والله أحسبهما قد صدقا ووالله لئن أنت لم تعتب وتتب لأعزلنك عنهم عاجلاً ، والسَّلام[2] .

روى له الترمذي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو العز عبد الباقي بن عُثمان بن محمد الهَمَذَاني في كتابه إلينا من هَمَذَان ، قال : أخبرنا الحافظ أبو جعفر محمد بن الحُسين بن محمد المَرُّوذي بهَمَذان ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن النَّقُور ببغدادَ ، قال : حدثنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود بن الجَرّاح ، قال : حدثنا أبي أبو الحسن عليّ بن عيسى ، قال : حدثنا أحمد بن بُدَيْل ، قال : حدثنا أبو مُعاوية ، قال حدثنا

---

(١) السَّبَخة : موضع بالبصرة .

(٢) الخبر بطوله في تاريخ دمشق ، ومنه نقل المؤلف ، وهو ضعيف ، وأبو مخنف لوط بن يحيى متروك هالك .

إسماعيل بن مُسْلم ، عن الحسن ، عن جُنْدب الخير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « حَد السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بالسَّيْفِ » .

رواه عن أحمد بن منيع ، عن أبي معاوية ، وقال : لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، والصحيح عن جندب ، موقوف[1] .

---

(١) قد مَرّ الكلام عليه في أول الترجمة . وذكر العسكري أن جندباً هذا مات في خلافة معاوية .

obeikandl.com

مَن اسمُه جَنْدَرة وجَنْدَل وجُنَيْد

٩٧٦ - بخ : جَنْدَرة[١] بن خَيْشَنَة[٢] الكِنانيُّ أبو قِرْصَافَة[٣] الشَّامِيُّ من بني عَمرو بن الحارث بن مالك بن كِنانة ، له صُحبة .

روى عن : النَّبي ﷺ .

روى عنه : شَدَّاد أبو عَمّار ، والرَّيّان بن الجَعْد الفِلسطينيُّ ، وزياد بن سَيَّار الكِنانيُّ ، وعطية بن سعيد الكِنانِيُّ ، ومولاه عَليُّ بن

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢٣٥٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١٠١ ، ٣/ ٢٨ ، ١٦٨ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة : ٣ ، والكنى للدولابي : ١/ ٤٩ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٦٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة : ٢٦ ، وجمهرة ابن حزم : ١٨٩ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٢٧٤ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٦ ، ٣٧٩ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٠٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١١ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٨٦١، وتاريخ الاسلام ٣/٣، ٣/ ٢٢٣، والمشتبه: ٢٧٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٠ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٩٢ .

(٢) بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الشين المعجمة ، قيّده ابن الأثير في « أسد الغابة » والذهبي في « المشتبه » وابن ناصر الدين في « توضيح المشتبه » ، وابن حجر في « تبصير المنتبه » و « التقريب » . ووقع في بعض المطبوعات : « خشينة » مصحف .

(٣) بكسر القاف وسكون الراء المهملة .

أبي أمية ، ويحيى بن حَسَّان الفِلسطينيُّ (بخ) ، وبنت ابنه عَزّة بنت عِياض بن أبي قِرْصافة .

قال أبو القاسم الطَّبرانيُّ : بلغني[1] أن ابناً لأبي قِرْصافة أسرته الروم وكان أبو قِرصافة يناديه من سُور عَسْقلان في كل صلاة يا فلان الصلاة ، فيسمعه فيجيبه ، وبينهما عرض البحر[2] .

روى له البُخاري في كتاب الأدب .

٩٧٧ ـ بخ : جَنْدَل[3] بن وَالِق بن هِجْرس التَّغْلبِيُّ أبو عليّ الكُوفيُّ .

روى عن : بُكَيْر بن عُثمان العَبْدِيُّ ، وكانت أمه مولاة لأبي إسحاق السَّبِيعيّ ، وعن حاتِم بن إسماعيل ، وزياد بن عبد الله البَكَّائيِّ ، وأبي الأحوص سَلاّم بن سُلَيْم ، وشَرِيك بن عبد الله

---

(١) كذا نقل المؤلف ، وهو من تصرفه ، وإلا فإن الطبراني قال : « حدثنا محمد بن الخزر الطبراني ، قال : حدثنا أيوب بن علي بن الهيصم، قال : حدثنا زياد بن سيار ، قال : حدثتني عزة بنت عياض بن أبي قرصافة ، قالت : أسرت الروم ابناً لأبي قرصافة . . . الخبرَ » (٣/ ٤ حديث رقم ٢٥٢٣) .

(٢) وقال البرديجي في « الأسماء المفردة » : « حيدرة ويقال : جندرة بن خيشنة » ، وقال ابن حبان في « الثقات » : « وقبره بناحية بالقرب من عسقلان » . وذكره الذهبي في الطبقة السابعة (٦١ ـ ٧٠) من تاريخ الإسلام ، ثم عاد فترجمه بكنيته في الطبقة الثامنة (٧١ ـ ٨٠) منه ، ولم يشر إلى تقدمه في كتابه ، فكأنه تكرر عليه . وتوهم الحافظ ابن حجر فأحال ترجمته إلى الكنى من الإصابة رقم (١٢٣٢) ثم أحال في الكنى إلى الأسماء (رقم ٩٢٩ من الكنى) ولم يترجم له في الموضعين .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٤٥ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٣ ، وثقات العجلي ، الورقة ٨ ، والضعفاء لأبي زرعة الرازي : ٢/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٢٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ ـ ١١٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٩١ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩٠ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ١٩٦ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ٢٤٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٩ ـ ١٢٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٩٣ .

النَّخَعِيِّ القاضي ، وشُعيب بن إسحاق الدِّمشقي ، وشُعيب بن أبي راشد ، وعبد الرحيم بن سُلَيمان ، وعُبَيد الله بن عَمرو الرَّقي ، وعَمرو بن أوس الأَنْصاري ، وعَمرو بن شمر الجُعْفيِّ ، وعيسى بن يُونُس ، ومحمد بن حبيب العِجْليِّ ، ومحمد بن عُمر المازنيِّ ، ومحمد بن الفضل بن عطيّة ، ومِنْدَل بن عليّ ، ومَوْهَب بن عبد الله القُرشيِّ الكُوفيِّ ، وهُشَيْم بن بشير ، ويحيى بن يَعْلَى الأَسْلَمِيّ ، وأبي مالك الواسطي ، وأبي المَليح الرَّقي .

روى عنه : البُخاري في كتاب الأدب ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد الخُتُّلي ، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوَزّان ، وأحمد بن علي الخَزَّاز ، وأحمد بن مُلاعب بن حَيَّان البَغْدادِيُّ الحافظ ، والحُسين بن جعفر القَتَّات الكُوفي ، وأبو أُسامة عبد الله ابن أُسامة الكَلْبيُّ ، وأبو زُرْعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعليُّ بن الحسن بن بشر والد الحكيم التِّرمذيّ ، وأبو أُمَيّة محمد ابن إبراهيم الطَّرَسُوسيّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازي ، ومحمد بن إسحاق البَكّائي الكُوفي ، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلانيُّ ، وأبو حَصِين[1] محمد بن الحُسين الوادعيُّ ، ومحمد ابن عبد الله بن سُلَيمان الحضرمي مُطَيَّن ، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة ، ومحمد بن عِصْمَة .

قال أبو حاتِم الرَّازي ، صَدُوق .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات » .

---

(١) بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة (المشتبه : ٢٤٠) .

وقال سعيد بن عَمرو البَرذعيّ ، سمعتُ أبا زُرْعَة يقول : كان جندل بن وَالِق يحدث عن عُبيد الله بن عَمرو ، عن عبد الكريم ، عن نافع ، عن ابن عُمر[1] أنّ النبي ﷺ رجم يهودياً ويهودية ، حيث بدأ حَمْدَ اللَّه[2] ، قال أبو زُرْعَة : وكانوا يستغربون هذا الحَرْف ، فلما قَدِمتُ الرَّقة كتبته عن جماعة : « حيث تحاكموا إليه » فعلمت أنّه صحّف .

قال مطين : مات سنة ست وعشرين ومئتين وكان يخضب[3] .

٩٧٨ ـ س : جُنَيْد[4] الحَجَّام ، أبو عبد الله ، ويقال : جُنَيد

---

(١) قال محقق الضعفاء لأبي زرعة مُعلقاً : « وابن عُمر سقطت من النص الذي ذكره المزي : انظر تهذيب التهذيب : ج ٢/ ١١٩ » . قال بشار : هكذا قال ، ولا أدري كيف قال ذلك ، فهي مثبتة في كتاب المزي كما تشاهد ، وفي كتاب ابن حجر الذي أحال إليه المحقق !

(٢) في المطبوع من الضعفاء لأبي زرعة : « حيث تراحمه الله » وهو تصحيف قبيح للتصحيف ، وقد زاد الطين بلّة محققه السيد الدكتور سعدي الهاشمي ـ وهو من الفضلاء ـ حينما علّق في الحاشية بقوله : « ورد بالأصل (حيث تراحمه الله) وفي تهذيب التهذيب ج ٢/ ١١٩ (حيث بدأ أحمد رحمه الله) والتصحيف وقع في (تحاكموا إليه) فصحفت إلى (تراحمه الله) . فيقول أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد : إنَّ المحقق أساء قراءة نص أبي زرعة الذي رواه البرذعي ، وهو كما نقل المزي (حيث بدأ حمد الله) فاشتبهت عليه الباء الموحدة بالتاء ثالث الحروف والدال المهملة بالراء المهملة ، واشتبهت عليه دال « حمد » فظنها الهاء ، فقرأها كما قرأها . أما نقله من تهذيب ابن حجر : « حيث بدأ أحمد رحمه الله » فلا أدري من أين جاء به ، فالذي ذكره ابن حجر هو هو الذي ذكره المزي « حيث بدأ حَمْد الله » ، ولم ينتبه بعد كل ذلك أن التصحيف لا بد أن يكون له معنى ، فما معنى « حيث تراحمه الله » ؟ ، فالصحيح ما أثبتنا وهو الذي قاله أبو زرعة . والحديث بوجهه الصحيح حديث صحيح أخرجه الشيخان وغيرهما .

(٣) وقال مسلم في كتاب « الكنى » : متروك الحديث . وقال البزار : ليس بالقوي . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : صدوق يغلط ويصحف . قال بشار : والعجيب ان الذهبي لم يذكره في « الميزان » فيستدرك عليه ، إذ قد ذكر من هو أوثق منه .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٠٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٣ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٩٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٨٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٦٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، والورقة ١٦ (أيا صوفيا =

ابن عبد الله أبو محمد ، الكُوفيُّ .

روى عن : أستاذه زيد أبي أُسامة الحَجّام ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عَبّاس حديث : « لا يزني الزاني وهو مُؤمن » ، وعن أُستاذه ، قال : « أخذت من لحية عبد الله بن الحسن فكنت أُرَدّد الجَلَم[1] ها هنا وها هنا مُقدمها ومؤخرها ، ولا ينهاني عن ذلك » ، وعن أُستاذه ، قال : « كنتُ أحلق قفا الحَكَم » ، وعن المختار بن مَنِيح الثَّقَفِي ، عن أبي جعفر ، قال : « كان بِمنىٰ وأنزله في حجره ، فنادى حَجّاماً ، وقال : ابلغ به إلى ها هنا ، وأشارَ إلى العَظْمَيْن . وقال : ربما نزل إليَّ مِسْعَر ومعه رغيف فيقول : تأخذ شعري بهذا ، فأقول : نعم .

روى عنه : الحسن بن عليّ بن عَضّات العامريُّ ، وسعيد ابن سُلَيمان الواسطي ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأَشج ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة ، وعلي بن محمد الطنافسيُّ ، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن ، وقتيبة بن سعيد (ق) ، وهارون بن إسحاق الهَمْداني .

قال أبو زُرْعَة : ثقة .

وقال النسائي : ليس به بأس[2] ، وروى له حديثاً واحداً ؛

= ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٧٧ . ووقع رقمه في تهذيب ابن حجر وتقريبه « دس » وهو من غلط الطبع بلا ريب فإن أبا داود لم يرو له .

(١) الجَلَم : الذي يجز به الشعر والصُّوف ، كما في النهاية : ١/ ٢٩٠ .

(٢) وقال مغلطاي : « قال الساجي : ضعيف ، وقال أبو الفتح الأزدي : لا يقوم حديثه ، وقال ابن =

أخبرنا به : أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلاني في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبرانيُّ ، قال[1] : حدثنا خَلَف بن عَمرو العُكْبَريُّ ، ومحمد بن جعفر بن أَعْيَن ، قالا : حدثنا سعيد بن سُلَيْمان ، قال : حدثنا جُنَيْد الحَجَّام ، قال : حدثنا أبو أُسامة الحَجّام ، عن عِكْرمة ، عن ابن عَبّاس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزني الزَّاني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخَمْر وهو مؤمن ، ولا يسرق وهو مؤمن » .

رواه عن قتيبة ، عنه[2] .

٩٧٩ ـ ت : جُنَيد ، غير منسوب .

عن: عبد اللَّه بن عُمر بن الخطاب[3] (ت)، عن النبي

= خلفون في الثقات : هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين وقد أثنى عليه أبو سعيد الأشج ، وفي سؤالات أبي زرعة النصري للإمام أحمد بن حنبل : قال أبو عبد الله : كلام الضعيف المتروك جنيد الحجام وهو غلام أبي أسامة » . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يهم . وقد ذكره الذهبي في الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠) ثم ألحقه بخطه في حاشية الورقة (١٦) من الطبقة العشرين منه (١٩١ ـ ٢٠٠) ولم يشر إلى ترجمته السابقة : فكأنه تكرر عليه ، والله أعلم .

(١) المعجم الكبير : ١١/ ٢٦١ حديث ١١٦٧٩ .

(٢) في الرجم من سننه الكبرى كما صَرّح المزي به في تحفة الأشراف (٥/ ١٣٥ حديث ٦٠٩٢) وقد تابعه فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس به عند النسائي في الرجم من الكبرى ، وعند البخاري (٨/ ١٩٧) في الحدود : باب السارق حين يسرق ، و (٨/ ٢٠٣) في المحاربين : باب إثم الزناة والطبراني (١١٧٩٩) ، ومن طريق حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس عند الطبراني (١١٦٢٣) ايضاً .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٠٢ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٩١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧١ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة : ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٨٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩١ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٧٨ .

ﷺ ، قال : « لجَهنَّم سبعةُ أبواب ، بابٌ منها لمن سَلّ السيف على أمتي ، أو قال على أمة محمد ﷺ » .

روى عنه : مالك بن مِغْوَل (ت) ، وأبو مُعاوية الضرير .

قال عبد الرَّحمٰن بن أبي حاتِم ، عن أبيه : هو مُرْسل .

روى له التِّرمِذِيُّ هذا الحديث الواحد ، وقال[1] : غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مِغْوَل .

---

(١) جامعه (٣١٢٣) في تفسير القرآن : باب ومن سورة الحجر . وأخرجه أحمد ٢/٩٤ . وجنيد هذا ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » .

obeikandl.com

مَنْ اسْمُه جَهْضَم وَجَهْم

٩٨٠ ـ ت ق : جَهْضَم[١] بن عبد الله بن أبي الطُّفَيل القَيْسِيُّ اليَماميُّ مولى قيس بن ثعلبة ، أصله من خُراسان ، هربَ إلى اليمامة زمان أبي مُسلم صاحب الدَّولة .

روى عن : شُعيب بن عبد الرحمان ، وعبد الله بن بَدْر الحَنَفِيِّ اليَمَاميِّ ، ومحمَد بن إبراهيم الباهلي (ت ق)[٢] ، ويحيى بن أبي كثير (ت) ، وأبي طيبة .

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان ، وحاتِم بن إسماعيل المَدَنيُّ

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٥٠ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة : ٢٣ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢١٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٨٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩١ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٠ ـ ١٢١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٩٤ .

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « ذكر في شيوخه محمد بن زيد العبدي وشهر بن حوشب ، وذلك وهم إنما يروي عن محمد بن إبراهيم الباهلي (ت ق) عن محمد بن زيد عن شهر بن حوشب حديث أبي سعيد في النهي عن ضَرْبة الغائص » . قلت : وهو أن يقول الغائص : أغوص في البحر غوصة بكذا فما أخرجته فهو لك ، وإنما نهى عنه لأنه غرر ، كما في نهاية مجد الدين ابن الأثير (٣/ ٣٩٥) ، وهو عند الترمذي في السير ، وعند ابن ماجة في التجارات .

(ت ق) ، وخارجة بن مُصْعَب الخُراسانيُّ ، وسُفيان الثوريُّ ، وعبد الرحمٰان بن مهدي ، وعُمر بن يُونُس اليَمَاميُّ ، ومحمد بن سِنان العَوَقِيُّ ، ومُعاذ بن هانىء (ت) ، وأبو سعيد مولى بني هاشم .

قال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين[1] : ثِقة ، إلا أن حديثه منكر ـ يعني ما روى عن المجهولين[2] .

وقال أبو حاتِم : هو أحب إلي من ملازم ، وهو ثقة ، إلا أنه يحدث أحياناً عن مجهولين[3] .

وقال البُخاري : كان خراسانيّاً ، نزل اليمامة ، خرج أيام أبي مسلم ، وأهل اليمامة رووا عنه[4] .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثِّقات »[5] .

روى له التِّرمذيُّ وابنُ ماجةَ .

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢١٩ .

(٢) هذا التعليق لعبد الرحمان بن أبي حاتم .

(٣) في المطبوع من الجرح والتعديل لابنه : « عن مجهول » ، وما هنا أحسن .

(٤) هكذا نقل عن البخاري ، وليس من عادته النقل بالمعنى ، والذي قاله البخاري في تاريخه الكبير : « جهضم بن عبد الله اليمامي ، عن يحيى بن أبي كثير ، ومحمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن بدر . روى عنه الثوري وابن مهدي ومحمد بن سنان ، هرب من خراسان زمن أبي مسلم إلى اليمامة » (٢/ الترجمة : ٢٣٥٠) ، وهنا لم يذكر البخاري يماميين رووا عنه فالظاهر أنه نقله من مكان آخر ، ويلاحظ أن ابن حبّان لما ذكره في كتاب « الثقات » ، قال : « أصله من خراسان هرب من أبي مسلم وانتقل إلى اليمامَة فسكنها ، روى عنه أهل اليمامة » .

(٥) وقال أبو داود : قلت لأحمد : جهضم الذي حدث عنه الثوري من هو؟ قال : زعموا أنه خراساني ، وكان رجلاً صالحاً لم يكن به بأس ، كان يسكن اليمامة . ونقل مغلطاي ان ابن خلفون لما ذكره في كتاب « الثقات » قال : تكلّم في روايته عن المجهولين لأنه روى عنهم مناكير ، لكن هو في نفسه ثقة » . قلت : ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وقال ابن حجر : صدوق يكثر عن مجاهيل .

٩٨١ ـ د : جَهْم[١] بن الجارود .

روى عن : سالم بن عبد الله بن عُمر (د) .

روى عنه : أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الحَرَّانِيُّ (د) .

قال البُخاري : لا يُعرف له سماع من سالم[٢] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : « أَهْدَى عمر بن الخطاب نجيبةً ، فأُعطي بها ثلاث مئة دينار »[٣] . . . الحديثَ .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٢٩٣ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ٢١٦٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٨٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٦ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١١٩٩ ، وديوان الضعفاء، الترجمة : ٧٩٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٩٥ .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وكذلك ابن خلفون ، وقال الذهبي في الميزان : « فيه جهالة » وقال في المغني : « لا يُدرى من هو » ، وقال ابن حجر : « مقبول » ، والحق مع الذهبي في تجهيله .

(٣) (رقم ١٧٥٦) في المناسك: باب تبديل الهدي ، وتمامه : « فأتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني قد أهديت نجيباً فأعطيت بها ثلاث مئة دينار أفأبيعها وأشتري بثمنها بُدناً ؟ قال : لا ، انحرها إياها » . وإسناده ضعيف من أجل جهم هذا .

مَنْ اسْمُه جَوّاب وجُودان وجَوْن

٩٨٢ ـ زعس : جَوَّاب[١] بن عُبَيْد الله التَّيْمِيُّ الكُوفيُّ .

روى عن : الحارث بن سويد التَّيْمِيِّ ، والمَعْرُور بن سُوَيْد الأَسَدِيِّ ، ويزيد بن شريك والد إبراهيم التَّيْمِيِّ (ز عس) .

روى عنه : أُكَيْل أبو حَكِيم مؤذّن مسجد إبراهيم النَّخَعِيّ ، وجُوَيْبِر بن سعيد البَلْخِيُّ ، وخَلَف بن حَوْشَب ، ورِزَام بن سعيد الضَّبِّيُّ (عس) ، وسُلَيْمان أبو إسحاق الشَّيْبانيُّ (ز) ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُودي ، وقيس بن سُلَيم العَنْبَرِيُّ[٢] ، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣١٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٩ ، والعلل لأحمد : ١/ ٨٦ ، ١٦٠ ، ٢١٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٤٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٥٨١ ، ٦٤٥ ، ٦٦٠ ، ٧٧٩ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٢٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم ١٥٩٧ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٢٦ ، وسنن الدارقطني ١/ ٣١٧ ، وتاريخ جرجان للسهمي : ١٦٦ ـ ١٦٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١٦٨ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٣٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٦ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٠٥ ، وديوان الضعفاء : الترجمة ٧٩٥ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٢٣٩ ، ٥/ ٥٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩١ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢١ ـ ١٢٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٩٦ .

(٢) ومسعر بن كدام (انظر اكمال ابن ماكولا : ٢/١٦٨) .

قال محمد بن إسحاق الصَّاغاني ، عن محمد بن عبد الله بن نُمَير: جَوَّاب التَّيْمِيُّ ضعيفٌ في الحديث ، وقد رآهُ سُفيان الثَّوري فلم يحمل عنه .

قال ابن نُمَير: وقال أبو خالد الأحمر : قد رأيتُ جَوّاباً التَّيْمِيَّ وكان يقصّ ويذهب مذهب الإرجاء .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : قال أبو خالد الأحمر : جواب التَّيْمِيّ كان ينزل جُرْجان .

وقال أبو نُعَيم ، عن سُفيان الثوري : مررتُ بجُرْجان ، وبها جَوّاب التَّيْميّ فلم أَعْرض له . قال أبو نُعَيْم : من قِبَل الإرجاء .

وقال عليّ بن جعفر الأَحمر ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن خَلَف بن حَوْشَب : كان جَوَّاب التَّيميّ إذا سمع الذكر ارتعد ، فذكرت ذلك لإبراهيم فقال : لئن كان يقدر على حَبْسه ما أُبالي أن لا أعتد به ، ولئن كان لا يقدر على حَبْسِه ، لقد سبق من قبله .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : كان قاصّاً ، وكان بجُرْجان ، وهو كوفيٌّ سكنَ جُرْجان ، وليس له من المُسند إلا القليل ، وكان يُرمَىٰ بالإرجاء ، له مقاطيع في الزهد وغيره ، ولم أر له حديثاً مُنكراً في مقدار ما يرويه[1] .

---

(١) وأخذ السهمي في « تاريخ جرجان » ترجمته من شيخه ابن عدي . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة يتشيع . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » وقال : كان مرجئاً ، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق رمي بالإرجاء » . وقد ترجمه الذهبي في الطبقة الثانية عشرة من تاريخ الإسلام ، وهي التي توفي أصحابها بين ١١١ ـ ١٢٠ ، ثم أعاده في الطبقة الثالثة عشرة (١٢١ ـ ١٣٠) من غير إشارة إلى ترجمته السابقة ، مما يشير إلى تكرره عليه ، والله أعلم .

روى له البُخَاريُّ في كتاب « القِراءة خلف الإمام » حديثاً واحداً تعليقاً ، والنَّسائي في مُسند عليّ حديثاً واحداً أيضاً .

٩٨٣ ـ ق : جُودان[١] ، غير منسوب ، ويقال : ابن جودان (مد) ، سكن الكوفة ، مُختلف في صحبته[٢] .

روى عن : النبي ﷺ (مدق) ، في إثم من اعتذر إليه أخوه فلم يقبل له عذره[٣] ، ولا يعرف له سواه[٤] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٦٦ ، والمراسيل ٢٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ الورقة ٣٠٩ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة : ٢٨ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٢٧٥ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٩ ، وأُسد الغابة : ١/ ٣١٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٨٩ ، وديوان الضعفاء ، رقم ٧٩٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ، رقم ٨٨١ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩١ ـ ٩٢ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٢ ، والإصابة ، الترجمة ١٢٥٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٩٧ .

(٢) قال العلامة مغلطاي : «وأما قوله : مختلف في صحبته ، ففيه أيضاً نظر ، لأني لم أر أحداً ممن له كتاب في الصحابة رضي الله عنهم أجمعين تَخَلَّف عن ذكره من غير أن يحكي خلافاً في صحبته ، فممن نص عليه : أبو سليمان بن زبر ، والطبري ، والبغويان ، وأبو عيسى البوغي ، وابن قانع ، والعسكري ، وابن مندة ، والطبراني ، وخليفة ، والبرقي ، وأبو حاتم البستي ، وابن أبي خيثمة في أخبار الكوفة ، وتبعهم على ذلك جماعة من المتأخرين ، والله تعالى أعلم » . وقال الحافظ ابن حجر في زياداته على التهذيب بعد أخذ زبدة كلام مغلطاي . « وذكره غالب من صَنَّف في أسماء الصحابة فيهم ولم يحكوا خلافاً في صحبته ، لكن لما وقع عند أبي داود حديثه وفيه : ابن جودان ، ذكره في المراسيل » . قال بَشّار : في هذا القول بعض المجازفة ، فإن ابن حبان حينما ذكره في الصحابة من كتاب : « الثقات » قال : « يقال : إن له صحبة » وهي لا تختلف عن قول من يقول : « مختلف في صحبته » ، بل قال عبد الرحمان بن أبي حاتم في كتاب « المراسيل : ٢٤ » : « قال أبي : جودان هذا ليست له صحبة ، وهو مجهول » وأبو حاتم أعلم من كثير ممن ذكرهم مغلطاي وقد نفى صحبته البتة وجَهّله ، فكيف لا يقول المزي بعد كل هذا « مختلف في صحبته » ؟ ولكنها اللجاجة ، وانظر المراسيل لأبي داود : ٥٤ .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٧١٨) في الأدب : باب المعاذير ، وأبو داود في المراسيل (ص : ٥٤) وابن أبي حاتم في المراسيل (ص: ٢٤) ، وابن قانع في معجم الصحابة (الورقة : ٢٨) وكل الذين ألفوا في الصحابة ، مثل الطبراني ، وابن عبد البر ، وابن الأثير ، وابن حجر وغيرهم . وقال ابن حبان في روضة العقلاء (١٨٢ ـ ١٨٣) بعد أن خرجه : أنا خائف أن يكون ابن جريج رحمة الله ورضوانه عليه دلس هذا الخبر بأن سمعه من العباس بن عبد الرحمان » .

(٤) كذا قال وفيه نظر ، فقد روى عنه الأشعث بن عمير حديثاً آخر ، قال : أتى وفد عبد القيس نبي =

روى عنه : الأشعث بن عمرو ، والسائب بن مالك ، والعباس بن عبد الرحمان بن ميناء (مدق) .

روى له أبو داود في المراسيل وابن ماجة .

٩٨٤ ـ د س : جَوْن[١] بن قَتَادة بن الأَعور بن ساعدة بن عَوْف بن كعب بن عبد شمس بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم التَّمِيمِيُّ ثم العَبْشَمِيُّ البَصْرِيُّ ، يقال : إن له صحبة ، ولم يثبت ذلك .

روى عن : الزبير بن العوام ، وشهد معه الجمل ، وعن سلمة بن المحبق الهذلي (دس) ، حديث « ذكاة الأديم دباغه »[٢]

= الله ﷺ ، فأسلموا وسألوه عن النبيذ فقالوا : يا رسول الله إن أرضنا أرض وخمة لا يصلحنا إلا النبيذ ، قال : فلا تشربوا في النقير فكأني بكم إذا شربتم في النقير قام بعضكم إلى بعض بالسيوف ، فضرب رجل منكم ضربة لا يزال أعرج منها إلى يوم القيامة . فضحكوا ، فقال : ما يضحككم ؟ فقالوا : والله لقد شربنا في النقير فقام بعضنا إلى بعض بالسيوف فضرب هذا ضربة بالسيف فهو أعرج كما ترى » (أسد الغابة لابن الأثير : ١/ ٣١٢) وقد رواه أبو منصور الباوردي فقال : حدثنا إبراهيم بن يوسف ، حدثنا حسان الزيادي ، حدثنا شعيب ، عن الأشعث بن عمير ، عن جودان ، فذكره ، ذكر ذلك مغلطاي ثم قال : وذكره أيضاً الحافظ أبو نعيم الأصبهاني ، قال بشار : وإنما نقله ابن الأثير من أبي نعيم .

(١) طبقات خليفة : ١٩٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٦٦ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة : ١٣ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٥١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، والكامل لابن عدي : ١ / الورقة ٢٢٦ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة : ٢٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١٦٢ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٣٠ ، وأسد الغابة : ١/ ٣١٢ ـ ٣١٣ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٨٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٠٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٩٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة ٨٨٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة ٩٢ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٢ ـ ١٢٣ ، والإصابة ، الترجمة ١٢٦٠ ، ١٣٥٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٠٩٨ ، وله ترجمة جيدة في تاريخ دمشق لابن عساكر (انظر تهذيبه : ٣/ ٤١٧) .

(٢) ابو داود (٤١٢٥) في اللباس : باب من أهب الميتة ، والنسائي ٧/ ١٧٣ في الفرع : باب جلود الميتة . وأحمد ٣/ ٤٧٦ و ٥/ ٦ ، وسيتكلم المؤلف عليه ، وراجع تحفة الاشراف (٤/ ٥٣ حديث ٤٥٦٠) .

(دس) ، وحديث « أن رجلاً وقع على جارية امرأته »[1] على خلاف في ذلك .

روى عنه : الحسن البصريّ (دس) ، وقَتَادة إن كان محفوظاً ، وقُرّة بن الحارث البَصْرِي .

قال هُشيم : عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن جَوْن ابن قتادة : « كنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره ، فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء ، فأراد أن يشرب ، فقال له صاحب السِّقاء : إنه جلد ميتة فأمسك حتى لحقهم النبي ﷺ ، فذكروا ذلك له ، فقال : اشربوا ، فإن دباغ الميتة طهورها » .

هكذا رواه أحمد بن منيع ، وشجاع بن مَخْلَد ، ويحيى بن أيوب المقابري ، عن هُشَيم من دون ذكر سلمة بن المحبق فيه ، وذلك معدود في أوهام هُشَيم .

قال الحافظ أبو عبد اللَّه بن مَنْدَة : ورواه الحسن بن عَرَفة وعمرو بن زرارة وغيرهما ، عن هُشَيم ، عن منصور ويُونُس بن عبيد وغيرهما ، عن الحسن ، عن سلمة بن المُحَبِّق[2] من غير ذكر جَوْن فيه . ورواه قتادة ، عن الحسن ، عن جَون بن قَتادة ، عن سلمة بن المُحَبِّق وهو الصحيح . انتهى ما حكاه ابن مندة .

---

(١) قد أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجة من غير طريق جون ، لذلك لم يرقم عليه المؤلف ، وانظر تحفة الاشراف ، مسند سلمة بن المحبق (٤ / ٥٢ حديث ٤٥٥٩) ، وسيأتي كلام المصنّف عليه .

(٢) المُحَبِّق على وزن مُحَدِّث ، هكذا قيده صاحب القاموس وجوّده مغلطاي بخطه ، وفي بعض الكتب المطبوعة ومنها « تحفة الأشراف » : المُحَبَّق ـ بتشديد الباء الموحدة وفتحها ، وما وجدت له وجهاً .

ورواه زكريا بن يحيى زحمويه الواسطي ، عن هُشَيم ، عن منصور ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المُحَبِّق وهو الصحيح فيما حكاه الحافظ أبو نعيم مُنْتَصراً لهُشَيم ، زادَ على مَن نَسَب الوَهْم إليه ، وهو أبو عبد اللَّه بن مَنْدَة ، قال في « معرفة الصحابة » : جَوْن بن قَتادة التَّمِيميُّ يُعَدُّ في البصريين ، لا تثبت له صحبة ولا رُؤية ، ذكره بعض الواهمين في الصحابة ، ونَسَبَ وَهْمه إلى هُشَيم ، وهو وَهْم ، لأَنَّ زكريا بن يحيى زحمويه رواه عن هُشَيْم مجوداً ـ يعني بذكر سَلَمَة بن المُحَبِّق في إسناده ـ ، وقد أصاب ابن مندة فيما نسبه إلى هُشَيم من الوَهْم ؛ لأن ذلك هو المحفوظ عن هُشَيْم ، رواه غير واحد عنه كذلك . وأمّا رواية زحمويه فشاذّة عن هُشَيْم ، لكن قد وَهِمَ ابن مَنْدَة في قوله : إنَّ الحسن بن عَرَفة وعَمرو بن زُرارة وغيرهما رووه عن هشيم بالإسناد الذي ذكره ، إنما ذلك الإسناد للحديث الثاني وهو أن رجلاً خرج في سفر فبعثت معه امرأته بخادم يخدمه ، فوقع عليها في سفره ، وقد اختُلِفَ فيه على الحسن أيضاً ، رواه أبو حُرّة واصل بن عبد الرحمان ، ومنصور بن زاذان ، ويُونُس بن عُبَيد ، ومُبارك بن فَضالة ، وهشام بن حسان ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة بن المُحَبِّق ، ليس بينهما أحد ، وكذلك رواه محمد بن مُسْلم الطائفي ، وحَمّاد ابن زيد ، عن عَمرو بن دينار ، عن الحسن . وتابعهما سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قَتادة ، عن الحسن . ورواه سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن عمرو بن دينار ، فاختُلِفَ عليه فيه ؛ فرواه عُبَيد اللَّه بن عُمر القواريري عنه ، عن عَمرو ، عن الحسن ، عن سلمة كما تقدم ،

ورواه العباس بن يزيد البَحْرانيُّ[1] عنه ، عن عَمرو ، عن الحسن ، عن رجل ، عن سلمة ، ورواه بكر بن بَكّار ، عن شُعبة ، عن قَتَادة ، عن الحسن ، عن جَوْن بن قتادة ، أو عن رجل ، عن سَلَمة ، وقيل : عنه بهذا الإسناد ، عن جَوْن بن قَتَادة ، عن سَلَمة بن المُحَبِّق من غير شك .

وقال أبو طالب : سألته ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن جَوْن بن قتادة ، فقال : لا يُعرف ، قلت : يروي غير هذا الحديث ؟ قال : لا ، يعني حديث الدباغ .

وقال أبو الحَسَن ابن البَرَّاء ، عن علي ابن المَدِينيّ في هذا الحديث : رواه قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن جَوْن بن قَتَادة ، وجَوْن معروف ، وجون لم يرو عنه غير الحَسَن ، إلا أنه معروف .

وقال في موضع آخر : الذين روى عنهم الحسن من المجهولين ، فذكرهم وذكر فيهم جون بن قَتَادة .

وقال خليفة بن خَيّاط : أدرك ابن الزُّبير .

وقال محمد بن سَعْد[2] : قتادة بن الأَعور بن ساعِدة بن عَوْف بن كعب بن عبد شمس وهو عبد شمس، وليس عبد شمس إلا في قُرَيش بن سعد بن زَيْد مناة بن تميم . صحبَ النبيَّ ﷺ قبل الوفد ، وكتبَ له رسول اللَّه ﷺ كتاباً بالشَّبَكَة فوضع بالدَّهْناء[3]

---

(١) هو المعروف بعباسويه ، وهو عبدي بصري ، سيأتي .

(٢) قال ذلك في الصحابة الذين نزلوا البصرة من كتابه (٧/ ٦٢) .

(٣) بعد هذا في طبقات ابن سعد : « بين القَنَعَة والعَرَمَة » .

وهو أبو الجون بن قَتَادة .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : لم يَعْرف له أحمد بن حنبل غير حديث الدّباغ ، وقد ذكرت بذلك الإسناد حديثاً آخر ، وما أظن له غيرهما ـ يعني حديث بكر بن بَكّار .

روى له أبو داود والنسائي حديث الدباغ[1] ، وقد وقع لنا موافقه لأبي داود بعلو .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ بالإسناد المتقدم عن الطَّبَراني قال[2] : حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القَزّاز ،قال : حدثنا حفص بن عمر الحَوْضيُّ ، قال : حدثنا هَمَّام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جَوْن بن قتادة ، عن سَلَمَة بن المُحَبِّق أن النبي ﷺ كان في سفر فأتى على قربةٍ مُعَلَّقة ، فاستسقى ، فقيل له : إنها مَيِّتة ، فقال : « ذكاة الأديم دباغهُ » .

رواه عن الحَوْضيّ ، ورواه النَّسائيُّ ، عن أبي قُدامة عُبَيد اللَّه بن سعيد ، عن مُعاذ بن هِشام ، عن أبيه ، عن قَتَادة .

---

(١) قد تقدم الكلام عليه مفصلاً .

(٢) المعجم الكبير : ٧/ ٥٣ حديث ٦٣٤٠ .

مَن اسْمُه جُوَيْبِر وجُوَيْرِيَة

٩٨٥ ـ ق : جُوَيْبِر[١] بن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البَلْخِيُّ ، عداده في الكوفيين .

وقال الدَّارَقُطنيّ[٢] : سكنَ بغداد ، ويقال : اسمه جابر ، وجُوَيبر لقب .

روى عن : أنس بن مالك ، وجَوَّاب التَّيْمِيِّ ، وذَكْوان أبي

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٩ ، ورواية الدارمي ، رقم ٢١٥ ، والعلل لأحمد : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، وتاريخ البخاري الكبير ٢/ الترجمة ٢٣٨٣ والضعفاء الصغير له : ٥٨ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ١٠٧ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة : ١٢ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الترجمة : ٤٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١٧٤ ، ٣/ ٣٥ ، والضعفاء لأبي زرعة : ٥٥ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة : ٢٦ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٥٣ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٣٨ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٤٦ ، وكتاب المجروحين لابن حبان : ١/ ٢١٨ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة : ٢٠١ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٤٧ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٢٥٠ ـ ٢٥٢ (الترجمة ـ ٣٧٤٢) ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١٦٤ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٣٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٩٠ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٢٠٨ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٧٩٩ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٧ ، وتاريخ الإسلام : ٦/٤٨ ، وإكمال مغلطاي ٢/الورقة ٩٢ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٣ ـ ١٢٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٩٩ .

(٢) انظر الخبر في تاريخ الخطيب ٧/ ٢٥٠ ومنه نقل المؤلف .

صالح السَّمّان ، والضحاك بن مُزاحم (ق) ، وجُل روايته عنه ، وطَلْحة بن السَّحاج العَلَويِّ ، وكَثِير بن زياد ، ومحمد بن واسع .

روى عنه : جُنَادة بن سَلْم السُّوائي ، وحَمّاد بن زيد ، وسعد ابن الصَّلْت البَجَلِيُّ قاضي شِيْراز ، وسعيد بن محمد الوَرَّاق ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وعبد اللَّه بن المبارك ، وأبو زُهير عبد الرحمان ابن مَغْراء ، وعبد الوَهَّاب بن عَطاء الخَفّاف ، وعُبيد اللَّه بن عَيّاش الحَرّانيُّ ، وأبو مالك عَمرو بن هاشم الجَنْبِيّ ، ومحبوب بن الحَسَن ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير (فق) ، ومحمد بن الصَّلْت العُثمانيُّ ، ومحمد بن عُبيد اللَّه العَرْزَمِيُّ ، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسيُّ ، ومحمد بن يزيد الواسطي ، ومَرْوان بن معاوية الفَزَاريُّ ، ومَعْمَر بن راشد (ق) ، وموسى بن يزيد الحَرَّانيُّ ، وهارون بن موسى النَّحويُّ الأعور ، والوزير بن قَيْس والد محمد بن الوزير الواسطيّ ، والوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدانِيُّ ، ويحيى ابن كثير أبو النَّضر ، ويزيد بن زُرَيع ، ويزيد بن هارون .

قال عَمرو بن عليّ : كان يحيى وعبد الرحمان لا يحدثان عنه ، وكان سُفيان يحدث عنه .

وقال محمد بن المُثَنَّى : ما سمعتُ يحيى ولا عبد الرحمان يحدثان عن سُفيان ، عنه .

وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ما كان عن الضحاك فهو على ذاك أَيْسَر ، وما كان بسند عن النبي ﷺ فهو مُنكر .

وقال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن

عُبَيْدَة[1] ، ومحمد بن سالم ، وجُوَيبر ، فقال : ما أقرب بعضهم من بعض ـ يعني في الضَّعْف ـ ، قال : وكان وكيع إذا أتى على حديث جويبر ، قالَ : سفيان عن رَجلٍ ، لا يسميه استضعافاً له !

وقال إبراهيم بن يعقوب السَّعْدِي : حدثني من سَمِعَ أحمد ابن حنبل ، قال : جُوَيبر لا يشتغل بحديثه[2] .

وقال عَبّاس الدوري ، وأحمد بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين ليس بشيء .

زاد عباس عن يحيى في موضع آخر : ضعيف ، ما أقربه من عُبَيْدَة الضَّبِّي ، ومحمد بن سالم ، وجابر الجُعْفِي .

وقال عثمان بن سعيد ، عن يحيى : ضَعيف .

وقال البُخَاري : قال لي عليّ : قال يحيى ـ يعني ابن سعيد القطان ـ : كنت أعرف جويبراً بحديثين ، يعني ثم أخرج هذه الأحاديث بعد ، فَضَعَّفَه .

وقال عبد اللَّه بن علي ابن المديني : وسألته ـ يعني أباه ـ عن جُوَيبر ، فضعَّفَهُ جدّاً ، قالَ : وسمعت أبي يقول : جويبر أَكثَرَ على الضحاك ، روى عنه أشياء مناكير ، قال : وحدث يزيد بن زُرَيع ، عن جُوَيبر ، عن النَّزّال بن سَبْرَة ، عن عليّ : « لا وصال »[3] ، ثم

---

(١) هو عبيدة بن معتب الضبي .

(٢) هكذا نقل المؤلف ، وفي كتابه أحوال الرجال : « جويبر بن سعيد ، وعبيدة بن معتب ، والكلبي ، سمعت من حدثني عن ابن حنبل أنه قال : لا يشتغل بحديثهم » . والمؤلف مشهور بدقة النقل ، وما أظنه نقل ذلك من أصل كتاب الجوزجاني ، وقد نقله من مصدر آخر على عادته .

(٣) يعني : في الصيام .

حَدَّث عن الضحاك ، عن النزال بن سَبْرَة ، ومَسْرُوق أراه ، عن علي وضَعَّفَهُ .

وقال عبد المؤمن بن خلف النَّسَفِيّ[1] : سألت أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث مَعْمَر ، عن جُوَيبر ، عن الضحاك ، عن النَّزَّال ، عن علي : « لا رضاع بعد فطام » ، فقال : جويبر لا يشتغل به ، والحديث عن عليّ غير مرفوع .

وذكره يعقوب بن سُفيان في باب من يُرْغَب عن الرواية عنهم[2] .

وقال أبو عُبَيد الآجري : سألت أبا داود عن جويبر والكلبي[3] ، فقال : جويبر على ضَعْفِه ، والكلبي متهم .

وقال النَّسائيُّ ، وعليُّ بن الحسين بن الجُنيد ، والدَّارَقُطني : متروك .

وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : والضعف علىٰ حديثه ورواياته بيّن[4] .

---

(١) رواه الخطيب في تاريخه عن محمد بن علي المقرىء ، عن أبي مسلم بن مهران ، عن عبد المؤمن .

(٢) هو فصل في كتابه : المعرفة والتاريخ ، انظر ٣/ ٣٥ .

(٣) كان الأفضل أن يذكر النص كاملاً وهو : « فَقَدَّم جويبراً ، وقال » وراجع تاريخ الخطيب : ٧/ ٢٥١ .

(٤) قال مغلطاي . « قال أبو سعد الإدريسي في تاريخ سمرقند : يقال : إنه دخل سمرقند ، يُضَعَّف في الحديث والرواية . حدثنا عبد الصمد بن محمد الإستراباذي ، حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ، حدثنا أبو بكر ، قال : سمعت يحيى يقول : جويبر لم يكن بالقوي عن الضحاك ، قال : فقلت : =

روى له أبو داود في الناسخ والمنسوخ على الشَّك[1] ، فقال عن أحمد بن محمد ، عن موسى بن مسعود ، عن سفيان ، عن سلمة بن نبيط أو جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى[2] : ﴿ هُوَ الّذي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الكِتَابَ منه آياتٌ مُحْكماتٌ ﴾ قال : الناسخ ﴿ وأُخَرُ مُتَشَابِهات ﴾[3] قال : المنسوخ .

روى له ابنُ ماجة في السُّنَن حديثاً وفي التَّفسير حديثاً .

= فعن غيره ؟ قال : ليس هو بقوي في غيره ، هو ضعيف . وقال أحمد بن سيار المروزي : جويبر بن سعيد كان من أهل بلخ وهو صاحب الضحاك وله رواية ومعرفة بأيام الناس وحاله حسن في التفسير ، وهو لَيّن في الرواية ،روى عنه كبار الناس مثل الثوري وعبد الوارث بن سعيد . وقال عبد الرحمان بن مهدي : قال سفيان ابن سعيد : لولا جويبر لم آت علم الضحاك بن مزاحم . وحدثني عبد الصمد بن محمد ، حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد ، حدثنا محمد بن الهيثم ، حدثنا هشام ـ يعني ابن بهرام ـ ، حدثنا حماد بن دُلَيْل ، قال : سمعت شعبة يقع في جابر وجويبر والحسن بن عمارة . وحدثني أحمد بن إبراهيم بن جعفر النيسابوري بها وأنا أسمع ، قال : قُرِىء على أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري وأنا أسمع ، قيل له: كنت تحتج بجويبر صاحب التفسير ؟ فأقَرَّ به وقال: نعم. قال الإدريسي: قُرِىء عليه كتاب عمر ابن عبد العزيز وهو بخراسان ، روى عنه : عبد اللَّه بن شَوْذب ، وهُشيم بن بَشير ، وعبد الوارث ، ومَصَاد ابن عقبة . وقال أبو حاتم بن حبان البستي : يروي عن الضحاك أشياء مقلوبة . وقال الحاكم أبو أحمد : ذاهب الحديث . وقال الحاكم أبو عبد اللَّه النيسابوري : أنا أبرأ إلى اللَّه من عهدته . وقال الجوزقاني : مجروح . وفي موضع آخر : متروك . وقال الساجي : صدوق يحتمل . ولما ذكره مع عبيدة ومحمد بن سالم قال : ليس هؤلاء بحجة في الفروع والأحكام . وقال أبو الحسن الكوفي : ضعيف الحديث والناس يكتبون حديثه . وذكره أبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء ، وكذلك أبو العرب وابن شاهين والبرقي . . . وفي تاريخ نيسابور للحاكم : كتب عمر بن عبد العزيز إلى سليمان وهو على سمرقند: انظر من يسلم من أهل عملك فارفع عنهم الخراج واجمعهم في مدينة من مدائن أرضك واستعمل عليهم من يعلمهم الصلاة والحلال والحرام . قال : ففعل سليمان بهم ذلك واستعمل عليهم جويراً صاحب الضحاك » . أما عن وفاته فقد ذكره البخاري في فصل من توفي بين ١٤٠ ـ ١٥٠ من تاريخه الصغير ، وترجمه الذهبي في أهل الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٥٠) متابعاً البخاري . ونقل مغلطاي من كتاب أبي اسحاق الصريفيني أنّه توفي سنة ست وسبعين ومئة . قال بشار : لو صح قول الصريفيني لكان من المعمرين المشهورين .

(١) لذلك لم يرقم المؤلف له برقمه « خد » ورقم له الحافظ ابن حجر .

(٢) إضافة مني دفعاً لِلَّبس .

(٣) آل عمران : ٧ .

● ـ بخ : جُوَيْبر أو جابر العَبْدِيّ : تقدم فيمن اسمه جابر .

٩٨٦ ـ خ م د س ق : جُوَيْرِيَة[١] بن أَسْمَاء بن عُبيد بن مُخارق ، ويقال ، مِخْراق الضُّبَعِيّ أبو مخارق ، ويقال : أبو أسماء البَصْرِيُّ ، ويقال : أبو مِخْراق ، وهو خطأ فيما قاله أبو حاتِم[٢] ، وهو عم عبد اللَّه بن محمد بن أسماء ، وخال سعيد بن عامر الضُّبَعي .

روى عن : أبيه أَسماء بن عُبَيد الضُّبَعِيِّ ، وبُدَيْح[٣] مولى

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٨١ ، وتاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢١٢ ، والعلل لابن المديني : ٧٥ ، وتاريخ خليفة : ١٨١ ، ١٨٥ ، ٢١٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٩٣ ، وطبقاته : ٢٢٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٢٦ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ١٩١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ١١٣ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٣٥١ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٧ ، ٢/ ٢٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ٢/ ١٨ ، ٣/ ٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، والكنى للدولابي : ٢/ ١٠٨ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٠٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ، رقم ١٢٥٦ ، والعلل للدارقطني : ١/ الورقة ٣٣ ، وأسماء التابعين ، رقم ١٧٨ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٢ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٩ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٣٩ ، والسابق واللاحق للخطيب : ٣٣٨ ، والإكمال لابن ماكولا : ٢/ ٥٦٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٢٩٥ ، والكامل لابن الأثير : ٤/ ١٢ ، ٦/ ١٢٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٣١٧ ـ ٣١٨ ، وتذكرة الحفاظ: ١/ ٢٣١ ، والعبر: ١/ ٢٦٤ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٩٠ ، وتاريخ الإسلام ، الطبقة الثامنة عشرة (نسخة دار الكتب) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٢ ـ ٩٣ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٤ ـ ١٢٥ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ٧٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٧٩ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٨٣ .

(٢) هكذا قال ولم أجده في كتاب ولده ، ولا في غيره ، نعم لم يذكر أبو حاتم أنّه يُكْنَى أبا مخراق ، لكن لم ينص على أنّه خطأ . وقد ذكر البخاري هذه الكنية واقتصر عليها في تاريخه الكبير ، وكذلك الدولابي في « الكنى » وابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : « أبو مخارق ، وقيل : أبو مخراق ـ وهو أشبه » ، فتأمل !

(٣) قيده العلامة ابن ناصر الدين في « توضيح المشتبه » فيما استدركه على الذهبي ، فقال : وبضم الموحدة تليها دال مهملة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة تليها حاء مهملة هو بُدَيْح مولى عبد اللَّه بن جعفر بن أبي طالب (١/ الورقة ٥٤ من نسخة الظاهرية) .

عبد اللَّه بن جعفر، والصَّعِق [1] بن ثابت البَصْرِيِّ ، وعبد اللَّه بن معاوية الهاشميِّ ، وعبد اللَّه بن يزيد مولى المُنْبَعِث (ق) ، وعبد الرحمان السَّرَّاج ، وعبد الملك بن حَسَّان العَنْبَرِيِّ ، وعبد الوَهَّاب ابن يحيى بن عَبّاد بن عبد اللَّه بن الزُّبير الزُّبَيْرِيِّ ، وعيسى بن عُمر ابن موسى بن عُبَيد اللَّه بن مَعْمَر التَّيْمِيِّ ، ومالك بن أَنس (خ م د س) وهو من أقرانه ، ومحمد بن مُسْلِم بن شِهاب الزُّهريِّ ، ومُسافع بن شيبة ، ونافع مولى ابن عمر (خ م د س ق) ، والوليد ابن أبي هشام ، وأبي خَلْدة الحَنَفِيِّ .

روى عنه : حَبَّان بن هِلال (خ) ، وحَجَّاج بن مِنْهال (خ) ، وداود بن عَمرو الضَّبِّيُّ ، وابن اخته سعيد بن عامر الضُّبَعِيُّ (م) ، وأبو قتيبة سَلْم بن قُتيبة ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسِيُّ ، وسَهْل بن بَكّار ، وأبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبِيْل ، وأبو اليقظان عامر بن حفص العُجَيْفِيُّ الأَخباريُّ ولقبه سُحَيْم ، وعَبَاءَة بن كُلَيْب (ق) ، وعَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبِيُّ ، وعبد اللَّه بن أبي بكر العَتَكِيُّ ، وابن أخيه عبد اللَّه بن محمد بن أَسماء (خ م د س) ، وأبو عبد الرحمان عبد اللَّه بن يزيد المُقرىء (س) ، وعبد الملك بن قُريب الأَصمعيُّ ، وعُبيد اللَّه بن محمد العَيْشِيُّ ، وعُبيد اللَّه بن موسى العَبْسِيُّ ، وأبو الحسن علي بن محمد القُرَشِيُّ المدائِنِيُّ الأَخباريُّ ، وأبو غَسّان مالك بن إسماعيل النَّهْدِيُّ ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهد (خ) ، ومُسلم بن إبراهيم ، وأبو سَلَمَة موسى بن إسماعيل (خ) ، وأبو الحَجّاج النَّضْر بن طاهر

---

(١) شطح قلم ابن المهندس فضم قاف « الصعق » .

القَيْسِيُّ ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسيُّ ، ووَهْب بن جرير بن حَازم ، ويحيى بن حَمّاد ، ويحيى بن سعيد القَطّان ، ويزيد بن هارون (ق) .

قال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وأبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : ليس به بأس ، زاد أحمد : ثقة .

وقال أبو حاتِم : صالح[1] .

روى له الجماعةُ سِوى التِّرْمذيّ .

٩٨٧ ـ خ[2] : جُويرية[3] بن قدامة ، ويقال : جارية بن قدامة ، وليس بعم الأحنف بن قيس فيما قاله أبو حاتِم وغيرُه .

وقال أبو القاسم اللالكائي ، وأبو مسعود الدِّمشقي وغير واحد : إنَّه تَمِيميٌّ[4] .

---

(١) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وكذلك أبو حفص بن شاهين ، وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : « من الثقات » ، ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وقال ابن حجر : « صدوق » . ومن عجب أن المؤلف لم يذكر وفاته ، وقد أرخ البخاري وغيره وفاته سنة ١٧٣ وبها أخذ المتأخرون .

(٢) وقع في المطبوع من « التقريب » لابن حجر : « بخ » وهو خطأ .

(٣) العلل لأحمد : ١/ ٧٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٢٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٠٥ وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٢ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٣٩ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٥٦٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة : ٢٩٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة : ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٩٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩٣ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٢٢٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٥ ـ ١٢٦ ، والإصابة ، الترجمة ١٣٠٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٨٠ .

(٤) بل صَرّح به البخاري في تاريخه الكبير ، فما فائدة الاستكثار من المتأخرين ! فكان الأحسن أن يتابع البخاري ويقول في أول الترجمة : « جويرية بن قدامة التميمي » . وهو قول شعبة عن أبي جمرة أصلاً .

روى عن : عمر بن الخطاب (خ) .

روى عنه : أبو جَمْرَة نصر بن عِمران الضُّبَعِيُّ (خ) .

روى له البُخاريُّ طَرَفاً من حديثٍ ، أخبرنا بطوله أبو الحسن ابن البُخاري ، وزينب بنت مكي ، قالا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمر ابن السَّمَرْقَنديّ ، وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطيُّ ، وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن هزارمَرْد الصَّرِيفينيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم عُبيد اللَّه بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، قال : حدثنا عليّ ابن الجَعْد ، قال : أخبرنا شُعبة ، قال : أخبرنا أبو جمرة ، قال : سمعت جُويرية بنَ قُدامة التَّمِيميَّ ، قال : حججت ، فمررت بالمدينة فخطب عمر ، فقال : « إني رأيت الليلة ديكاً نقرني نقرة أو نقرتين » فما كان إلا جمعةٌ أو نحوُها حتى أُصِيْب ، قال : وأذن لأصحاب النبي ﷺ ثم لأهل المدينة ، ثم أذن لأهل الشام ، ثم أذن لأهل العراق ، قال : وكنا آخر من دخل ، قال : فكلما دخل قوم بكوا وأثنوا . قال : وكنتُ فيمن دخل ، فإذا عمامة أو بُرد أسود قد عُصِبَ على طعنته ، وإذا الدِّماء تسيل ، قال : فقلنا : أوصنا ، ولم يسأله الوصية أحد غيرنا ، قال : أوصيكم بكتاب اللَّه، فإنكم لن تضِلوا ما اتبعتموه ، قال : قلنا : أوصنا ، قال : أوصيكم بالمهاجرين فإن الناس سيكثرون ويقلون، وأوصيكم بالأنصار فإنهم شعب الإسلام الذي لجأ إليه ، وأوصيكم بالأعراب ، فإنّهم

أصلكم ومادتكم ، ثم سألته بعد ذلك ، فقال : إنهم إخوانكم ، وعدو عدوكم ، وأُوصيكم بذمتكم ، فإنها ذمة نبيكم ، ورزق عيالكم ، قوموا عني فما زاد على هؤلاء الكلمات .

روى البخاريُّ منه قولَه : « قلنا : أوصنا ، قال : أوصيكم بذمة اللَّه ، فإنها ذمة نبيكم »[1] ، عن آدم بن أبي إياس ، عن شعبة فوقع لنا بدلاً عالياً[2] .

---

(١) أخرجه البخاري (٤/ ١١٩) في الجزية : باب الوصايا بأهل الذمة . وأخرج أول الحديث المذكور أولاً في تاريخه (٢/ الترجمة ٢٣٢٥) .

(٢) ورجح الحافظ ابن حجر أن يكون هو جارية بن قدامة التميمي السعدي الذي تقدمت ترجمته (٤/ ٤٨٠ الترجمة ٨٨٦) ، وذكر أنّه وجد ذلك صريحاً في قول ابن أبي شيبة في مصنّفه : حدثنا ابن إدريس ، حدثنا شعبة ، عن أبي جمرة ، عن جارية بن قدامة السعدي ـ ثم ذكر الحديث بتمامه . وجويرية هذا ذكره ابن حبان في « الثقات » ، ووثقه ابن حجر أيضاً .

obeikandl.com

مَن اسْمُه الجُلَاح والجُلَاس

٩٨٨ ـ م د ت س : الجُلَاح[١] أبو كَثِير القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ المِصْرِيُّ[٢] ، مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم والد عُمر بن عبد العزيز .

روى عن : حَنَش الصَّنْعانيِّ (م د) ، وسعيد بن سَلَمة المَخْزُوميِّ ، وقيل : عبد اللَّه بن سعيد المَخْزُومي ، والمُغيرة بن أبي بُرْدة ، وواهِب بن عبد اللَّه المَعَافري ، وأبي سَلَمة بن عبد الرحمان بن عَوْف (د س) ، وأبي عبد الرحمان الحُبُلِيِّ (ت سي) .

روى عنه : بُكَيْر بن عبد اللَّه بن الأَشَجّ ، وعبد اللَّه بن

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٣٧٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٩٢ ، وطبقات الأسماء المفردة ، الورقة : ١٥ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢٢٨٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٧٠ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٢٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٠٢ ، وتذهيب الذهبي ١/ الورقة ١١٢ ، والكاشف : ١/ ١٩٠ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٢٤٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١١٠٠ .

(٢) جعله البرديجي شامياً .

لَهِيْعَة ، وعُبيد اللَّه بن أبي جعفر (م د) ، وعَمرو بن الحارث (د س) ، واللَّيث بن سَعْد (ت سي) ، ويزيد بن أبي حبيب المِصريون .

قال أبو سعيد بن يُونُس : كان رومِياً ، وكان عُمر بن عبد العزيز قد جعل إليه القَصَصَ بالإسكندرية . توفي سنة عشرين ومئة فيما ذكره ابن وَزِير[1] .

روى له مُسلم ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائِيُّ .

٩٨٩ ـ سي : الجلاس[2] . **عن** : عثمان بن شَمّاس (سي) ، **عن** أبي هريرة في الصَّلاة على الجنازة[3] .

وعنه : شعبة (سي) .

وقال زائدة بن قدامة (سي)[4] ، عن أبي بَلْج : سمعتُ الجُلَاسَ ، قال : سأل مروان أبا هريرة .

---

(١) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» . وقال الدارقطني : لا بأس به . وقال يزيد بن أبي حبيب : كان رضىً . وقال ابن عبد البر : الجلاح أبو كثير يقال إنه مولى عمر بن عبد العزيز ، ويقال مولى أخيه عبد الرحمن بن عبد العزيز ، وهو مصري تابعي ثقة . ووثقه ابن خلفون أيضاً ، وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق .

(٢) العلل لأحمد : ١/ ١٦٣ ، وطبقات خليفة : ٢١١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢٣٦٨ ، والضعفاء الصغير ، له : ٥٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ١٠ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٣٧ ، والجرح والتعديل : ٢/ ٢٢٧٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٠ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٢٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٢٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١١٠١ ، ووقع رقمه في تهذيب ابن حجر وتقريبه : « س » وهو خطأ من الطبع من غير ريب ، لأن النسائي إنما أخرج له في « عمل اليوم والليلة » فقط .

(٣) أخرجه النسائي من هذا الطريق في « عمل اليوم والليلة » (١٠٧٧) .

(٤) ١٠٧٦ .

وقال سُوَيد بن عبد العزيز ، عن أبي بَلْج ، عن اللَّجْلاَج ، عن أبي هُرَيرة .

وقال عبد الوارث بن سعيد (د سي)[1] ، عن أبي الجُلاَس عُقْبَة بن سَيّار ، عن عليّ بن شمَّاخ ، عن أبي هريرة . وتابعه عَبّاد ابن صالح ، عن أبي الجُلاَس .

وقال إبراهيم بن أبي عَبْلَة عن أبي الجُلاَس ، عن مروان بن الحكم ، عن أبي هُريرة . وقيل : عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة أن مروان سأل أبا هُرَيرة ، مُرسل .

قال أبو القاسم الطَّبَرانيُّ : لم يضبط أبو بَلْج ولا شُعبة إسناد هذا الحديث ، وأَتقَنَهُ عبد الوارث بن سعيد[2] .

وقال أبو نصر بن ماكولا : الجُلاَس بن عمرو ، ويقال : ابن محمد ، يروي عن ابن عمر ، يروي أبو جَنَاب الكَلْبِيّ[3] ، عن أبيه ، عنه .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : جلاس بن عُمرو بصري . روى عن ابن عمر ، روى عنه أبو جَناب الكَلْبِيُّ[4] سمعتُ أبي

---

(١) أخرجه النسائي من هذا الطريق في « عمل اليوم والليلة » ، وأبو داود (٣٢٠٠) في الجنائز : باب الدعاء للميت ، وأحمد : ٢/ ٣٦٣ عن عبد الصمد ، عن أبيه ، عن أبي الجلاس عقبة بن سيار ، به .

(٢) يعني في الطريق الذي رواه أبو داود .

(٣) أبو جَناب هو يحيى بن أبي حية الكوفي (وانظر ابن ماكولا : ٢/ ١٣٤) .

(٤) الذي في الجرح والتعديل : « أبو جَناب يحيى بن أبي حية الكلبي » فكأن المزي اختصر النص ، وليس هذا من عادته .

يقول ذلك ، سألت أبي عنه ، فقال : شيخ ليس بالقوي ، وليس بالمشهور ، إنما روى حديثاً واحداً .

وقال أبو حاتم بن حِبّان : جلاس بن محمد الكَلْبِيّ يروي عن ابن عمر ، روى عنه أبو جناب الكلبي ، ومنهم من زعم أنه جلاس ابن عمرو[1] .

والظاهر أن هذا غير الذي روى حديث أبي هريرة ، وأن الصواب في ذاك : أبو الجلاس كما قال عبد الوارث ومن تابعه والله أعلم[2] .

روى له النسائي في « اليوم والليلة » هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قدامة وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان ، وأبو العباس أحمد بن شيبان قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا شُعبة ، عن الجُلَاس ، عن عثمان ابن شَمّاس ، قال : سمعت أبا هريرة[3] ، ومر عليه مروان بن الحكم ، فقال : بعض حديثك عن رسول الله ﷺ أو حديثك عن رسول الله ﷺ ثم رجع ، فقلنا : الآن يقع به ، فقال : كيف

---

(١) إلى هنا انتهى كلام ابن حبان في « الثقات » الورقة ٧٠ .

(٢) لذلك جعلهما ابن حجر في تهذيبه ترجمتين .

(٣) ورواه أحمد عن عبد الصمد ، عن أبيه ، عن أبي الجلاس عقبة بن سيار ، عن علي بن شماخ ، قال : شهدت مروان سأل أبا هريرة (٢ / ٣٦٣) .

سمعت رسول اللَّه ﷺ يصلي على الجنازة ، فقال : سمعته يقول : أنت خلقتها وأنت رزقتها ، وأنت هديتها لـلإسلام ، وأنت قبضت روحها ، تعلم سرها وعلانيتها جئنا شُفَعاء فاغفر لها .

رواه عن بُنْدار ، عن غُنْدر ، عن شُعبة[1] .

---

(١) اليوم والليلة ، رقم ١٠٧٧ .

obeikandl.com